



التراث البحري الإماراتي ثقافة وحضارة

كأس13

هل تضبط «أخلاقنا الجميلة» الإعلام المصري أم الشارع

كأس16



الشيخ أحمد النواف في طريق مفتوح لإعادة تكليفه برئاسة الوزراء

كأس3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الاثنين 2022/10/03

07 ربيع الأول 1444

السنة 45 العدد 12555

Monday 03/10/2022

45th Year, Issue 12555

تراجع الحوثي في اللحظات الأخيرة يفشل الجهود الدولية لتمديد الهدنة في اليمن

بالنسبة إلى المجلس الرئاسي والتحالف بقيادة السعودية..

ولفت السفنياني إلى أن الحوثيين يتعاملون مع الهدنة كملف لايتجزأ من المجتمع الدولي والإقليم، تماماً كما تعاملوا مع الملفات الإنسانية طوال فترة الحرب، مشيراً إلى أن تحذيرات الجماعة باستهداف الشركات النفطية تأتي ضمن سياسة الابتزاز الحوثي نظراً للأزمة العالمية في الطاقة الناتجة عن الحرب الروسية - الأوكرانية، وكذلك التهديدات باستهداف الشركات الملاحية والتلقيم بنقل الحرب إلى المضائق والممرات المائية.

وتابع "قد تنجح الضغوط الدولية في إرغام كل الأطراف على تمديد الهدنة، لكن الحوثيين سيواجهون عملياً صعوبة في تقبل واقع الحد الأدنى من الشروط والقناعات خصوصاً إذا تمسك المجلس الرئاسي بموقفه الثابت إزاء إيرادات ميناء الحديدة التي يفترض أن تغطي جزءاً من رواتب موظفي الخدمة العامة في مناطق الحوثيين. وهذا ما قد يدفع إلى بروز مواقف منطرفة من الجناح الحوثي المتشدد المقرب من طهران".

وكانت الحكومة اليمنية قد دعت، نقلاً عن مصدر مسؤول فيها، إلى موافقتها في وقت متأخر من مساء السبت على الصيغة الأممية المعلنة لبنود تمديد الهدنة، ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن مصدر مسؤول قوله إن الحكومة تلقت مقترحاً محدثاً من المبعوث الأممي لليمن لتمديد وتوسيع الهدنة ابتداءً من 2 أكتوبر.

وفي تصريح لـ"العرب" اعتبر الباحث السياسي اليمني محمود الطاهر أن "الحوثيين يسعون للحصول على أكبر قدر من المكاسب السياسية، ضمن خططهم الساعية لانتزاع اعتراف دولي بشرعيتهم، والقضاء على شرعية الحكومة اليمنية، ويستغلون الوضع العالمي المتوتر لإرهاب الولايات المتحدة والمجتمع الدولي من خلال التهديدات التي يطلقونها لاستهداف منابع الطاقة والشركات النفطية العاملة في المنطقة". وأشار الطاهر إلى أن الحوثيين يستغلون مخاوف واشنطن والغرب من التأثير على إمدادات الطاقة، ما من شأنه أن يقوي الموقف الروسي في الحرب الأوكرانية في حال تم استهداف الحوثي لمناجم الطاقة التي ستتضرر كثيراً، لذلك يسعى الحوثيون للضغط في هذا الاتجاه، بينما سيريد الضغط الدولي على الحكومة اليمنية بهدف القبول بالشروط والموافقة.

وقائد الوية العمالقعة الجنوبية أبوزرعة المحرمي، فيما وافق فريق آخر بقيادة ممثلي حزب الإصلاح داخل المجلس (سلطان العرادة وعبدالله العليمي) على تمديد الهدنة مقابل الحصول على ضمانات تتعلق بعدم تحرك قوات الانتقالي نحو حضرموت والمهرة وإعادة القوات الموالية للإخوان إلى شبوة.

وحول رؤيته لمصائر الهدنة وعواقب فشلها قال المدير التنفيذي لمركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية ماجد المنحجي في تصريح لـ"العرب" إن "الحوثي يستخدم إستراتيجية رفع السقف بالضغط على مخاوف الإقليم الذي يريد الاستقرار بسبب الظروف الإقليمية الحالية ومنها فعاليات كاس العالم".

ولفت المنحجي إلى أن "مطالب

الرياض وواشنطن حاسمة في ضمان الهدنة والحوثي يدرك ذلك، ولذلك فإن المجلس الرئاسي ليست لديه قدرة على التحفظ وسيستجيب لهذه الضغوط، ومشكلة هذه الضغوط تكمن في أنها غير حساسة تجاه كلفة هذه الاستجابة وبالتالي يستطيع الحوثي أن يستثمر الهشاشة التي عليها خصومه الإقليميون وأيضاً المحليون والحصول على مكاسب، وبذلك ستمضي الهدنة في الأخير".



يعقوب السفنياني

الحوثيون يتعاملون مع الهدنة كملف لايتجزأ من المجتمع الدولي

ومع اتضاح ملامح انهيار الهدنة نتيجة رفض الشرعية اليمنية الرضوخ لإملاءات الجماعة الحوثية عمد الحوثيون إلى رفع مستوى التهديد الذي شمل التلويح باستهداف شركات النفط العاملة في المناطق المحررة.

وأصدر المجلس السياسي الأعلى (أعلى سلطة سياسية حوثية) بياناً اتهم فيه التحالف العربي بتحمل "مسؤولية تعطيل عملية السلام ورفضه للحقوق المشروعة لأبناء الشعب اليمني". وفي تصريح لـ"العرب" حول قراءته للتطورات المتسارعة المتعلقة بمصير الهدنة الأممية في اليمن أكد يعقوب السفنياني، مدير مركز ساوث 24 للدراسات والأخبار في عدن، أن "الهدنة الأممية في اليمن تتجه إلى مسارين قائمين بحددهما الحوثيون: الأول فشل الهدنة وعودة الحرب، والثاني تمديد وتوسيع الهدنة لمصلحة الجماعة المدعومة من إيران وهذا في كلتا الحالتين صفقة سيئة

عدن - كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ"العرب" عن إفشال الجناح العسكري والعقائدي للحوثيين اتفاقاً معدلاً تقدم به المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ السبت، في محاولة لمنع انهيار الهدنة الأممية التي تنتهي الأحد.

وقالت المصادر إن ضغوطاً عمالية وأمنية على وفد التفاوض الحوثي المتواجد في مسقط بسلطنة عمان أسفرت عن إبلاغ محمد عبدالسلام رئيس الوفد المبعوث الأممي بالموافقة الحثيئة على الاتفاق المعدل لتمديد الهدنة، قبل أن يصدر المجلس السياسي الأعلى للحوثيين الأحد بياناً يمثل تراجعاً عن الموافقة الحثيئة على بنود تمديد الهدنة الأممية.

وقالت المصادر نفسها إن الاتفاق المعدل الذي تقدم به المبعوث السبت تضمن تمديد الهدنة لسنة أشهر وفتح خطوط جديدة للطيران من مطار صنعاء وفتح ميناء الحديدة وفتح الطرقات في مدينة تعز والتوافق على قيام الحوثيين بإبداء إيرادات ميناء الحديدة في حساب خاص تحت إشراف الأمم المتحدة يتم من خلاله صرف رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الحوثيين، على أن تتولى الحكومة الشرعية تغطية العجز في بند الرواتب من الإيرادات في مناطق سيطرتها.

وأشارت هذه المصادر إلى مطالبة الحوثيين بأن تتولى الحكومة الشرعية دفع الرواتب من إيرادات النفط والغاز في المحافظات المحررة، على أن تقوم الميليشيات الحوثية بفتح طرق فرعية في مدينة تعز، كأن ممثل الحكومة في مفاوضات الأردن قد رفضها سابقاً واعتبرها غير كافية.

ووفقاً لمصادر "العرب" شهد معسكر الشرعية مخاضاً عسيراً قبل الموافقة على مقترحات غروندبرغ المعلنة، بعد أن رفض معظم أعضاء مجلس القيادة الرئاسي المبادرة الأممية لتمديد الهدنة في نسختها السابقة التي كانت تنص على تحمل الحكومة الشرعية تبعات دفع الرواتب في مناطق الحوثيين بشكل منفرد دون مشاركة الحوثيين ودون وجود ضمانات حول فتح الطرقات في مدينة تعز.

وأكدت المصادر ذاتها أن المجلس الرئاسي انقسم إلى فريقين، الأول مع رفض الاشتراطات الحوثية دون تقديم الميليشيات أي تنازلات في المقابل، وقاد هذا التيار داخل المجلس رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي

إسرائيل وإيران موافقتان على اتفاق الغاز اللبناني



الغاز لبناني والقرار إيراني

وأشادت إسرائيل الأحد بالاتفاق الأميركي في مؤشر على قرب التوصل إلى اتفاق بين البلدين.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بايير لابيد خلال اجتماع مجلس الوزراء صباح الأحد إن الاقتراح الأميركي "يعزز أمن إسرائيل واقتصادها". وأضاف أن حكومته "تناقش التفاصيل النهائية، وبناءً على ذلك لا يمكن الإشارة إلى صفقة محسومة".

وبحسب رئيس الوزراء فإن "المقترح يحمي مصالح إسرائيل الأمنية والدبلوماسية الكاملة، بالإضافة إلى مصالحنا الاقتصادية". وأضاف "ليس لدينا اعتراض على تطوير حقل غاز لبناني آخر، سنحصل منه بالطبع على العائدات التي نستحقها. مثل هذا الحقل سوف يضعف اعتماد لبنان على إيران ويكبح جماح حزب الله ويجلب الاستقرار الإقليمي". وتتضمن مسودة المقترح، التي طرحها المبعوث الأميركي أموس هوكستين وقدمها إلى الجانبين الإسرائيلي والإسرائيلي، مجموعة من الاقتراحات المتعلقة بترسيم الحدود البحرية الجنوبية. وتعهدت السلطات اللبنانية التي أكدت تسلمها المقترحات السبت بتقديم رد "في أسرع وقت ممكن".

وأعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أن العرض الأميركي لترسيم الحدود البحرية "إيجابي" وبلبي "مبدئياً" مطالب لبنان.

بدأت باستخراج الغاز من حقل كاريش المختار عليه. ولطالما ربط لبنانيون عرقلة توقيع الاتفاق، الذي يعد لبنان في أمس الحاجة إليه، بمعارضة إيرانية عن طريق اندرعها في البلاد، وفي مقدمة هذه الأندرع حزب الله، لافتين إلى أن الاتفاق لن يتم إلا بعد صفقة إيرانية - أميركية.

وكثيراً ما ربط مراقبون توقيع الاتفاق اللبناني - الإسرائيلي بالتوصل إلى تفاهم بين واشنطن وطهران بشأن إحياء الاتفاق النووي، ولكن في ظل تعثر إحياء الاتفاق لا يستبعد هؤلاء المراقبون أن يكون المقابل هو الإفراج عن أرضة إيران المجردة، رغم التقارير التي ربطت الإفراج عن الأرضة بإطلاق سراح أميركيين فقط. وقالت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) الأحد إن السلطات تتوقع الإفراج عن أرضتها الممّدة في كوريا الجنوبية بسبب العقوبات المفروضة من قبل واشنطن، والتي تبلغ 7 مليارات دولار.

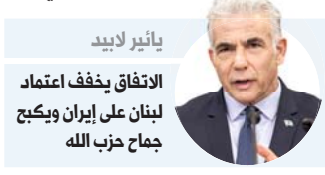
وتولي الولايات المتحدة، التي تقود الوساطة بين البلدين منذ نحو سنتين، ملف ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل أهمية بالغة.

ولا يستهدف حرص الولايات المتحدة تأمين مصالح حليفها إسرائيل فحسب، بل يتعدى ذلك إلى تأمين خطوط نقل طاقة آمنة إلى أوروبا، للتحفيف من أزمة الطاقة التي تعانيها الدول الأوروبية بسبب الأزمة التي نشبت بينها وبين روسيا نتيجة الحرب التي شنتها الأخيرة على أوكرانيا.

بيروت - وصفت أوساط سياسية لبنانية الإسهادات المتبادلة بين المسؤولين الإسرائيليين واللبنانيين، بخصوص المقترح الأميركي لاتفاق ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، بأنها تعكس موافقة إيرانية - إسرائيلية على الاتفاق. ولغلت إلى أن التصريحات المتتالية التي تدلي بها شخصيات لبنانية محسوبة على الثنائي الشيعي، وفي مقدمتها الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، تشير إلى تلقيها موافقة من طهران.

وبعد ساعات من تسلم الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي نسخة من مسودة الاتفاق عن طريق السفارة الأميركية دوروثي شيا رجب نصرالله السبت بهذا التطور، وقال في خطاب ملتزم "أهمية ما جرى أن هناك نصاً مكتوباً مقدماً من الجهة الوسيطة للرؤساء الثلاثة". وأضاف "نحن أمام أيام حاسمة في هذا الملف (... نأمل أن تكون خواتيم الأمور جيدة وطيبة للبنان واللبنانيين جميعاً".

وسبق أن وجه نصرالله تحذيرات متكررة إلى إسرائيل، منوعاً بتصعيد عسكري في حال



يانيير لايبيد

الاتفاق يخفف اعتماد لبنان على إيران ويكبح جماح حزب الله

صمت محير للطبقة السياسية الجزائرية

وعشية الذهاب إلى عرض بيان السياسة العامة على البرلمان من طرف الحكومة بداية من الاثنين، دعا رئيس حركة البناء الوطني عبدالقادر بن قرينة نواب حزب به إلى التعاون مع الحكومة في حل الأزمات والتحديات التي تواجه المواطنين، بدل التشهير أو السعي خلف الشهرة.

وصرح بن قرينة، في لقاء بنواب الحركة، بالقول "حجم المسؤوليات الملقاة عليكم كنواب حركة البناء الوطني يفرض على كل نائب منكم أن يسخر كل وقته وإمكاناته للعمل الجاد والمستمر لتحقيق التميز في الأداء والمنافسة".

الاجتماعي والحركة الديمقراطية الاجتماعية إلى أن "المناخ السياسي السائد وتقلص هامش الحريات في البلاد، والإفراط في معالجة الأزمة السياسية بواسطة المقاربة الأمنية أفقد المشهد السياسي دوره وجاذبيته".

لكن في المقابل تسعى بعض القوى السياسية الموالية للسلطة إلى كسر الصمت السائد دون بلوغ حد إثارة النقاش السياسي في المجتمع، حيث تكتفي بتصريحات أو بيانات مقتضبة دون الوصول إلى درجة أن تكون النزاع السياسية التي بإمكانها إقناع الشارع أو استقطابه إلى أجندة السلطة.

تسمية بـ"المعارضة"، أو العودة مجدداً إلى حضن السلطة وخيار "المشاركة" الذي ينتهه منذ تأسيسها في مطلع تسعينات القرن الماضي. واللافت أن المعارضة التي دعمت احتجاجات الحراك الشعبي تراجع دورها في السنوات الأخيرة بسبب ما تسميه بـ"حملة القمع الممنهج من طرف السلطة، عبر إغراقها في قضايا هامشية ومتابعات قضائية وأمنية، مما شوش تركيزها على القضايا والملفات الحقيقية"، بحسب تصريح مسؤول في جبهة القوى الاشتراكية. وذهب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية والاتحاد الديمقراطي

كوروناً، كذلك التي نظمتها أحزاب التجمع الوطني الديمقراطي وجبهة القوى الاشتراكية وجبهة التحرير الوطني، فإن الساحة السياسية في الجزائر خلت تماماً من حضور الأحزاب السياسية، ولم يعد ظاهراً إلا خطاب السلطة وبعض مناشات المعارضة. ورغم سعي حركة مجتمع السلم الإخوانية وجبهة التحرير الوطني الحائزة على أغلبية البرلمان، لصناعة الحدث السياسي بالشروع في التحضير لمؤتمريهما بعد أشهر، إلا أنهما فشلتا إلى حد الآن في تحريك المياه الراكدة، رغم حساسية المنعطف الذي بلغته الحركة الإسلامية بالاستمرار فيما

في أجنداث القوى السياسية بمختلف توجهاتها ولم يعد هناك تواصل بينها وبين الشارع إلا نادراً. ومنذ الانتخابات التشريعية والمحلية التي جرت نهاية العام الماضي، انزوت الأحزاب السياسية بشكل محير، وأحسنها صار يكتفي بتصريحات أو بيانات مقتضبة لا تعبر عن الخلفيات السياسية والأيدولوجية المعروفة لديها، وهو ما يطرح ضعاً سياسياً مشوهاً وينذر بقطعية نهاية بين المجتمع وفعالياته الحزبية والسياسية. وباستثناء بعض المؤتمرات التي جرت في ظروف استثنائية بسبب جائحة

الجزائر - تواصل الطبقة الحزبية في الجزائر الصمت، رغم ثقل الملفات المطروحة داخلياً وخارجياً، وهي حالة سياسية غير مسبوقة، لا زالت دلالاتها محل تضارب بين من يرجعها إلى غموض المشهد السياسي، وبين من يعيدها إلى استغناء السلطة عنها والذهاب عبر أذرع جديدة لتنفيذ برامجها. ويستمر الشلل السياسي في المشهد الجزائري بشكل محير منذ انتخاب الرئيس عبدالمجيد تبون نهاية العام 2019، ورغم جولتي الحوار السياسي اللتين أجراهما مع فاعلين حزبيين وناشطين مستقلين بشأن عدد من القضايا، إلا أن تراجعاً كبيراً يسجل

الأردن يحشد لمبادرة عربية لحل الأزمة السورية

عمان - كشف وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أن بلاده تحشد لمبادرة عربية لحل الأزمة السورية، ما يطرح تساؤلات حول احتمالات نجاح الجهود الأردنية في ظل العديد من العوائق على الأرض.

وقال الصفدي في حديث لصحيفة "ذا ناشونال" إن "الأردن يدعو إلى دور عربي جماعي لإنهاء الأزمة السورية بالتنسيق مع أصدقائنا وشركائنا".

وتحدث الصفدي عن مبادرة بقيادة عربية تشمل السعودية ودولا أخرى، وستستند إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، لوضع خارطة طريق لتسوية تفاوضية إضافة إلى تصاريح مراقبة وتسليم المساعدات الإنسانية إلى سوريا.

ولفت الصفدي إلى أن الأردن قلق للغاية من الوضع على حدوده مع سوريا، قائلا "نحن بحاجة إلى الاستقرار في الجنوب، وخطر تهريب المخدرات يشكل تهديدا كبيرا لنا".

وبات استمرار الأزمة السورية في عقد اللاحل يؤرق العديد من الدول وخاصة الأردن ودول الخليج العربي، على إثر عمليات تهريب المخدرات والسلاح من الجنوب السوري وبواسطة ميليشيات تابعة لإيران، وبجمامية من قوات تابعة لحكومة دمشق وعلى رأسها الفرقة الرابعة والمخابرات الجوية.

وأضاف الصفدي أنه "على العرب اتباع نهج تدريجي وقيادة حل للصراع السوري، وأن نتولى دورنا في الجهود المبذولة لإنهاء الكارثة السورية"، مشيرا إلى العواقب المدمرة للأزمة السورية.

ولا تزال المبادرة الأردنية غير واضحة المعالم، حيث لم يذكر الصفدي أي نقاط أساسية في المبادرة.

ويقول رئيس الجمعية الأردنية للعلوم السياسية خالد شنيكات إن نجاح الجهود الأردنية يرتبط بمدى رضا الأطراف المشتركة في العملية السياسية في سوريا، إضافة إلى الدول الإقليمية والدول الكبرى الفاعلة.

ويرى شنيكات أن العملية التي تحدثت عنها الصفدي ليست بهذه السهولة أو البساطة، فهي تحتاج إلى ضغط دولي كبير ورضا إقليمي وداخل سوريا نفسها من أجل "احتمالية" تحقيق الحل، وحتى الآن لا تزال العملية مجرد أفكار وطروحات ولن يكون تحقيقها سهلا.

ويشير مراقبون إلى أن فرص الحل تبدو ضئيلة في ظل الظروف الحالية على الأرض، حيث تمكنت إيران من

بناء إمبراطورية اقتصادية في سوريا، وخاصة في الجنوب قائمة على صناعة وتهريب المخدرات، وقد وجدت في الأردن والسعودية ودول الخليج سوقا رائجة لهذه التجارة، وبالتالي فلن تغامر بالقبول بحل سياسي من الممكن أن يؤثر على تواجدهما ومصالحهما المختلفة في سوريا، وعلى رأسها تجارة المخدرات التي من المتوقع أن يبلغ مردودها نحو 10 مليارات دولار خلال العام 2023.

ويقول محللون إن الأردن لم يعد يستطيع التعامل مع الوضع في سوريا كما كان في السابق، وخاصة بعد التغير في خارطة المشهد على الحدود بينهما، حيث لم يكن قبل مدة اخذا بالحسبان ما ستؤول إليه الأمور كما هي عليه الآن، خاصة مع تغول الميليشيات الإيرانية وغياب أي دور روسي رادع على أقل تقدير.



خالد شنيكات

حشد دعم عربي ليس بهذه السهولة أو البساطة

ولذلك خرج العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وحذر من تصعيد عسكري محتمل على الشريط الحدودي مع سوريا، واصفا أن الأردن يواجه المزيد من التحديات مع الميليشيات الشيعية تتمثل في تهريب المخدرات والأسلحة، مُرجعا الأمر إلى تراجع نفوذ روسيا في سوريا بسبب انشغالها بالحرب في أوكرانيا.

ويشير مراقبون إلى أن الأردن سيسعى لمجموعة من السيناريوهات عبر إيجاد مظلة إقليمية لمواجهة النفوذ الإيراني المتصاعد، خاصة أن إيران بصدد إنشاء أكبر قاعدة عسكرية في الجنوب السوري (مالك الأشتر) والتي سيتم رفعها بعناصر من ميليشيات فاطميون والحرس الثوري، إضافة إلى مقاتلين أفغان ممن هربوا من بلادهم إلى إيران بعد سيطرة طالبان على الحكم وهم من الهزارة الشيعية.

وفتحت الميليشيات الإيرانية جبهة كبيرة على الأردن ودول المنطقة ليس فقط من خلال تهريب المخدرات، بل أيضا بتهريب نحو 3 آلاف نوع من الذخيرة، واستخدام قنصات مدنية للتهريب من خلال الطائرات المسييرة وحفر الأنفاق، لذلك يؤكد محللون أنه لا بد من إنشاء هذا التحالف والتعاون مع قوى محلية سورية، فالواجهة باتت أمرا لا بد منه.

حماية سلاح حزب الله صك الرئيس اللبناني القادم

سليمان فرنجية الأكثر استعدادا لتلبية مواصفات حسن نصرالله



الصدوق ينتظر قرار حزب الله

من السهولة لفرنجية أن يصل باكثرية نيابية مقبولة لاسيما بعد "بروفة" المجلس النيابي وإمكانياته المتاحه للتعامل جيدا مع المكون المسيحي في البلد.

ويؤكد متابعون أن انتخاب الرئيس اللبناني القادى سيكون بيد حزب الله، إذ أن استطاعات الرأي والتوقعات تشير إلى أنه لن يحصل أي تغيير جذري في المعادلة السياسية.

وبناء على ذلك سيكون حزب الله الفصيل في انتخاب الرئيس بناء على خارطة التحالفات التي تخدم مصالحه وأجنداته الداخلية والخارجية.

ويملك حزب الله وحلفاؤه عامل قوة من خلال رئاسة الجمهورية المحسوبة عليه وهو غير مُستعد لخسارة هذا المكسب، لاسيما في ظل تازم العلاقة مع العديد من المكونات المسيحية نتيجة التحريض عليه سياسيا وإعلاميا، لذلك هو غير مستعد للتنازل عن هذا المكسب لأي طرف آخر بهدف إبقاء الخطوط مفتوحة وإعادة الأمور إلى طبيعتها.

وأخفق البرلمان اللبناني في انتخاب رئيس جديد للبلاد خلال جلسة عقدها الخميس، فيما أعلن رئيسه نبيه بري أنه

تمس من مصالحه الإستراتيجية على الأقل.

ووقف فرنجية في منطقة رمادية عندما تعلق الشأن بتحجيد سلاح حزب الله، وهو ما اعتبرته أوساط سياسية مغالطة مضمونة الوصول لحزب الله مفادها أن سلاحه لن يكون محل نقاش فيما لو أصبح رئيسا للجمهورية. وقال فرنجية "موضوع سلاح حزب الله هو موضوع إقليمي والمزايدات توصل إلى التشنجات"، مؤكدا أن "موقف المقاومة هو موقف قوة للبنان".

ويقول محللون إن طرح حزب الله لفرنجية كرئيس للجمهورية يشكل طمانينة إلى أقرقاء عدة مثل الحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل الذي تجمعه برئيسه علاقة ممتازة وحركة أمل والمستقلين المسيحيين، لما يحتفظ به فرنجية من علاقات جيدة مع الدول العربية والغربية لاسيما روسيا وفرنسا وهذا ما تجلّى في ترشيحه من قبلها جميعا عام 2016، ما سيسهل تمرير اسمه كمرشح جدي للرئاسة.

ويشير هؤلاء إلى أنه يُمكن لأي اسم آخر يطرح أن يُشكل حالة تصادمية، لكن بوجود إجماع محلي وعربي ودولي فإنه

بعد فشل البرلمان اللبناني في انتخاب رئيس جديد للبلاد الخميس الماضي، كشف الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله عن شروط حزببه لتزكية الرئيس القادم، فيما تشير أوساط سياسية إلى أن رئيس تيار المردة سليمان فرنجية الأكثر استجابة لمواصفات الحزب.

بيروت - أعطى الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله السبت للبلاد إشارات غير مباشرة للمرشح الرئاسي الذي يسعى للوصول إلى قصر بعبدا، بعد فشل البرلمان في جلسته الأولى الخميس في انتخاب رئيس جديد خلفا لميشال عون الذي تنتهي عهده في الحادي والثلاثين من أكتوبر الجاري.

وقال نصرالله "حاليا لا يوجد فريق أو تحالف سياسي يمتلك الاكثرية في لبنان ومن يريد انتخاب رئيس للبلاد يجب أن يبتعد عن منطق التحدي".

وقالت أوساط سياسية لبنانية إن تصريحات نصرالله شكلت بصفة غير مباشرة مواصفات الحزب للمرشح الرئاسي الذي سيحظى بدعمه ويدعم حركة أمل الشيعية وبالتالي الوصول إلى قصر بعبدا.

وأضافت الأوساط أن أهم مواصفات حزب الله تتمثل في عدم استعلاء المرشح الرئاسي لسلاح الحزب وبالتالي عدم عرضه للنقاش بعد وصوله إلى قصر بعبدا، في وقت احتدمت فيه المطالب السياسية بشأن ضرورة حصر سلاح الحزب في يد الدولة.



سليمان فرنجية

سلاح حزب الله مزايادات توصل إلى التشنجات

وأشارت الأوساط إلى أن المرشح سليمان فرنجية (رئيس تيار المردة) الأكثر استعدادا من بين بقية المرشحين المسيحيين لتلبية شروط نصرالله، التي يعتبر سلاح حزبه أهم الشروط إلى جانب تماهي تصورات الرئيس القادم مع أجنداته السياسية بصفة لا

البرلمان أمام اختبار تخفيف الأعباء الاقتصادية عن المصريين

قوانين لرفع حد الإعفاء الضريبي وزيادة الرواتب والمعاشات

الموازنة بشأن تخفيف الأعباء، عبّر عن خطة سابقة جرى اعتمادها من البرلمان ذاته مع إقرار الميزانية الحالية، وتعد مسألة رفع المرتبات والأجور وإقرار العلاوات الدورية أمرا معتادا، وإذا كان البرلمان جادا في تخفيف الأزمات عن كاهل المواطنين، عليه الإجابة على سؤال هل يستطيع إقرار زيادات في الدخل تضاهي نسب تصاعد التضخم وتنمشن مع الأزمة الاقتصادية التي فرضتها الحرب الروسية الأوكرانية؟

واكد أن البرلمان الحالي لم يشعر به الكثير من المواطنين على مدار دورتين سابقتين، لأنه لا عبّر عن قوى واحزاب فاعلة في الشارع ويفتقر نوابه إلى برامج جرى انتخابهم على أساسها، وليست هناك أحزاب قوية أو رؤى سياسية تشهد نقاشات تحت قبة البرلمان، لأن البرلمان جاء بطريقة انتخابية شك مراقبون فيها، ما يقوض تحركاته اللاحقة إذا كانت هناك رغبة في أن يلعب دورا حقيقيا في تخفيف الأعباء عن المواطنين.

وأوضح أن النواب الذين لديهم رؤى سياسية واقتصادية مقنعة توارى الكثير منهم، ولا يوجد تقريبا ارتباط بين نذل الشارع وما يتم النقاش حوله داخل البرلمان، وسقطت العلاقة القوية بين النائب والمواطن، بدليل أن النظام الحاكم عندما أراد مخاطبة الشارع لجأ إلى إطلاق حوار وطني شامل وعقد مؤتمر اقتصادي قبل نهاية الشهر الجاري، وهي مهام في صميم اختصاصات البرلمان الرئيسية.

الاقتصادية والاجتماعية الحاضرة على طاولة المجلس، للنظر فيها خلال الدورة الجديدة.

وسحبت الحكومة المصرية السبت مشروع قانون ينظم السفر عبر السكك الحديدية، كان يقضي بتشديد عقوبات انتشار الباعة الجائلين في محطات القطار وداخلها، وزيادة العقوبات المالية المفروضة على المخالفين من 50 جنيها (نحو 2.5 دولار) إلى خمسة آلاف جنيه (250 دولارا)، وكان من المتوقع أن يقضي بمضاعفة رسوم الغرامات التي يدفعها المواطنون في حال ركبهم القطارات دون حجز تذاكر مسبقة.



مصطفى بكري

تخفيف الأعباء الاقتصادية عن المواطنين توجه رئاسي

ويصعب الاعتماد على البرلمان كأداة لإطفاء الحرائق المشتعلة لأنه ينحاز في غالبية موافقه إلى الحكومة، وإخراجه من هذا السياق ليس ممكنا في ظل الاعتماد على الوجوه والأشخاص السابقة، ما يفسر عدم الدفع بمشروعات قوانين صادرة مباشرة من النواب والاكتفاء بتمرير ما تقدمه الحكومة من تشريعات، وسيجد نفسه في مأزق إذا استجابت الحكومة لشروط صندوق النقد الدولي للحصول على قرض جديد. وذكر المحلل السياسي جمال أسعد لـ"العرب" أن ما ذكرته لجنة الخطة

حدث غضب في الشارع، كما هو الحال بالنسبة لقانون "التصالح في مخالفات البناء" الذي حرّك المياه الرائدة في قطاع المقاولات المرتبط بهم عنده.

وأشار بكري إلى وجود نقاؤل بان تصبح الدورة الثالثة لانعقاد البرلمان الحالي بداية مهمة لتخفيف الأعباء عن الناس وليس تكبيلهم، لأن هناك دورا مهما يضطلع به البرلمان، يتعلق بتحويل توصيات وقرارات الحوار الوطني ذات الارتباط المباشر بالحياة السياسية والأوضاع الاقتصادية إلى قوانين وتشريعات قابلة للتنفيذ على الأرض.

ويذهب متابعون إلى التأكيد أن الدفع بعدد من نواب البرلمان ضمن لجان الحوار الوطني المختلفة مقدمة للتعامل بإيجابية مع مخرجاته.

ويشير هؤلاء المتابعون إلى أن تحسين الأوضاع الاجتماعية بحاجة إلى خطة اقتصادية متكاملة، وأن البرلمان لم يقدم على مدار دوراته السابق حلولا يمكن البناء عليها كخطة معيرة عن طبيعة الحياة المعيشية للمواطنين، والاكتفاء بتمرير ما تقدمه الحكومة لا يساعد على بناء الثقة وتحسين صورته تماما.

وافتح مجلس النواب دورته السنوية الثالثة بالتصديق على تمديد العمل بالطوارئ في بعض مناطق شبه جزيرة سيناء تحت عنوان حفظ الأمن وحماية المنشآت لمدة ستة أشهر أخرى، وتضمنت جلسته الأولى حديثا مستفيضا من جانب رئيسه المستشار حنفي الجبالي حول أهمية الملفات

مقابل خدمات يحصل عليها المواطنون، وهو ما قامت به وزارة الداخلية أخيرا، حيث خفضت قيمة خدمات تجديد رخص السيارات في قطاع المرور بها.

هذا التوجه مع بداية الدورة الجديدة لانعقاده (الثالثة للمجلس الحالي) على أن هناك رغبة في تحسين صورته في أذهان المواطنين، بعد أن واجه الكثير من النواب انتقادات لاذعة وصلت حد منع دخول بعضهم إلى دوائرهم جراء اتخاذ قرارات لم تكن في صالح شريحة كبيرة من الناس، حيث ضاعفت من الأعباء الملقة على عاتقهم، وأفرزت زيادة الاحتقان لدى فئة رأت أن البرلمان يعمل لصالح الحكومة.

وأوضح عضو مجلس النواب مصطفى بكري أن تخفيف الأعباء عن المواطنين "توجه رئاسي تعمل المؤسسات المختلفة على تنفيذه، وترتب عليه اتخاذ إجراءات حماية اجتماعية جديدة عبر توسيع قاعدة رواتب مبادرة 'تكافل وكرامة' المقدمة للطبقات الفقيرة والمعمدة، وزيادة حصة دعم تموين للسلع الأساسية للملايين من المواطنين، ورفع حد الإعفاءات الضريبية لصغار الموظفين".

وأضاف في تصريح خاص لـ"العرب" أن المجلس بصفته التشريعية سيكون شريكا في هذا التوجه، عبر إقرار المزيد من القوانين والقرارات الاقتصادية التي يمكن أن تلبى احتياجات الكثير من المواطنين، وإعادة فتح النقاش حول قوانين قديمة جرى إقرارها وأدت إلى

الاقتصادية ستكون في مقدمة الأجندة التشريعية، وتقتضي الأزمات الحياتية إقرار قوانين متوقع إرسالها إلى البرلمان، منها تقديم حوافز إضافية للمخاطبين بقانون الخدمة المدنية وغير المعاشات، وإدخال تعديلات على قانون ضريبة الدخل لرفع حد الإعفاء وتعديل قانون البورصة.

وعكست تصريحات النائب المصري لوسائل الإعلام توجهها يسعى لتخفيف آثار المشكلات الاقتصادية وتطويع مؤسسات الدولة، للمساعدة في ذلك عبر اتخاذ إجراءات تقضي بالتراجع عن قرارات ترتبت عليها زيادات كبيرة

القاهرة - ينوي البرلمان المصري إدخال تعديلات على أدواره التي قام بها الفترة الماضية، وظهر فيها كاداة تمرر الحكومة من خلالها قرارات الإصلاح الاقتصادي التي تضمنت رفع الدعم عن الكثير من السلع والخدمات، ومع انطلاق الدورة الثالثة لانعقاده السبت، ظهرت معالم تنفيذ المساهمة في تخفيف حدة الأزمات عبر مناقشة وإقرار قوانين تصب في صالح زيادة حد الإعفاءات الضريبية والرواتب والمعاشات.

وقال وكيل لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان النائب ياسر عمر إن التشريعات



الخبز غير قابل للمساومة

وساطة عمانية – عراقية تقود إلى إفراج السلطات السعودية عن موقوف إيراني

وأن نمضي قدماً في هذا الشأن عندما نتخذ خطوة جديدة على المستوى السياسي الذي من المفترض أن تجري فيه المحادثات“.

وأشار الوزير الإيراني إلى أنه “في أي وقت تكون السعودية مستعدة لإعادة فتح سفارتها في طهران وإعادة العلاقات إلى حالتها الطبيعية، فنحن نرحب بها، وستستمر عملية مباحثاتنا وفق الشروط للوصول إلى هذه النقطة“.

وانقطعت العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران في مطلع يناير 2016، عقب اقتحام محتجين مقر بعثتين دبلوماسيتين سعوديتين في طهران ومشهد، على خلفية مقتل رجل الدين الشيعي نمر النمر.

وبدأت في أبريل من العام الماضي مفاوضات مباشرة بين السعودية وإيران برعاية من الحكومة العراقية، لكنها لم تحرز تقدماً ملموساً على الأرض، وظلت منحصرة في الجانب الأمني.

ويرى المراقبون أن تردد السعودية في الارتقاء بطبيعة الحوار مع إيران إلى البعد السياسي يعود إلى عدم تسجيلها أي تحرك جدي لإيران من أجل تخفيف هواجسها لاسيما في علاقة بالدمع الذي ما زالت تقدمه طهران للمتطرفين الحوثيين في اليمن، والذي يعرقل أي جهود لتحقيق السلام في البلد الجار.

سليماني، الذي قتل عام 2020، قرب الكعبة المشرفة.

ويرى مراقبون أن الإفراج عن الموقوف الإيراني قد يكون مقدمة لاستئناف جولات التفاوض المتوقفة منذ أشهر بين الرياض وطهران.

وأعلن وزير الخارجية الإيراني الجمعة عن استعداد بلاده لإعادة العلاقات مع السعودية إلى حالتها الطبيعية، مشيراً إلى استمرار المباحثات مع الرياض من أجل الوصول إلى اتفاق.



حسين أمير عبد اللهيان

المباحثات مع الرياض مستمرة من أجل الوصول إلى اتفاق

وقال عبد اللهيان إن “الجولة الخامسة من مفاوضاتنا انتهت في بغداد حيث تم تنفيذ أجزاء من الاتفاقيات التي تم التوصل إليها ولم يتم تنفيذ أجزاء منها بعد“. وأضاف “هناك فكرة أنه يمكننا البدء في مفاوضات على مستوى سياسي وعلمي في بغداد، وقد قبلنا ووافقنا على هذه الفكرة بشكل عام“.

ومضى قائلاً “نعتقد أن كل ما تم الاتفاق عليه في الجولات الخمس من المفاوضات يجب أن يتم تنفيذه وتنفيذه،

مسقط - أبلغ وزيراً خارجية عُمان والعراق بدر البوسعيدي وفؤاد حسين نظيرهما الإيراني حسين أمير عبد اللهيان بقرار السلطات السعودية الإفراج عن “حاج إيراني“ كان موقوفاً لديها، على خلفية رفعه شعارات سياسية.

وكانت الحكومة الإيرانية صعدت خلال الفترة الماضية خطابها على خلفية تحفظ الرياض على إطلاق سراح الموقوف الإيراني لديها، مهددة بأنها ستتخذ إجراءات مضادة.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية “إرنا“ أن إعلام الوزير الإيراني جاء من خلال اتصالات منفصلتين، أعرب خلالهما عبد اللهيان لنظيره العراقي والعُماني عن شكره لبلديهما على ما يبذلانه من جهود في متابعة قضية “الحاج الإيراني“.

وبحسب “إرنا“ فقد “تم إيقاف الحاج الإيراني خليل دردمند من قبل السلطات السعودية خلال أداء مناسك الحج لهذا العام، ونظراً لقطع العلاقات الدبلوماسية بين طهران والرياض فقد تواصلت الجهود الدبلوماسية والقضائية من قبل طهران للإفراج عنه عبر دول وسيطة“.

وكانت وكالة أنباء “فارس“ الإيرانية ذكرت أن قوى الأمن السعودي اعتقلت دردمند عندما حاول التقاط صورة ضمن صور أخرى لقائد فيلق القدس قاسم

الشيخ أحمد النواف في طريق مفتوح لإعادة تكليفه برئاسة الوزراء

اختيار الفريق الحكومي التحدي الأول لرئيس الوزراء الكويتي



نجاح العملية الانتخابية يعزز حظوظ الشيخ أحمد النواف

ذات الحلقة المفرغة من الاستجابات والتعطيل، لكن الأمر يبقى رهين كيفية تعامل رئيس الوزراء المقبل مع نواب المعارضة. ويشير المراقبون إلى أن الأمر يستوجب رئيس وزراء يتحلى بشخصية قوية. وأيضاً براغماتياً، على غرار الشيخ أحمد النواف.

ورحب التحالف الوطني الديمقراطي بنتائج الانتخابات البرلمانية والتي عكست، وفق رأيه، رغبة المواطنين في التغيير في استجابة لخطاب القيادة السياسية، كما أشاد بعودة المرأة الكويتية إلى مقاعد مجلس الأمة وحصول بعض المرشحات على أرقام تُعتبر لافتة ومن شأنها أن تكسر حواجز اجتماعية في بعض الدوائر الانتخابية.

ودعا التحالف الوطني أعضاء مجلس الأمة المنتخبين إلى تجاوز الانقسامات النيابية والأصطفافات السياسية التي واكبت الفصل التشريعي السابق، والابتعاد عن المواقف المعادية للدستور والدولة المدنية والحرية العامة والخاصة، والتركيز على القضايا الوطنية المشتركة التي تمس الكويت وحياة المواطنين، مشدداً على أن ضرورة الإصلاحات الاقتصادية تفرض على الجميع تحمل مسؤولياته النيابية ووقف الخطابات الشعبوية والاقتراحات التي تعزز من الدولة الريعية غير المستدامة.

وحث التحالف رئيس مجلس الوزراء القادم على الاعتبار من كل الأحداث التي مرت بها الحكومات السابقة، من سوء في اختيار الوزراء وأخطاء جسيمة في الإدارة، من أعلى الهرم الحكومي المتخزل في مجلس الوزراء نزولاً إلى الأجهزة التنفيذية.

وأكد التحالف أن مسؤولية رئيس مجلس الوزراء القادم تبدأ أولاً باختيار الوزراء بعيداً عن الإملاءات السياسية والنيابية أو اعتبارات الأسرة الحاكمة وتوازناتها، وشدد التحالف الوطني على أن رئيس الحكومة يتحمل منفرداً أي إخفاقات في المرحلة القادمة؛ في حال جاء التشكيل الوزاري مخالفاً لتطلعات الشعب، متضمناً أسماء عليها شبهات مالية أو إدارية، أو عقدت صفقات على حساب الدولة والمواطنين مع نواب أو أي أطراف أخرى للمحافظة على حظوظها في الاستمرار في الحكومة.

ورأى التحالف الوطني أن رئيس الحكومة عليه اختيار فريق وزاري قادر على مواجهة أعضاء مجلس الأمة بالحقائق والحجة، لا بالصفقات والتنازلات، ووزراء على قدر عالٍ من الوعي السياسي والعمل الإداري، مؤكداً أن المرحلة القادمة لا تقبل عودة الفوضى داخل البيت الحكومي وسوء الاختيار.

ويعكس بيان التحالف الوطني الديمقراطي قلقاً، يبدو مبرراً، من إمكانية وصول شخصية ضعيفة إلى منصب رئيس الوزراء، تكون خاضعة لمساومات نواب المعارضة، لاسيما في الجانب المتعلق بالحقوق والحرية العامة.

قرر ولي العهد الكويتي، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، قبول استقالة الحكومة الحالية، وتكليفها بتسيير الأمور إلى حين تشكيل أخرى، وسط ترجيحات بإعادة تكليف الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح، بتشكيل الحكومة المقبلة، لاسيما بعد نجاحه في إدارة العملية الانتخابية.

الكويت - تقول أوساط سياسية إن القيادة الكويتية تتجه نحو إعادة تكليف الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح بتشكيل الحكومة المقبلة، بعد أن أثبت الأخير قدرة على إدارة دواليب الدولة والتعامل مع التحديات التي رافقت الاستعدادات للانتخابات التشريعية التي جرت الخميس الماضي، وأسفرت عن فوز مهم لقوى المعارضة، في مقابل تراجع دراماتيكي للفريق النيابي المؤيد للحكومة.

وتشير الأوساط إلى أنه على الرغم من كون حكومة الشيخ أحمد النواف التي تشكلت قبل نحو شهرين، لم تملك ترف الوقت، لكنها نجحت في تنظيم الاستحقاق الانتخابي، بشهادة الداخل والخارج، وهذا الأمر يعزز حظوظ الشيخ أحمد النواف، ابن الأمير الحالي نواف الأحمد الجابر الصباح، في ولاية حكومية جديدة.

وترى الأوساط نفسها أن الشيخ أحمد النواف أو أي رئيس وزراء آخر لن يكون أمام مهمة سهلة لاسيما بعد فوز المعارضة في الانتخابات التشريعية بفارق مهم، وهو ما يجعلها رقماً صعباً لا يمكن تجاوزه في إدارة المرحلة المقبلة.

وتقول الأوساط إن التحدي الأول الذي سواجبه رئيس وزراء الكويت المقبل هو اختيار فريق حكومي، يكون محل قبول من مجلس الأمة الجديد، لذلك أن اختيار شخصيات خلفية قد يتسبب في عودة التعطيل في الوقت الذي تحتاج فيه البلاد إلى الحد الأدنى من الاستقرار السياسي الذي غاب عنها طيلة العامين الماضيين، وعطل مكايح الإصلاح.

وقرر ولي العهد الكويتي، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، الذي يتولى معظم صلاحيات الأمير نواف، الأحد قبول استقالة الحكومة الحالية، وتكليفها بتسيير الأمور إلى حين تشكيل أخرى.

وتنص المادة السابعة والخمسون من الدستور على أن يعاد تشكيل الوزارة عند بدء كل فصل تشريعي لمجلس الأمة (البرلمان)، والذي تقرر في الحادي عشر من أكتوبر الجاري.

واستقبل ولي العهد الكويتي، رئيس مجلس الوزراء، في قصر بيان في محافظة حولي، قرب العاصمة الكويت، حيث قدم الشيخ أحمد النواف كتاب استقالة حكومته.

ووفق وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، أصدر ولي العهد “أمراً بقبول استقالة رئيس مجلس الوزراء والوزراء ويستمر كل منهم في تصريف العاجل من شؤون منصبه إلى حين تشكيل الوزارة الجديدة“، دون تحديد موعد بشأن التشكيل.

وفي مطلع أغسطس الماضي، وبعد انتظار دام نحو أربعة أشهر تشكلت

جيش من العمال يعمل ليلاً ونهاراً لحل معضلة إقامة مشجعي المونديال في قطر

وشقق وسفن سياحية وخيم في الصحراء. لكن بعض المشجعين اشتكوا بالفعل من الأسعار المرتفعة وتوافر الغرف.

في المقابل، تتوقع مدن خليجية أخرى، على غرار دبي، ارتفاعاً في الحجوزات مع قدوم مشجعين مترددين في البقاء في قطر. ويرجع ذلك إلى اتهامات تنفيها الدوحة، في ما يتعلق بحقوق العمال الأجانب، وعدم توفر الكحول، وتقييد الحريات العامة والاثر البيئي.

وستكون هناك ثلاث سفن سياحية في ميناء الدوحة بمقدورها استيعاب حتى 13 ألف شخص ينفقون بين 179 و 800 دولار في الليلة.

130 ألف غرفة في فنادق وشقق وسفن سياحية وخيم في الصحراء يجري تجهيزها

ومقابل 423 دولاراً لليلة الواحدة يستطيع المشجعون أن يبيتوا في خيم مكيفة على شاطئ البحر في الخور، شمال الدوحة، مزودة بحمامات داخلية وشاشات تلفزيون وملحقات مرفقة. كما يتم نصب ألف خيمة تقليدية حيث يمكن للمشجعين تجربة التخييم على الطريقة القطرية دون تكيف. ولم يعلن المنظمون بعد عن الأسعار.

ويسعى بعض الملاك القطريين إلى الاستفادة من كأس العالم، ويطلبون ما يزيد عن 4 آلاف دولار في الليلة الواحدة لشقق الدوحة. وشالبه واحد من غرفتي نوم معروض على موقع بوكينغ دوت كوم بنحو خمسين ألف دولار في الليلة.

وفيما حجز الاتحاد الدولي (فيفا) 80 في المئة من 30 ألف غرفة فندقية في الدوحة، تُعرض بعض الأجنحة في السوق المفتوحة مقابل 5500 دولار في الليلة.

ويقول مسؤول تنفيذي في مجال السفريات في الدوحة “هناك الكثير من المفاوضات الجارية بشأن الأسعار“. وشدد ناصر الخاطر الرئيس التنفيذي لكأس العالم 2022 في مقابلة تلفزيونية هذا الأسبوع على أن الإقامة الرسمية حصلت على دعم لإبقاء الأسعار منخفضة، كما “يوفر القطاع الخاص أيضاً وحدات سكنية ولهم الحق في تحديد السعر الذي يرونه مناسباً“.

لـ“ضيوف فيفا“ خلال المونديال ثم يتم افتتاحهما رسمياً بعد البطولة. ويجري العمل بوتيرة متسارعة في جميع أنحاء الدوحة، وعلى بعد أربعين كيلومتراً في مجمع بروة براحة الجنوب، يخسر جيش من العمال تحت الأضواء الكاشفة ليلاً والشمس الحارقة نهاراً، في تجهيز شقق للجماهير الباحة عن إقامة بكلفة 84 دولاراً في الليلة الواحدة، للحصول على سرير فولاذي في غرفة مشتركة.

ويتوقع أن يستوعب مجمع بروة، الواقع تقريبا في الصحراء، أكثر من 7500 زائر، وسيستخدم لاحقاً لآلاف من العمال الأجانب الذين يحافظون على حركة الاقتصاد القطري المعتمد على النفط والغاز.

وقال مصدر في المشروع الذي يبتعد نحو 10 كيلومترات عن محطة للمetro، إن المئات من الغرف لم تجهز بعد وإن العمال متكون “في سياق مع الوقت“.

كما قال المتحدث باسم اللجنة العليا للمشاريع والإرث المنظمة للحدث إن “كل خيارات الإقامة في كأس العالم فيفا 2022 ستكون جاهزة في الوقت المناسب قبل قدوم المشجعين والفرق والمسؤولين إلى قطر من أجل البطولة“. وأضاف أن “قائمة مريحة“ ستكون بتصرف الفرق والجماهير.

وعلى طرفي نقبض، ستلعب الأبراج الفخمية وغرف العمال البسيطة دوراً رئيساً في إسكان مشجعي المنتخبات المشاركة.

ويقدر المنظمون قدوم أكثر من مليون زائر وتجهيز 130 ألف غرفة في فنادق



أمام تحدي انتهاء الأشغال قبل انطلاق المونديال

الحكومة التونسية: التعليم القرآني لا يتعارض مع مدنية الدولة

الفوضى في المجال الديني والتعليمي في تونس حيث صدرت احكام بالاتجار بالأطفال واستغلالهم جنسيا في الملف.

ولم يكن الذي يعود الى مطلع شهر فبراير الماضي، مجرد قضية مدرسة قرآنية، بل كانت قضية أمنية وسياسية بالدرجة الأولى، حيث أتاححت القضية التعرف على واقع المدارس الدينية الخارجة عن السيطرة، وما تخفيه وراءها من جمعيات دينية ومساجد تمثل همزة وصل مع التنظيمات الإرهابية.

وتم إنشاء المدرسة كجمعية تربية من أجل تنظيم دورات لتخفيف القرآن، فيما أوضحت وزارة الداخلية في بيان لها، أن وحدات أمنية عثرت في المدرسة "على 42 شخصا تتراوح أعمارهم بين 10 و18 عاما و27 راشدا بين 18 و35 عاما، تبين أنهم يقيمون مختلطين بنفس المبيت في ظروف لا تستجيب لادنى شروط الصحة والنظافة والسلامة وجميعهم منقطعون عن الدراسة". كما أفادت بأنهم يتعرضون للتعنف وسوء المعاملة ويتم استغلالهم في مجال العمل الزراعي، وأشغال البناء ويتم تلقينهم أفكارا وممارسات متشددة.

الشائبي رد على انتقادات تطول الوزارة بسبب الكتاتيب القرآنية النموجية من قبل بعض الهيئات المدنية

وبانت المدارس القرآنية تهدد نظام التعليم بالبلال بشقيه العمومي والخاص، إذ أنها تلقن التلاميذ مواد غير خاضعة للرقابة في تجاوز علني للمناهج الرسمية لوزارة التعليم، كما أنها تروج للفكر المتطرف وتحرضهم على العنف مستفيدة من مناخ الحرية الذي تحقق بعد 2011.

واكد رئيس الائتلاف الوطني التونسي وزير التربية الأسبق، ناجي جلول في تصريحات سابقة للعرب إن "الهدف من وجود تلك الجمعيات والمدارس هو أخونة المجتمع التونسي، وهي ظاهرة أيضا كانت موجودة قبل 2011، وهذه الجمعيات تغطي بالدين، ولا يوجد لليوم نص واضح ينظمها، كما أن لها ارتباطات خارجية مع عدد من البلدان".

وأضاف أن "جمعيات المحافظة على القرآن الكريم تم اختراقها، والنسيج الجمعياتي في تونس عموما مخترق، وتم وضع كل الجمعيات الناشطة تحت يافطة النشاط الديني".

وأكد ناجي جلول أن "هذه الجمعيات التي تغلغت في المجتمع نجحت نسبيا في أخوتته"، داعيا إلى "ضرورة علق هذه الجمعيات أو إعادة تأسيسها على قواعد صحيحة، لأن المجتمع المدني مخترق".

وإنما ما يؤكد ناشطون أن الأنشطة الجمعياتية والتربوية، وجدت بهدف تغيير نمط المجتمع وسلوكاته وفقا لأيديولوجيا معينة، وتخليصه من قيم الدولة المدنية التي تراهن على التعليم في أبعاده الاجتماعية والتربوية الشاملة.

ولا تزال الاتهامات تطال حركة النهضة التونسية والتيارات الإسلامية بفسح المجال امام التطرف.



التعليم الديني لا يزال يثير مخاوف في تونس

تونس - تؤكد الحكومة التونسية أن التعليم القرآني لا يتعارض مع التعليم المدني وذلك على خلفية الانتقادات التي تطال الكتاتيب القرآنية النموذجية.

وقال وزير الشؤون الدينية إبراهيم الشائبي الأحد أن "الكتاتيب القرآنية بالمساجد التي تشرف عليها وزارة الشؤون الدينية تعرضت إلى هجوم كبير من قبل معارضين لها بذريعة تعارضها مع مدنية الدولة" وفق ما نشرته إذاعة موزاييك المحلية.

واكد وزير الشؤون الدينية أن الكتاتيب القرآنية لها دور هام لتربية الناشئة مضيفا " أن عملية التعليم تخضع إلى رقابة بيداغوجية موحدا انها "توفر الكتاتيب تعليميا متنوعا للأطفال في المناطق المعزولة التي لا توجد بها روضات ولا محاضن".

وكان الشائبي "أعلن عن اعتزام الوزارة بحث كتاتيب نموذجية بعدد من الولايات بهدف الإرتقاء بأداء الكتاتيب والخروج بها من الفضاء التقليدي إلى فضاء عصري مجهز بحواسيب".

ويأتي موقف الشائبي ردا على انتقادات تطال الوزارة بسبب الكتاتيب القرآنية النموذجية من قبل بعض الهيئات والجمعيات المدنية.

والاسبوع الماضي افاد المرصد الوطني للدفاع عن مدنية الدولة أن قرار وزارة الشؤون الدينية بحث كتاتيب نموذجية بعدد من الولايات، يمثل خطرا يهدد وحدة المنظومة التربوية وضربا لأسس الدولة المدنية".

وأضاف المرصد " لا مجال لتدخل رجال الدين ولا وزارة الشؤون الدينية في المسائل التربوية، مؤكدا أن "التربية ما قبل المدرسية هي حصريا من مشمولات وزارة المرأة والطفولة التي تتعهد بإنجاز برامج بيداغوجية خاصة برياض الأطفال مع ضرورة تنفيذها في جميع مؤسسات الطفولة العمومية والخاصة".

وتأتي مواقف المرصد بعد ما شهدته تونس من فوضى في المجال الديني والتعليمي خاصة فترة حكم الترويكما رغم الجهود التي قامت بها الدولة خلال السنوات الماضية لمواجهة المدارس القرآنية والكتاتيب العشوائية.

وعرفت تونس خلال العشرية الماضية وضعاً خطراً جداً في علاقة باستقطاب الأطفال والشباب عبر الجمعيات والمدارس الدينية، إضافة إلى تنامي مخاطر التطرف والإرهاب والتكفير والسفر نحو بؤر التوتر. وتنشط هذه الجمعيات تحت شعار العمل الخيري، وتعمل على اختراق النسيج الاجتماعي وتقديم نفسها سندا للمواطنين.

وكان المنسق الوطني لـ"ائتلاف صمود" حسام الحامي افاد في يونيو الماضي أن "حوالي أربعة آلاف جمعية ومدرسة قرآنية ومعاهد شرعية وفروع لتنظيمات إسلامية على غرار الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين لا تزال تواصل نشاطها في تونس في صمت، رغم التراجع الملحوظ للعمليات الإرهابية ولظواهر تلك الأنشطة خاصة بعد الخامس والعشرين من يوليو".

وطرحت ممارسة نشاط التعليم الديني الموازي مسألة مدى قدرة مؤسسات الدولة وهيكلها على مراقبة المضامين والمناهج المتبعة، فضلا عن الانتشار اللافت للمدارس القرآنية والدورات التكوينية في البلاد بعد ثورة يناير 2011.

ومثل ملف المدرسة القرآنية في الرقاب من ولاية سيدي بوزيد مثالا على

الدينية يعود لاسترضاء الشارع بمضاعفة رواتب المتقاعدين رئيس حكومة الوحدة الوطنية يواجه انتقادات بإهدار المال العام



سياسة الديبية تواجه انتقادات واسعة

السفير الأميركي ريتشارد نورلاند ونائب مساعد وزير الخزانة إريك ماير مع الصديق الكبير "الجهود المشتركة لتعزيز الشفافية في مصرف ليبيا المركزي، لاسيما فيما يتعلق بالإنفاق العام". وذلك بعد تزايد الانتقادات الموجهة إلى حكومة الديبية، حيث تم اتهامها بإهدار المال العام.

والسبت كشفت بيانات لوزارة المالية بحكومة الوحدة الوطنية أن مؤسسة النفط أنفقت 15 مليار دينار (نحو 3 مليارات دولار) من أول يناير حتى نهاية شهر سبتمبر، أي في ظرف 9 أشهر، وهو ما يعتبر مبلغا كبيرا.

وتنتج ليبيا 1.116 مليون برميل من النفط، وتعمل على رفع معدلات الإنتاج إلى مليوني برميل يوميا في غضون ثلاث سنوات.

وكان انتخاب الديبية رئيسا للحكومة قد شهد اتهامات له بالنزوت في تجاوزات، حيث كشف خبراء من الأمم المتحدة في تقرير رفع إلى مجلس الأمن في 2021 أنه تم شراء أصوات ثلاثة مشاركين على الأقل في محادثات السلام الليبية التي ترعاها الهيئة الدولية، لكن الديبية رفض كل تلك التهم حينها.

وبعد توليه الحكم اتهم بعض وزرائه بالفساد، حيث أصدر النائب العام الليبي الصديق الصور في العام الماضي أمرا بحبس وزيرة الثقافة والتنمية المعرفية مبروكة توغي، احتياطيا على ذمة قضايا فساد مالي.

وتشهد ليبيا تخطيا سياسيا عقب تأجيل الانتخابات التي كان من المفترض أن تجرى الرئاسية منها في 24 ديسمبر الماضي، وفق الخطة التي ترعاها الأمم المتحدة وتعرف أزمة سياسية تتمثل في صراع بين حكومتين الأولى حكومة باشاغا التي كلفها البرلمان، والثانية حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الديبية الذي يرفض تسليم السلطة إلا إلى حكومة تكلف من قبل برلمان جديد منتخب.

والشهر الماضي عين الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الدبلوماسي السنغالي عبدالله بايلي مبعوثا للمنظمة الدولية إلى ليبيا، حيث حصل على دعم غير مسبوق.

وكان الوزير السنغالي السابق قد شغل منصب ممثل الأمم المتحدة في أفريقيا الوسطى، وعمل أيضا مستشارا خاصا للأمين العام لشؤون مدغشقر ونائبا للممثل الخاص لبعثة الأمم المتحدة في مالي.

والأحد بحث سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا خوسيه ساباديل مع وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية نجلاء المنقوش، في طرابلس، جهود إنجاح المصالحة الوطنية في ليبيا.

بإهدار الديبية للمال العام من أجل الحصول على الولاء واستمرار حكومته التي وصفها بـ"غير الشرعية" داعيا العديد من الدول الغربية إلى التوقف عن دعمها.

وليست هذه المرة الأولى التي يعمد فيها رئيس حكومة الوحدة الوطنية إلى استرضاء الشارع من خلال المال العام؛ إذ أصدر الديبية في سبتمبر 2021 قرارا لتنفيذ القانون رقم (4) لسنة 2018 الصادر عن مجلس النواب ويقر زيادة رواتب المعلمين.

وطمان الديبية آنذاك العاملين في بقية القطاعات العامة، وعلى رأسهم العاملون في قطاعي الصحة والداخلية، بأن الزيادة في رواتبهم هدف رئيسي لحكومة الوحدة الوطنية، مؤكدا أن اعتماد جدول رواتب موحد لجميع العاملين في الدولة وتحقيق العدالة الاجتماعية المنشودة مسؤولية تاريخية تقع على عاتق هذه الحكومة.

كما أقر منحاً للزواج بقيمة 40 ألف دينار (حوالي 10 آلاف دولار)، فيما أكد وزير الاتصال وليد اللافي في ديسمبر الماضي أن الحكومة بصدد إنشاء صندوق لدعم الإعلاميين.

وقوبلت كل هذه الإجراءات التي اتخذها الديبية لاستمالة الشارع وإسكات بعض المعارضين بانتقادات شديدة في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، واتهم إعلاميون ونشطاء الديبية بأنه يقود البلاد نحو الإفلاس.

وبالتزامن مع اتهام حكومة الديبية بإهدار المال العام تدخلت واشنطن للضغط إذ طالبت مرارا بضرورة حماية عوائد النفط الليبي مؤكدة تخوفها من استغلال المال لأغراض سياسية وحزبية.

والجمعة كشفت السفارة الأميركية في حسابها على تويتر عن اجتماع بين مسؤولين أميركيين بقودهم نائب مساعد وزير الخارجية جوش هاريس والقائم بأعمال السفارة ليزلي أوردمان

مع محافظ المركزي، الصديق الكبير، من أجل مناقشة جهود المركزي لزيادة الشفافية وتعزيز الاستقرار الاقتصادي. وأكدت السفارة أنه تم الاتفاق على أهمية ضمان أن تخصص موارد ليبيا لتوفير الخدمات الأساسية ودعم الشعب الليبي. وفي أبريل الماضي ناقش

بإهدار الديبية للمال العام من أجل الحصول على الولاء واستمرار حكومته التي وصفها بـ"غير الشرعية" داعيا العديد من الدول الغربية إلى التوقف عن دعمها.

وليست هذه المرة الأولى التي يعمد فيها رئيس حكومة الوحدة الوطنية إلى استرضاء الشارع من خلال المال العام؛ إذ أصدر الديبية في سبتمبر 2021 قرارا لتنفيذ القانون رقم (4) لسنة 2018 الصادر عن مجلس النواب ويقر زيادة رواتب المعلمين.

وطمان الديبية آنذاك العاملين في بقية القطاعات العامة، وعلى رأسهم العاملون في قطاعي الصحة والداخلية، بأن الزيادة في رواتبهم هدف رئيسي لحكومة الوحدة الوطنية، مؤكدا أن اعتماد جدول رواتب موحد لجميع العاملين في الدولة وتحقيق العدالة الاجتماعية المنشودة مسؤولية تاريخية تقع على عاتق هذه الحكومة.

كما أقر منحاً للزواج بقيمة 40 ألف دينار (حوالي 10 آلاف دولار)، فيما أكد وزير الاتصال وليد اللافي في ديسمبر الماضي أن الحكومة بصدد إنشاء صندوق لدعم الإعلاميين.

وقوبلت كل هذه الإجراءات التي اتخذها الديبية لاستمالة الشارع وإسكات بعض المعارضين بانتقادات شديدة في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، واتهم إعلاميون ونشطاء الديبية بأنه يقود البلاد نحو الإفلاس.

وبالتزامن مع اتهام حكومة الديبية بإهدار المال العام تدخلت واشنطن للضغط إذ طالبت مرارا بضرورة حماية عوائد النفط الليبي مؤكدة تخوفها من استغلال المال لأغراض سياسية وحزبية.

والجمعة كشفت السفارة الأميركية في حسابها على تويتر عن اجتماع بين مسؤولين أميركيين بقودهم نائب مساعد وزير الخارجية جوش هاريس والقائم بأعمال السفارة ليزلي أوردمان

مع محافظ المركزي، الصديق الكبير، من أجل مناقشة جهود المركزي لزيادة الشفافية وتعزيز الاستقرار الاقتصادي. وأكدت السفارة أنه تم الاتفاق على أهمية ضمان أن تخصص موارد ليبيا لتوفير الخدمات الأساسية ودعم الشعب الليبي. وفي أبريل الماضي ناقش

بإهدار الديبية للمال العام من أجل الحصول على الولاء واستمرار حكومته التي وصفها بـ"غير الشرعية" داعيا العديد من الدول الغربية إلى التوقف عن دعمها.

بإهدار الديبية للمال العام من أجل الحصول على الولاء واستمرار حكومته التي وصفها بـ"غير الشرعية" داعيا العديد من الدول الغربية إلى التوقف عن دعمها.

وليست هذه المرة الأولى التي يعمد فيها رئيس حكومة الوحدة الوطنية إلى استرضاء الشارع من خلال المال العام؛ إذ أصدر الديبية في سبتمبر 2021 قرارا لتنفيذ القانون رقم (4) لسنة 2018 الصادر عن مجلس النواب ويقر زيادة رواتب المعلمين.

وطمان الديبية آنذاك العاملين في بقية القطاعات العامة، وعلى رأسهم العاملون في قطاعي الصحة والداخلية، بأن الزيادة في رواتبهم هدف رئيسي لحكومة الوحدة الوطنية، مؤكدا أن اعتماد جدول رواتب موحد لجميع العاملين في الدولة وتحقيق العدالة الاجتماعية المنشودة مسؤولية تاريخية تقع على عاتق هذه الحكومة.

كما أقر منحاً للزواج بقيمة 40 ألف دينار (حوالي 10 آلاف دولار)، فيما أكد وزير الاتصال وليد اللافي في ديسمبر الماضي أن الحكومة بصدد إنشاء صندوق لدعم الإعلاميين.

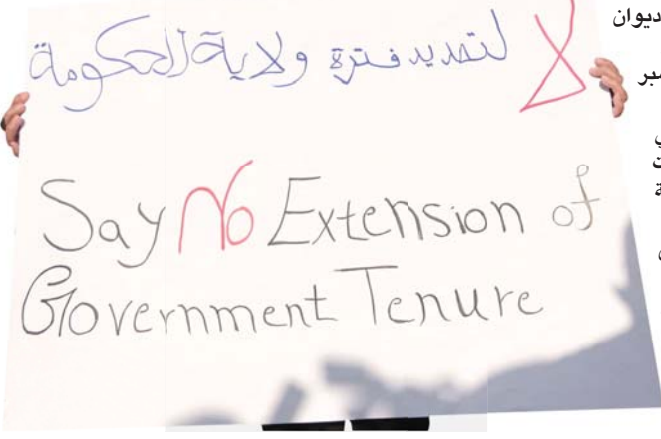
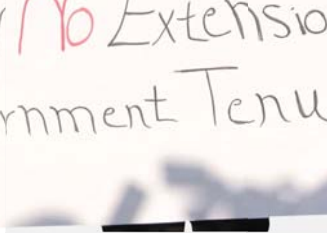
وقوبلت كل هذه الإجراءات التي اتخذها الديبية لاستمالة الشارع وإسكات بعض المعارضين بانتقادات شديدة في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، واتهم إعلاميون ونشطاء الديبية بأنه يقود البلاد نحو الإفلاس.

وبالتزامن مع اتهام حكومة الديبية بإهدار المال العام تدخلت واشنطن للضغط إذ طالبت مرارا بضرورة حماية عوائد النفط الليبي مؤكدة تخوفها من استغلال المال لأغراض سياسية وحزبية.

والجمعة كشفت السفارة الأميركية في حسابها على تويتر عن اجتماع بين مسؤولين أميركيين بقودهم نائب مساعد وزير الخارجية جوش هاريس والقائم بأعمال السفارة ليزلي أوردمان

مع محافظ المركزي، الصديق الكبير، من أجل مناقشة جهود المركزي لزيادة الشفافية وتعزيز الاستقرار الاقتصادي. وأكدت السفارة أنه تم الاتفاق على أهمية ضمان أن تخصص موارد ليبيا لتوفير الخدمات الأساسية ودعم الشعب الليبي. وفي أبريل الماضي ناقش

بإهدار الديبية للمال العام من أجل الحصول على الولاء واستمرار حكومته التي وصفها بـ"غير الشرعية" داعيا العديد من الدول الغربية إلى التوقف عن دعمها.



الانقلاب في بوركينا فاسو يزيد من عزلة فرنسا في أفريقيا

التغييرات الإقليمية غير مواتية لباريس وتصب في صالح موسكو



روسيا بديل لفرنسا في أفريقيا

إلى دعم حلفائها الأوروبيين وكذلك الولايات المتحدة أيضا. بيد أن الدعم الأوروبي والأميركي سبق وأن جربته باريس في منطقة الساحل ولم يكن بالقدر الكافي، فالجميع يعتبرون أن هذه المعركة الفرنسية بالأساس، ولا يمكنهم خوضها بالنيابة عنها.

وبالنظر إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تواجهها فرنسا بسبب وباء كورونا ثم الحرب الروسية في أوكرانيا، فإنه من الصعب على باريس الذهاب بعيدا في مواجهة دول أقوى منها عسكريا مثل روسيا، واقتصاديا بحجم الصين، فضلا عن أن شعوب المنطقة ما زالت لم تشف ذاكرتها من جراح الاستعمار الفرنسي لبلدانها وما خلفه من ماس وأزمات ولا تزال تعاني إلى اليوم من آثار التبعية السياسية والاقتصادية لباريس.

وليس من المستبعد أن يُنظر إلى الإستراتيجية الفرنسية في وسط أفريقيا وغربها على أنها وجه آخر من أوجه الاستعمار الجديد.

الدول الأفريقية التي تعاني من مشاكل أمنية على غرار نيجيريا التي تعد أكبر بلد أفريقي من حيث عدد السكان، والتي تملك أكبر احتياطات للغاز الطبيعي أفريقيا، فضلا عن أنها أكبر منتج للنفط في القارة.

وتحاول فرنسا تقديم بدائل أمنية ودبلوماسية وتنموية متكاملة لدول غرب أفريقيا لتفادي اللجوء إلى فاغنر. وأحد الأسباب التي تجعل بعض الأفارقة يفضلون التعاون العسكري مع روسيا بدل فرنسا، أن موسكو تزودهم بمعدات عسكرية ثقيلة مثل المروحيات القتالية، دون شروط معقدة، وعلى العكس من ذلك تتحفظ باريس على تزويد حلفائها الأفارقة بأسلحة متطورة بالكميات والنوعيات المطلوبة، مع ربطها بشروط متعلقة بالديمقراطية وحقوق الإنسان.

واستشعار فرنسا لخطر فاغنر بالتوازي مع تمدد نشاطات الجماعات الإرهابية والإجرامية المتعاونة معها يدفعها إلى القفال من أجل الحفاظ على مناطق نفوذها في أفريقيا، لكنها تحتاج

في منطقة الساحل، على حد قول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بعد أن أدت سياستها السابقة إلى انتشار الجماعات الإرهابية على نطاق واسع في وسط أفريقيا وغربها، رغم أنها أجهضت مشروع إقامة إمارات للقاعدة وادعش في شمال مالي.

وتسعى الإستراتيجية الفرنسية لإعادة نشر جزئي أو كلي لـ2400 عسكري من جنودها الموجودين في مالي ببلدان الساحل الأربعة وخاصة النيجر وتشاد وبدرجة أقل بوركينا فاسو وموريتانيا، لكن أدوارهم ستكون مختلفة، إذ تعتمد على تدريب إضافي للجيش المحلية وتعاون استخباراتي.

ويرى مراقبون أن هذا الانتشار الفرنسي لا يلقي ترحيبا من شعوب دول الساحل، حيث شهدت النيجر وتشاد احتجاجات شعبية للمطالبة برحيل القوات الفرنسية من بلدانهم، ومن شأن ذلك التأثير على خطط باريس للتوسع نحو بحيرة تشاد وخليج غينيا.

وتثير تجربة فاغنر في جمهورية أفريقيا الوسطى ومالي اهتمام بعض

و"سيوتنيك" الإعلاميين الروسين خلال عام واحد.

وخارج منطقة الساحل، يتراجع أيضا نفوذ فرنسا بوضوح في غرب أفريقيا الذي كان ذات يوم "القناة الخلفي" لها.

وأضاف التقرير الفرنسي أن "المطالبة بالديمقراطية تضعنا في خلاف مع الأنظمة التي بصدد التراجع في هذا الصدد ولا تتردد في الإشارة إلى المنافسين الذين لا يربطون دعمها بأي خليج غينيا. ويفترض أن هناك نقاشات جارية بين باريس والدول الأفريقية المعنية، لكن فرنسا تبدي رغبة في التكتم على الموضوع.

وأكد نائب رئيس عمليات برخان في نيامى الكولونيل أويبر بودوين "نحن نغير نموذجنا (...) لم يعد التدخل بأسطول حربي متماشيا مع العصر". وعند سؤاله عن الانقلاب في بوركينا فاسو، يؤكد مصدر أمني من غرب أفريقيا أن الرياح الإقليمية غير مواتية لباريس، ويتساءل بسخرية "من التالي؟". ويضيف "شعار فرنسا رحلي" يتردد أيضا في السنغال وساحل العاج، وإن كانت هذه الأصوات ضعيفة حتى الآن.

وقد تضطر فرنسا في نهاية المطاف إلى مغادرة بوركينا حيث ينتشر حوالي 400 من عسكريها ضمن قوة "سابير" الخاصة التي تدرب الجيش المحلي في تكتة قرب واغادوغو. وهذا الرحيل "مؤكد" في رأي مصدر عسكري عمل مرات عدة في منطقة الساحل.

وتسعى فرنسا بعد طردها من مالي لإعادة بناء إستراتيجية جديدة لها في منطقة الساحل وغرب أفريقيا، وتهدف بالأساس إلى منع تمدد الجماعات المسلحة بالمنطقة، ومحاصرة النفوذ الروسي فيها.

وتضع الإستراتيجية الفرنسية النيجر نقطة ارتكاز لمواجهة التنظيمات الإرهابية والتمدد الروسي في الساحل، باعتبارها الدولة الوحيدة التي تتمتع بنظام ديمقراطي لم يات بانقلابات، على عكس مالي وبوركينا فاسو.

وتسعى باريس حاليا لإعادة ابتكار جهاز عسكري وأمني فرنسي، خصوصا

يعمق الانقلاب العسكري في بوركينا فاسو عزلة فرنسا في أفريقيا بعد خروج مظاهرات مؤيدة للانقلابيين تنادي برحيلها على غرار ما وقع في مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى. لكن الانقلاب يخدم المصالح الروسية في وقت تعرض فيه موسكو خدماتها على دول القارة حيث تلقى ترحيبا في بعض الأحيان.

باريس - يؤكد الانقلاب العسكري في بوركينا فاسو بشكل أكبر تقلص النفوذ الفرنسي في غرب أفريقيا، لإسيما لمصلحة روسيا التي تحاول ركوب موجة عداء لباريس من جانب الرأي العام.

ولم يعد المشهد ضبابيا في البلاد بعد استقالة رئيس الدولة المخلوع الأحد عن الحكم. لكن التوجهات المناهضة لفرنسا ليست جديدة ولا عشوائية وتكتسب زخما متزايدا، بينما يتوسع نشاط الجماعات الجهادية في منطقة الساحل ويتمدد باتجاه خليج غينيا.

وبعد نحو أربع وعشرين ساعة من بدء الانقلاب على الفتانت كولونيل بول هنري ساندواغو دامبيا الذي وصل هو نفسه إلى السلطة إثر انقلاب في يناير، اتهم الانقلابيون فرنسا بدعমে لاستعادة السلطة ما أربك المشهد في ظل نفي قاطع من باريس للاتهام.

شعار "فرنسا رحلي"

يتردد أيضا في جمهوريتي

السنغال وساحل العاج، وإن

كانت هذه الأصوات لا تزال

ضعيفة حتى الآن

كما أكد الانقلابيون الجمعة "عزمهم التوجه إلى شركاء آخرين على استعداد للمساعدة في مكافحة الإرهاب". وعُدت تلك إشارة ضمنية إلى روسيا التي رفعت أعلامها خلال تظاهرات تشهدها بوركينا فاسو منذ يومين.

واعتبر الخبير في شؤون المنطقة بجامعة كينت في بروكسل إيفان غويشواو السبب أن "الانقلابيين يدرجون خطوتهم بوضوح شديد ضمن الاستقطاب الحاصل بين روسيا وفرنسا".

وأضاف عبر تويتر "من المدهش أن نرى الانقلابيين يعلنون حمسهم

انتخابات في البوسنة على وقع انقسامات عرقية متزايدة

أوكرانيا تحتفل باستعادة معقل رئيسي في الشرق

منطقة خاركييف بالشمال الشرقي الشهر الماضي.

وتعهد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بالميزد من النجاحات السريعة في منطقة دونباس، التي تشمل منطقتي دونيتسك ولوجانسك الخاضعتين للسيطرة الروسية إلى حد كبير.

استعادة ليمان أكبر انتصار لأوكرانيا منذ الهجوم المضاد الخاطف الذي شنته في منطقة خاركييف الشهر الماضي

وقال في خطاب عبر رابط فيديو مساء السبت "خلال الأسبوع الماضي، زاد عدد الأعلام الأوكرانية التي ترفرف في دونباس. وسيكون هناك المزيد منها في غضون أسبوع".

وقالت القوات المسلحة الأوكرانية في بيان صباح الأحد إن طائراتها نفذت 29 ضربة خلال الساعات الماضية، ودمرت أسلحة وأنظمة صاروخية مضادة للطائرات، كما استهدفت القوات البرية مواقع قيادة ومستودعات تضم ذخيرة وتجهيزات صواريخ مضادة للطائرات. وأثارت نجاحات أوكرانيا حفيظة حلفاء بوتين على غرار رمضان قديروف زعيم منطقة الشيشان في جنوب روسيا. وكتب قديروف على تيليجرام، قبل كلمة زيلينسكي، "ينبغي اتخاذ إجراءات أكثر صرامة، مثل إعلان الأحكام العرفية في المناطق الحدودية واستخدام أسلحة نووية منخفضة القوة".

كييف - أعلنت قوات أوكرانية أنها استعادت معقل ليمان الرئيسي في المناطق المحتلة بشرق أوكرانيا، ما يمثل هزيمة قاسية دفعت حلفيا وثيقا للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الدعوة لاستخدام محتمل لأسلحة نووية محدودة القوة.

وجاءت استعادة المنطقة بعد يوم واحد فقط من إعلان بوتين ضم ما يقرب من خمس مساحة أوكرانيا بما في ذلك دونيتسك حيث تقع ليمان، إلى جانب وضع المناطق التي جرى ضمها تحت المظلة النووية الروسية. وندت كيف والغرب بالخطوة التي عملت روسيا جاهدة على إضفاء طابع رسمي عليها، ووصفتها بأنها "مهزلة غير قانونية".

وأعلن جنود أوكرانيون استعادة ليمان في مقطع فيديو تم تسجيله أمام مبنى مجلس البلدية وسط ليمان ونشر على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال أحد الجنود "اغزائي الأوكرانيين.. تمكنت القوات المسلحة الأوكرانية اليوم.. من تحرير منطقة ليمان في دونيتسك والسيطرة عليها". وفي نهاية الفيديو، قام جنود بالهتاف وإلقاء الأعلام الروسية من على سطح المبنى ورفعوا علما أوكرانيا مكانها.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية قبل ذلك بساعات أنها ستسحب القوات من المنطقة نظرا إلى وجود "تهديد بالمنطقة". وسقطت ليمان في مايو في يد القوات الروسية التي استخدمتها كمرکز للوجستيات والنقل لعملياتها في شمال منطقة دونيتسك. وتمثل استعادتها أكبر انتصار لأوكرانيا في ساحة المعركة منذ الهجوم المضاد الخاطف الذي شنته في

حسب تعبيرها. وتقول "فارنا سيمارس بالقانون".

وفي المجموعة البوسنية يسعى بكر عزت بيغوفيتش زعيم الحزب الرئيسي "حزب العمل الديمقراطي" القومي للفوز بولاية ثالثة في المقعد الإسلامي للرئاسة الثلاثية.

ودعا البوسنيين إلى انتخاب ممثلين "لن يفرضوا حصارا أو يتسببوا بأزمات ولن يُخرجوا الشباب من البوسنة والهرسك". ويخوض ابن أول رئيس للبوسنة المستقلة لعبة أصعب من ذي قبل ضد مرشح يدعمه أحد عشر حزبا معارضا وعددا هاما من صناع الرأي في البوسنة. ويقوم دينيس بيسيروفيتش مدرس التاريخ البالغ 46 عاما بحملة من أجل بوسنة "موالية لأوروبا وموحدة". ومن جهته، يبدو الكروات الذين هذبوا لأشهر بمقاطعة الاقتراع، غير مسرورين بتقاسم الاتحاد مع البوسنيين. وبطالون بكيانهم الخاص أو على الأقل بتعديل القواعد الانتخابية، فهذه القواعد تسمح للبوسنيين الذين يشكلون غالبية كبيرة داخل الكيان المشترك، بانتخاب العضو الكرواتي في الرئاسة الثلاثية.

وسيتواجه ممثل الكروات المنتهية ولايته في مجلس الرئاسة زليكو كومشيتش، حامل لواء دولة "مواطنة" تعتبر "غير شرعية" من قبل جزء كبير من مجموعته، بوريانا كريستو مرشحة "حزب الاتحاد الديمقراطي الكرواتي" القومي. وفي حال انتصاره، يخشى البعض حدوث اضطرابات جديدة وعرقلة مؤسسية.

2013، عندما كان عدد السكان 3.5 مليون نسمة وفقا لتقديرات "الاتحاد من أجل عودة دائمة"، وهي منظمة غير حكومية محلية.

انتخابات في أوج أزمة سياسية في بلد تميزه انقسامات متزايدة بين قومياته تهدد سلامته ووحدته أراضيه

ويسعى ميلوراد دوديك الزعيم السياسي الراسخ لصرب البوسنة والممثل الصربي المنتهية ولايته في الرئاسة الجماعية، لرئاسة جمهورية الصرب هذه المرة. وقد ضاعف القومي البالغ 63 عاما التهديدات الانفصالية في الأشهر الأخيرة، مما أدى إلى فرض عقوبات عليه من قبل واشنطن ولندن. وقد أكد دوديك مرارا أن البوسنة دولة "فاشلة".

وقال بعد الإدلاء بصوته في قريته لاكتاسي إن "الناس لديهم الحافز للتصويت من أجل الاستقرار والسلام وحياة آمنة في هذه المنطقة".

ويراهن بعض المحللين على فوز هذا المعجب الكبير بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، رغم أن منافسته الرئيسية الأكاديمية يلينا تريفيتش (39 عاما) تؤكد العكس.

وتلعب الأخيرة أيضا على الوتر القومي ولكنها تعد بالفضاء على النظام الفاسد الذي أسسه ميلوراد دوديك،

1995 برعاية الولايات المتحدة، وقد أنهت حربا قتل فيها مئة ألف شخص.

وبدا النخبون صباح الأحد المشاركة في اقتراع معقد لتسمية الأعضاء الثلاثة في الرئاسة الجماعية للبوسنة، ونواب البرلمان المركزي ونواب الكيانين، وكذلك رئاسة جمهورية صرب البوسنة. وقالت الخبيرة الاقتصادية إمرا بيسييتش (57 عاما) "لا أمل في أي شيء، أصوت لأنه الشيء الوحيد الذي يمكنني فعله كفرن".

وفي المجموعات الثلاث، ينخرط القادة الذين يشغلون المناصب العامة منذ فترة طويلة في نزاع قومي للسيطرة على السلطة، بينما يفضل الكثير من المواطنين المنفى على مواجهة الاقتراع إلى الأفاق السياسية والاقتصادية.

وقد غادر حوالي 500 ألف شخص البلاد منذ آخر إحصاء سكاني في العام

سرايفو - صوت البوسنيون الأحد في انتخابات عامة تجري في أوج أزمة سياسية في بلد تميزه انقسامات متزايدة بين قومياته تهدد سلامته ووحدته أراضيه.

وبين التهديدات الانفصالية من الصرب الأرثوذكس، والشعوب بالإحباط لدى الكروات الكاثوليك الذين لم يعودوا يريدون التعايش مع مسلمي البوسنة الذين يحلم كثيرون منهم بـ"دولة مواطنة"، يخشى كثيرون حدوث اضطرابات جديدة بعد الانتخابات.

وتنقسم الدولة الصغيرة والفقيرة الواقعة في البلقان بين كيان صربي "جمهورية صرب البوسنة" واتحاد فدرالي كرواتي مسلم، يرتبطان ببعضهما عبر سلطة مركزية غالبا ما تكون مشلولة. واستخدم هذا النظام من اتفاقيات دايتون التي جرى التوصل إليها في



مخاوف من حدوث اضطرابات جديدة بعد الانتخابات

ألمانيا تسابق الزمن بتدشين محطات غاز جديدة

منصة فيلهلمسهافن بوسعها

توفير 20 في المئة من الغاز الروسي

رَحَّب العديد من سكان فيلهلمسهافن بالمحطة الجديدة التي تتقدم أعمال البناء فيها بسرعة مفاجئة، نظرا لأهميتها الإستراتيجية، حيث أدى تقليص النشاط الصناعي إلى رفع معدل البطالة إلى 10 في المئة، وهو ضعف المعدل الوطني، ولهذا يرى البعض أن المحطة الجديدة ستجلب الوظائف الجديدة، مثلما تعوض نقص إمدادات الغاز الروسي.

● برلين - لن يكون الشتاء القادم الذي يقترب بسرعة مرعبا كما يتخوف كثيرون في ألمانيا، فقد أصبح بإمكان أول محطة في البلاد لاستيراد الغاز الطبيعي المسال أن تعوّض نقص الغاز الروسي الذي توقف عن بلدان عديدة أخرى إيطاليا، وقل منسوبه إلى درجات متدنية في ألمانيا.

المنصة الجديدة القريبة من ميناء فيلهلمسهافن على ساحل بحر الشمال بوسعها توفير ما يعادل 20 في المئة من الغاز المستورد من روسيا.

مليارات لتعويض النقص

وزاد من صعوبة الأوضاع انخفاض إمدادات الغاز الروسي إلى ألمانيا والضرر الذي وصف بأنه "متعمد" الذي تعرّض له خطا أنابيب نورد ستريم اللذان كانا يحملان كميات هائلة من الغاز تمر عبر بحر البلطيق إلى أوروبا الأسبوع الماضي.

الحكومة الألمانية أنفقت المليارات على خمسة مشاريع تشبه ذاك المقام في فيلهلمسهافن، ويفترض أن يكون بإمكان الأسطول الجديد التعامل مع كمية إجمالية من الغاز تبلغ حوالي 25 مليار متر مكعب في السنة، وهو ما يعادل تقريبا نصف القدرة الاستيعابية لخط أنابيب نورد ستريم 1.

ويجري العمل في سياق مع الزمن في فيلهلمسهافن، حيث ترش المنصة الخرسانية الواقعة في البحر، والتي لم يكتمل غير نصفها بعد، رذاذا خفيفا على عمال بسترات صفراء فاقعة. أما على اليابسة، فتوصل شاحنات أجزاء من أنبوب سيربط المحطة بشبكة الغاز. وستمكن محطات الغاز الطبيعي

المسال ألمانيا من استيراد الغاز الطبيعي عبر البحر بعدما تم تبريده وتحويله إلى سائل لتسهيل نقله. وتم ربط سفينة متخصصة تعرف باسم "أف.أس.أريو" والتي يمكنها تخزين الوقود وتحويل الغاز الطبيعي المسال إلى غاز جاهز للاستخدام بالمنصة لاستكمال عمليات الإنشاء.

ولم تكن ألمانيا تملك حتى الآن محطة للغاز الطبيعي المسال، مثل غيرها من البلدان الأوروبية، وكان اعتمادها على الإمدادات الروسية المنخفضة الكلفة نسبيا. لكن منذ غزو أوكرانيا، عملت برلين على تخفيف اعتمادها على صادرات الغاز الروسية التي كانت في السابق تشكل 55 في المئة من إمداداتها.

تقنيات ضارة بالبيئة

ومن أجل تنويع مصادرها وضمان تأمين كميات كافية من إمدادات الوقود والمحافظة على نشاط مصانعها، راهنت برلين بشكل كبير على الغاز الطبيعي المسال لسد الثغرة التي خلفتها الواردات الروسية.



محطات جديدة ستمكن ألمانيا من استيراد الغاز بعد تبريده وتحويله إلى سائل

أوروبا لا تزال مترددة في العودة إلى النفط والغاز الصخريين

أزمة الطاقة تدفع القارة العجوز إلى مراجعة قرارها بالخطر



الدول الأوروبية فرضت حظراً على التكسير في العام 2019، لكن بريطانيا عادت وغيّرت هذا القرار في عهد رئيسة الوزراء الجديدة ليز تراس

الحفر الحالية، ويمكن أن يطلق حوض ميدلاند ما يصل إلى 16.6 مليار طن من الانبعاثات.

وحظرت العديد من البلدان في جميع أنحاء أوروبا عمليات التكسير الهيدروليكي بسبب الشكوك المحيطة بالحركات الزلزالية وغيرها من المخاوف البيئية. وفرضت المملكة المتحدة حظرا على التكسير في 2019، لكنها غيرت هذا القرار في عهد رئيسة الوزراء الجديدة ليز تراس التي تهدف إلى إعادة تأسيس أمن الطاقة في البلاد.

المنتجون يتطلعون الآن إلى تنظيف عملهم بعد سنة الضغط التي تلت قمة المناخ "كوب 26" والتقدم اللاحق في

سياسة المناخ الأميركية. وفرضت وكالة حماية البيئة في الدولة معايير الانبعاثات لحركات الديزل غير المستخدمة للطرق، مما يعني أن عمليات التكسير الهيدروليكي ستتحول إلى محركات المستوى الثاني والمستوى الرابع، مما سيقلل من انبعاثات الكربون. كما يدخل العديد من مشغلي التكسير تدابير جديدة مثل إعادة تدوير المياه وخفض الانبعاثات في موقع البئر واستخدام رمال الحوض للتخلص من التجهيف والنقل لمسافات طويلة.

عصر تغيّر المناخ

وتحاول العديد من الشركات الناشئة التوصل إلى بدائل مبتكرة خاصة بها للاستفادة من تقنية التكسير الهيدروليكي بطرق صديقة للبيئة. وتتوقع إحدى هذه الشركات الناشئة، "مايكروسيسميك"،

اعتقد دعاة حماية البيئة أنهم انتصروا حين حظرت أوروبا عمليات التكسير الهيدروليكي، لكن الولايات المتحدة، وبدلاً من الابتعاد عن هذه التقنية، عمدت إلى "تنظيف" عملياتها بطرق مبتكرة طرحتها كحول، فهل يجد الأوروبيون أنفسهم اليوم بحاجة ماسة للعودة إلى الغاز والنفط الصخريين مع ازدياد الطلب على الطاقة بعد الحرب الروسية ضد أوكرانيا؟

● لندن - استخدمت الولايات المتحدة تقنيات التكسير الهيدروليكي منذ 1947، وحفرت 1.2 مليون بئر. وهذه عمدت إلى "تنظيف" عملياتها بطرق مبتكرة طرحتها كحول، فهل يجد الأوروبيون أنفسهم اليوم بحاجة ماسة للعودة إلى الغاز والنفط الصخريين مع ازدياد الطلب على الطاقة بعد الحرب الروسية ضد أوكرانيا؟

وارتفع الإنتاج الأميركي من الخام المحلي من 5.4 مليون برميل يوميا في 2010 إلى 13 مليون برميل يوميا بحلول سنة 2019. لكنه تراجع في السنوات الأخيرة حيث شهدنا بدايات التباطؤ في 2019 ثم القيود الوبائية والانخفاض في الطلب.

عواقب زلزالية

وبينما تعتمد الولايات المتحدة بشكل كبير على التكسير الهيدروليكي لإنتاج النفط والغاز، كافح دعاة حماية البيئة باستمرار لوقف هذه العمليات بسبب المخاوف البيئية التي تشمل المخاطر على جودة الهواء وتلوث المياه في مناطق التكسير والمخاوف بشأن الزلازل التي يسببها التكسير.

وحسب تحليل مجلة "إينرجي بوليسي" فإن مشاريع الحفر المخطط لها في الولايات المتحدة ستطلق 140 مليار طن من غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي إذا استمرت. وكان مجال الاهتمام الرئيسي هو حوض بيرميان الذي يبلغ عرضه حوالي 250 ميلا ويمتد غرب تكساس ونيو مكسيكو. ومن المتوقع أن يصدر حوض ديلاوير 27.8 مليار طن متري من الكربون بناء على خطط

وقد استفادت الولايات المتحدة بشكل كبير مما عرف لاحقاً باسم "التصديق المائي" على مدار العقد الماضي، حيث ساعد المنتجين على الوصول إلى بعض موارد الوقود الأحفوري التي كانت بعيدة المأل.

ووفقاً لفيليسي براستوك في موقع "أويل برايس" فقد ساعد استخدام تقنيات التكسير الولايات المتحدة في الاستفادة من احتياطيات النفط والغاز الهائلة التي كان يستحيل على المنقبين التقليديين الوصول إليها. وتوقّعت الولايات المتحدة خلال طفرة هذه العمليات في 2010 على روسيا والمملكة العربية السعودية كأكبر منتج للنفط الخام والغاز الطبيعي في العالم.

العرب وفرصة الغاز الصخري

● تونس - حسب بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية، فإن الاحتياطيات الأعلى من الغاز الصخري توجد في كل من الصين بمعدل 1100 تريليون متر مكعب، ثم الأرجنتين بمعدل 802 تريليون متر مكعب، فالجزائر بمعدل 707 تريليونات متر مكعب، ثم الولايات المتحدة بمعدل 665 تريليون متر مكعب، وأخيراً كندا بمعدل 573 تريليون متر مكعب.



احتياطي الغاز الصخري

في الدول العربية تنصّره الجزائر، تليها ليبيا، ثم مصر، وتونس التي تمتلك 23 تريليون قدم مكعب

الرئيسي الوحيد هو في أوكرانيا، التي استقلت عن هيمنة الغاز الروسي منذ سنوات.

والغاز الصخري يعدّ من أهم مصادر الطاقة المتجددة حالياً، كما أن احتراقه يُعتبر آمناً، لأن إنتاجه يصل إلى نصف كمية ثاني أكسيد الكربون، وأقل من ثلث نسبة أكاسيد النيتروجين، وحوالي 1 في المئة من أكاسيد الكبريت التي تنتجها أغلب مصادر الوقود الأخرى عند احتراقها.

أما احتياطي الغاز الصخري في الدول العربية فتتصدره الجزائر، تليها ليبيا بـ122 تريليون قدم مكعب، ثم مصر بـ100 تريليون قدم مكعب، وتونس بـ23 تريليون قدم مكعب.

شركة «مايكروسيسميك» تقدّم آلات فريدة لمراقبة آثار الحفر الهيدروليكي، معتمدة تقنيات تشبه سماعة الطبيب

ودفع الوباء «مايكروسيسميك» إلى تسريع عدد من عمالها بسبب اعتمادها على أعمال النفط الصخري المتراجحة، لكنها ازدهرت بأفكار مبتكرة لتقليل الانبعاثات في عمليات كالصخر الزيتي.

وتتمتع الشركة بخبرة في تقنية النقاط الكربون وتخزينه، وهي عملية أصبحت ضرورية في عمليات النفط والغاز. ويقول دكان "تقنيتنا مهمة للغاية في إنجاح عزل ثاني أكسيد الكربون، ونحن نتابع ذلك". الشركة الناشئة تقدمت بالفعل بطلب للحصول على منحة وزارة الطاقة للاستخدام التجاري لمعداتها في التكسير والاستكشاف ودعم عمليات احتجاز ثاني أكسيد الكربون وتخزينه. وهو طلب قيد الدراسة حالياً.

ويرى دكان أن تقنية المراقبة الزلزالية ستساعد في تحديد المخاطر، مضيفاً قوله "يمكنك سماع أحداث زلزالية صغيرة تتزايد في الحجم، ثم ستعرف أنها قد تؤدي إلى حدث زلزالي على السطح، ويمكنك اتخاذ إجراءات لوقف ذلك. يمكنك اكتشاف ما إذا كان هناك صدع يسمح لثاني أكسيد الكربون بالتسرب خارج الخزان وخلق أحداث زلزالية".

لقد ساعد التكسير الهيدروليكي الولايات المتحدة في النهاية على أن تصبح عملاقاً للنفط والغاز على مدار الأعوام السبعين الماضية. وعلى الرغم من أن المخاوف البيئية قد أعاقَت عمليات التكسير، إلا أن التطورات التكنولوجية الجديدة والممارسات المثلّي تساعد على تغيير طريقة الاستخراج في الولايات المتحدة.

المزارعون اللبنانيون يواجهون جفافا غير مسبوق

السياسات الحكومية غير قادرة على النهوض بالقطاع الزراعي



برك المياه هي الحل

وقال رئيس تجمع مزارعي البقاع إبراهيم ترشيشي لوكالة الأسوشيتد برس إن "المطر انخفض في فترته المعتادة، ونرى تربتنا تجف وتنتشق. ثم هطلت أمطار بطريقة ما أكثر من المعتاد في يونيو. لم نر شيئا كهذا من قبل في البقاع".

ولا يتوقع شيئا من السياسيين اللبنانيين. وتابع "لا يمكنك هنا سوى أن تتوقع المساعدة من الله".

وتعهدت الحكومة لسنوات بتنويع اقتصادها وزيادة الاستثمار في قطاع الزراعة المتعثر، لكن الطبقة الحاكمة المنقسمة لم تتمكن منذ انهيار الاقتصاد من صياغة أي سياسات، وفشلت في تمرير ميزانية 2022 حتى الآن وقاومت الإصلاحات المطلوبة لنيل مساعدة صندوق النقد الدولي.

أثناء ذلك، يأخذ صبرا بعض الماء من إحدى بركة ويتنهد. أوشك الماء على النفاذ من آخر موسم مطير في الشتاء. هذا هو شريان الحياة الوحيد إلى حين هطول الأمطار مرة أخرى. وقال "لم يبق لنا شيء سوى البرك".

ويحاول كايد العنور على متبرعين لتمويل بئر يعمل بالطاقة الشمسية للمنطقة وللفت انتباه المسؤولين لتوصيلها بشبكة مياه الولاية. وقال فهانك كاباكيان وهو مستشار في التغيير المناخي في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن فترات هطول الأمطار تقلصت في أنحاء لبنان وزاد عدد الأيام الممتلئة التي تشهد ارتفاع درجات الحرارة.

وقال تقرير حديث لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة إن اجتماع ندرة المياه والتلوث والاستخدام غير العادل للمياه يزيد من الصعوبات التي تواجه المجتمعات الزراعية في لبنان. ولا يمثل قطاع الزراعة سوى جزء ضئيل من اقتصاد البلاد، وغالبا ما يتم تجاهله لهذا السبب، وهو يكافح التكاليف الباهظة مثل باقي القطاعات في لبنان.

ويقول المزارعون في سلة الخبز اللبنانية في وادي البقاع الشرقي إن عملهم تعطل بسبب أنماط الطقس الغريبة التي ترجع إلى تغير المناخ.

الخدمات الحكومية والبنية التحتية في جميع أنحاء لبنان متداعية. لكن وضع حرف بيت حسنة سيء بشكل خاص. فهو بعيد ويصعب الوصول إليه. ويقع بين بلديتين مختلفتين ولا تريد أي منهما التعامل معه.

ويقول السكان إنهم لا يتمتعون براع سياسي، وهو أمر ضروري لأي مجتمع للحصول على أي شيء في السياسة اللبنانية الحزبية.

ويقول صبرا ومزارعون آخرون إن السياسيين تجاهلوا لسنوات طلباتهم بالحصول على بئر أو توصيل بشبكة مياه الولاية.

وقال سامي كايد العضو المنتدب والمؤسس المشارك لأكاديمية البيئة في الجامعة الأميركية في بيروت، إن الإهمال الحكومي والتغير المناخي في حرف بيت حسنة قد اجتماعا وخلفا "منطقة تواجه تحديات كبيرة في ما يتعلق بالأمن المائي". وذكر أن الكارثة في البلدة "أعمق بكثير لأن لديك مجتمعا بأكمله يعتمد على الزراعة البعلية" ولكن لم يجد بإمكانه الاعتماد على المطر.

تنتشر فيها، ومعظمها بحجم أحواض السباحة.

وقال صبرا إنه يتذكر في طفولته كيف تمكن جده والمزارعون الآخرون من تربية المواشي وعيش حياة كريمة.

لكن السنوات الأخيرة أصبحت أكثر صعوبة. وتكيف المزارعون مع انخفاض هطول الأمطار وارتفاع درجات الحرارة بزراعة كميات أقل من النباتات التي تتطلب الماء مثل الطماطم والخيار وزراعة التبغ الذائع، وهو نبات أكثر مقاومة للجفاف، لكنهم الآن يكافحون لزراع ما يكفي لسد حاجياتهم.

وقال صبرا "إذا لم يكن هناك مطر، فانت تستخدم كل ما خزنته وتواجه العجز. ولا يمكنك حتى تحمل تكاليف الزراعة بعد الآن".

وأصبح حقل صبرا قاحلا وجافا، ما عدا بعض نباتات التبغ والبطاطا. وحاول أن يزرع مساحة صغيرة بالطماطم لتستخدمها أسرته، ولكنه لم يتمكن من الحفاظ عليها بسبب شح الماء. وضربت الآفات الطماطم المتعفنة. وقال المزارع "لا يوجد شيء يمكننا فعله".

وللمزارع اللبناني مساحة صغيرة من الباذنجان محاطة بترتبة جافة متشققة. ويأمل أن يتمكن من ترويض الثمار في مدينة طرابلس القريبة لشراء المزيد من مياه الشرب لعائلته هذا الشهر.

وقال مبتسما "لم يكن هذا الباذنجان ليوجد لولا البركة". وكان خزانه قادر على استيعاب حوالي 200 متر مكعب من المياه، لكنه ممتلئ بحوالي الربع فقط. وكانت المياه خضراء، لأنه كان يعتمدها ببطء محاولا التقشف.

ويستطيع صبرا رؤية البحر المتوسط في الأفق من حقله، ويرى تحته واد من المياه العذبة. لكن البنزين مكلف وهو لا يستطيع القيادة يوميا للحصول على الماء من هناك. ويكافح من أجل تحمل تكاليف المدرسة لأطفاله. ولم يكن بمنزله كهرباء منذ أسابيع بسبب عدم توفر الطاقة من شبكة الدولة، ولا يمكنه تحمل تكلفة الوقود لتشغيل مولده الشخصي.

لم يعد أمام المزارعين اللبنانيين من حل لري أراضيهم سوى البرك، فبعضهم يعيش في بلدات يتجاهلها السياسيون في بلد يقوم على المحاصصة الحزبية، ولا يملك الموارد المالية الكافية لجلب المياه بكميات كبيرة من الأودية أو حتى حفر الآبار، فيستسلمون للجفاف الذي يسبب الذي يهدد ديمومة الحياة في أغنى البلدان بالمياه في الشرق الأوسط.

بيروت - لم تلق الأزمة السياسية

في لبنان بثقلها على اقتصاد البلاد وأوضاعها الاجتماعية فقط، بل امتدت تأثيراتها إلى البيئة والمناخ حيث صار المزارعون غير قادرين على توفير المياه الضرورية لإتمام عمليات الزراعة وتوفير لقمة عيش اللبنانيين.

ولا يزال المزارعون في بلدة صغيرة معلقة على جبل لبناني شمالي يرفضون قبول الهزيمة حتى بعد أن تخلت الحكومة عنهم، حيث لا تكاد منطقة حرف بيت حسنة تتلقى أي خدمات أساسية. فلا توجد مياه أو نظام صرف صحي، ولا إضاءة للشوارع أو جمع للقمامة. وتبقى المدرسة العامة الوحيدة مغلقة. وتوجد أقرب صيدلية على بعد مسافة طويلة بالسيارة عبر طريق جبلي متعرج.

وقال المزارع المحلي نزيه صبرا "نحن نعيش على كوكب آخر. نسيتنا الدولة والسياسيون والبلديات". ونجح سكان المنطقة البالغ عددهم حوالي 2500 نسمة في حفر الخنادق وتبطينها بالبلاستيك لجمع مياه الأمطار، مما مكّنهم على مدى عقود من زراعة محاصيل كافية لأنفسهم وتحقيق فائض يبيعونه.

وبينما لم يقتل إهمال الحكومة حرف بيت حسنة، إلا أن المنطقة مهددة بمزيج من تغير المناخ والكارثة الاقتصادية.

وقد أدى انخفاض معدل هطول الأمطار خلال السنوات الأخيرة إلى إجهاد حتى أكثر البلدان ثراء بالمياه في الشرق الأوسط وترك انهيار اقتصاد البلاد خلال العامين ونصف العام الماضيين العائلات التي تدمرت سبل عيشها تكافح من أجل تحمل تكاليف الأساسية مع ارتفاع الأسعار.

مستقبل زيت الأرغان المغربي يتحكم به الجفاف والاحتكار

في الرباط "لحسن الحظ نعتمد على بيع منتجا من محصول الأشجار التي تملكها العائلة في أغادير".

وأضافت "لو كنا نعتمد على شراء الثمار وعصرها لخضعنا لمنطق المضاربة، حينئذ سيكون هامش الربح قليلا".

ويقول خالد العيوض الخبير في التنمية المحلية والتنمية المستدامة إنه بالإضافة إلى الجفاف، تعاني أشجار الأرغان من "الاحتكار وكثرة الوسطاء، فبراء شجرة الأرغان وزيتها جيش من الفقر، خاصة النساء اللواتي يشتكين من آداب غريبة تستغل الشجرة وثمارها".

وأضاف "النساء العاملات في هذا المجال لا يجدن المادة الأولية للاستغلال، هناك احتكار من طرف الوسطاء منذ تأسيس أول تعاونية في 1996 ودخول الشركات متعددة الجنسيات التي تستخدم زيت الأرغان في صناعاتها التجميلية على الخط".

وأوضح العيوض أن شعار "التضامن والتعاون" الذي رفعتة الدولة لحماية شجرة الأرغان والنهوض بزراعتها "أصبح سرابا"، و"النتيجة أن المغربي لم يعد يجد زيت الأرغان على مائدته كما تعود".

وتقول فاطمة وهي تسحق حبات الأرغان تحسب الرحي في قريبتها قرب الصويرة "ليس لدي ونساء القرية عمل آخر نعمل عليه، الأرغان مصدر قوتنا لكننا أصبحنا اليوم نواجه مشاكل في الحصول على الحب وتسويق المنتج".

وأضافت أن مدخولها زهيد (نحو 200 دولار في الشهر)، لكنها راضية به كي لا تظل بدون عمل في البيت.

وصادقت الحكومة المغربية في أوائل سبتمبر على رفع الحد الأدنى للرواتب إلى 3500 درهم بزيادة 9.3 في المئة وسط ارتفاع كبير للأسعار وزيادة نسبة التضخم. وتقول فاطمة "سأكون محظوظة لو أضمن استمرار مدخولي بالرغم من بساطته، لكن نقص ثمار الأرغان وقلة زيتها أمر مقلق".

الزيت، وفي الأخير الزبون يجد السعر مرتفعا، فلا نبيع الكثير". ويتابع أن "المغاربة المعروفين بحبهم لهذا النوع من الزيت إلى جانب زيت الزيتون، يكتفون بشراء بضع مليقرات من زيت الأرغان التجميلي، وكذلك بعض المواد التجميلية الأخرى المشتقة من الأرغان مثل كريمات الوجه والصابون ومستحضرات تجميلية أخرى".

القطاع يعاني من الاحتكار والمضاربة، لاسيما بعد اهتمام شركات عالمية بهذا المنتج المغربي واكتشاف خصائصه

ويضيف "أما الزيت الصالح للأكل، فبالنسبة إلى المتعود على استهلاكه فيجب أن يشتري أكثر من لتر، لكن في ظل سعره الحالي (600 درهم) هذا يجعل الأمر شبه مستحيل، كان الله في عون الجميع". ويعول يوسف وعدد من التعاونيات في الصويرة على توافد السياح في فصل الصيف لبيع زيت الأرغان ومنتجاته التجميلية والغذائية مثل "أملو" الذي يتناوله المغاربة في فطور الصباح وهو عبارة عن خليط من اللوز المسحوق وزيت الأرغان والعسل.

وقال صاحب تعاونية لبيع منتجات الأرغان في الصويرة قدم نفسه باسم سليمان فقط "ما نعانیه بالنسبة إلى الأرغان هو قلة العرض وكثرة الطلب". وأضاف "الجفاف والرعي العشوائي خاصة في نواحي أغادير أدّى إلى قلة ثمار الأرغان، إذ أن الغطاء النباتي في هذه المنطقة قليل فتلجأ الماشية إلى أكل حبات الأرغان".

وتقول سيدة تدعى نعيمة وهي صاحبة تعاونية لبيع منتجات الأرغان

وأدرجتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عام 2014 في قائمة التراث الإنساني، كما خصصت في 2021 العاشر من مايو من كل عام يوما عالميا للاحتفال بها. وتقول يامنة إن "أزمة كورونا أثرت على تسويق الأرغان وجعلت النساء يحتفظن بالثمار في البيوت، مما أثر على جودتها".

وتضيف "كما فاقم الجفاف من أزمة شجرة الأرغان، إذ أن الثمار على قلتها لم تعد تحتوي على نسبة عالية من الزيت مقارنة بالسابق".

وتنتشر شجرة الأرغان خاصة على الساحل الجنوبي للمغرب بين منطقتي الصويرة وأغادير على ساحل الأطلسي، وتغطي ما يزيد على 830 ألف هكتار.

وحذرت السلطات في المغرب من أن أشجار الأرغان أصبحت تعاني من مخاطر عديدة، على رأسها الجانب البيئي بسبب الاستغلال المفرط لهذه الثروة النباتية.

كما خصصت برنامجا بنحو 2.8 مليار درهم من أجل إعادة تأهيل الآلاف من الأشجار وزيادة إنتاج زيتها.

وتشغل شجرة الأرغان ما يربو على ألفي امرأة، خاصة النساء الأمازيغيات في المناطق الريفية اللواتي يعشن من إنتاج وتسويق زيت الأرغان.

ويقول يوسف صاحب تعاونية لبيع زيت الأرغان بالصويرة إن "القطاع يعاني من صعوبات جمّة، لقد بدأت مع والدي في الاشتغال في هذا القطاع منذ تسعينات القرن الماضي، كانت الأمور أفضل، كانت الثمار موجودة ورخيصة، وكان الزيت بأسعار معقولة والإقبال كبيرا من المغاربة".

ويضيف "لا نجد الثمار الكافية لعصرها وإن وجدت فقد ارتفع ثمنها بشكل كبير يصل حاليا إلى أكثر من 170 درهما للكيلوغرام، ويجب عصر أكثر من كيلوغرامين للحصول على لتر واحد من

وبخاصة في الطب التقليدي والتكميلي وفي صناعات الأغذية ومستحضرات التجميل.

ويقول خبراء إن الجفاف الذي توالى على المغرب في السنوات الأخيرة، خاصة العامين الماضيين، أثر بشكل كبير على إنتاج زيت الأرغان، إذ ترتبط وفرة إنتاجه بالسنوات المطيرة.

كما يعاني القطاع من الاحتكار والمضاربة، لاسيما بعد اهتمام شركات عالمية بهذا المنتج المغربي، واكتشاف خصائصه الغذائية والعلاجية والتجميلية.

وشجرة الأرغان شجرة معمرة يمكن أن تعيش 200 عام ويصل ارتفاعها إلى عشرة أمتار أحيانا وتتحمل درجات حرارة تصل إلى 50 درجة مئوية، ويقول خبراء إنه لا يوجد لها نظير في العالم سوى شجرة شبيهة في مناطق المكسيك لكنها لا تنتج ثمارا.

وجودة الزيت المعصور بطريقة تقليدية"، كما تقول يامنة.

ويبدو ذلك واضحا حتى بالنسبة إلى الفرق بين سعر الزيت المعصور بالطرق الحديثة والأخرى التقليدية.

ووصل سعر زيت الأرغان الذي يشتتر به المغرب إلى 600 درهم للتر (نحو 55 دولارا)، وهو مستوى غير مسبوق لسعر هذا الزيت الذي يشتتر باسم "الذهب السائل".

ويتراوح سعر اللتر المعصور عن طريق الآلات بين 450 و550 درهما.

وثمار شجرة الأرغان التي تنمو بكثرة في جنوب غرب المغرب بحجم ثمار الجوز تتكون من قشرة ليفية خارجية تحيط بنواة صلبة.

ويُستخرج زيت الأرغان الذي يحظى بشهرة عالمية كبيرة من ثمار هذه الشجرة، ولهذا الزيت استخدامات متعددة

برزيت الأرغان الذي تؤكد البحوث الطبية كل مرة فوائده العلاجية والغذائية وحتى التجميلية، لكن هذا الزيت بات مهددا بسبب الجفاف وعمليات الاحتكار ما يجعل عملية إنتاجه مكلفة وقليلة، ومن شأنها تقليل كميات الزيت وزيادة أسعاره بطريقة جنونية.

وتفتقرش يامنة بساطا تقليديا وتواصل كسر حبات شجر الأرغان الصلبة بالحجر، بينما تلتقط منها حليلة الحبات وتسحقها في رحي الحجر التقليدية.

في قرية تافضنة الأمازيغية جنوبي الصويرة التي تبعد 447 كيلومترا إلى الجنوب من العاصمة المغربية الرباط، تفضل النساء هذه الطريقة التقليدية في إنتاج زيت الأرغان عوضا عن آلات العصر الحديثة "لأن لا شيء يضاهي نكهة



قلة المياه تنعكس على كمية الإنتاج

أميركا وتحدّ إسمه المرأة الإيرانية!

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

بارك أوباما الإيرانيين في العام 2009 نظرا إلى أنه كان يعدّ الأجواء لمفاوضات مع "الجمهورية الإسلامية" في شأن برنامجها النووي. أفضى ذلك إلى اتفاق صيف 2015 الذي كان في مصلحة طهران. استغلت "الجمهورية الإسلامية" ما تدفّق عليها من أموال أميركية لدعم ميليشياتها في سوريا والعراق ولبنان واليمن. هل تتكرّر التجربة مع جو بايدن الذي كان نائبا لبارك أوباما طوال ثماني سنوات والذي لا يزال كبار المسؤولين في إدارته يعلقون آمالا على إعادة الحياة إلى الاتفاق النووي مع إيران؟

تثير تصرفات إدارة بايدن شكوكا كثيرة لدى حلفاء أميركا في المنطقة. في أساس هذه المخاوف عدم رغبتها في فهم طبيعة النظام الإيراني ومدى خطره على كل دولة عربية وعلى السلام العالمي في آن.

ليس معروفا متى تكتشف إدارة بايدن أن لا فائدة من أي مفاوضات، مباشرة وغير مباشرة مع إيران، في ضوء غياب الموقف الواضح من المشروع التوسعي الإيراني الذي تعزّزه الميليشيات المذهبية التابعة لـ"الحرس الثوري" والصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة. تستخدم هذه الطائرات حاليا في الحرب الروسية على الشعب الأوكراني. هل من دليل صارخ أكثر من هذا الدليل على ضرورة تفادي الفصل بين الملف النووي الإيراني وسلوك "الجمهورية الإسلامية" في المنطقة والنساء على وجه الخصوص.

في النهاية، الأرقام تتحدث عن نفسها. إضافة إلى قمع الإيرانيين نساء ورجالا ورفض الاعتراف بحقوق الأقليات مثل المسيحيين والبهائيين، يعيش ما يزيد على نصف الشعب الإيراني تحت خط الفقر. الأهم من ذلك كله، أن شيئا من الوعود التي أطلقها آية الله الخميني، الذي أسس "الجمهورية الإسلامية" في العام 1979، لم يتحقّق باستثناء السعي إلى "تصدير الثورة" إلى خارج إيران. كان في مقدم هذه الوعود استغناء الاقتصاد الإيراني، في مرحلة ما بعد قيام "الجمهورية الإسلامية" عن الدخل الذي مصدره النفط والغاز. كان الهدف تنويع الاقتصاد. بقي هذا الهدف حلم ليلة صيف..

في العام 2022، على الرغم من العقوبات المفروضة على "الجمهورية الإسلامية"، لا يزال النفط والغاز عماد الاقتصاد الإيراني. يواجه هذا الاقتصاد مشاكل عصبية بسبب العقوبات الأميركية وغير الأميركية. باتت هذه العقوبات الحافز الذي يدفع "الجمهورية الإسلامية" إلى التفاوض في شأن برنامجها النووي. باتت هذه العقوبات في الوقت ذاته ورقة الضغط الأميركية على إيران التي لم تستطع تنويع اقتصادها والتخلص من الدخل الذي مصدره النفط والغاز.. ولا شيء آخر

وذلك على الرغم من امتلاك أرسنال بشري مهم وثروات طبيعية كبيرة. استغل رأس المال هذا في دعم المشروع التوسعي الإيراني الذي في أساسه تدمير دول عربية معيّنة.. والمتاجرة بالقضية الفلسطينية مع تركيز خاص على القدس. لا يزال في إيران من يعتقد أن الثورة التي تقوم بها النساء ستقمع على طريقة قمع الثورات الشعبية السابقة في 2009 أو 2019 أو ثورة أهل الأحواز الذين صادر النظام المياه التي تروي حقولهم. ليس مستبعدا نجاح النظام الإيراني في ذلك في ضوء استمرار الصمت العالمي، خصوصا الأميركي.

باعت

لم يعد لدى النظام الإيراني سوى الاعتراف بإفلاسه من جهة.. وأنه ليس لديه نموذج ما يصدره، غير نموذج نشر الفقر والبؤس والتخلف في كل مجال من المجالات من جهة أخرى. يبرز هذا الواقع من خلال السعي المستمر لدى النظام الإيراني لتصدير أزماته إلى خارج "الجمهورية الإسلامية". يظل أفضل تعبير عن ذلك قصف إقليم كردستان العراقي والخطاب الأخير للرئيس إبراهيم رئيسي. لم يجد رئيسي ما يقوله، بدل السعي إلى فهم سبب وجود ثورة شعبية حقيقية في "الجمهورية الإسلامية"، غير أن بلاده تتعرض لـ"مؤامرة غربية"!

من هنا، تبرز أهمية الثورة التي يقوم بها الشعب الإيراني حاليا بقيادة المرأة. أثبتت المرأة الإيرانية أن مقتل الفتاة مهسا أميني (22 عاما) على يد شرطة الأخلاق بسبب عدم وضع الحجاب بالطريقة التي يفرضها النظام قضية تعني كل المجتمع برجاله ونسائه. ليست القضية قضية فتاة كردية موجودة في طهران تنتمي إلى الميادين بثقافة الحياة، وهي ثقافة تعني بين ما تعنيه حرية وضع الحجاب وحرية عدم وضعه. القضية أبعد من ذلك بكثير في ضوء تحويل إيران إلى دولة قمعية لا تحترم حقوق النساء على وجه الخصوص.

في النهاية، الأرقام تتحدث عن نفسها. إضافة إلى قمع الإيرانيين نساء ورجالا ورفض الاعتراف بحقوق الأقليات مثل المسيحيين والبهائيين، يعيش ما يزيد على نصف الشعب الإيراني تحت خط الفقر. الأهم من ذلك كله، أن شيئا من الوعود التي أطلقها آية الله الخميني، الذي أسس "الجمهورية الإسلامية" في العام 1979، لم يتحقّق باستثناء السعي إلى "تصدير الثورة" إلى خارج إيران. كان في مقدم هذه الوعود استغناء الاقتصاد الإيراني، في مرحلة ما بعد قيام "الجمهورية الإسلامية" عن الدخل الذي مصدره النفط والغاز. كان الهدف تنويع الاقتصاد. بقي هذا الهدف حلم ليلة صيف..

في العام 2022، على الرغم من العقوبات المفروضة على "الجمهورية الإسلامية"، لا يزال النفط والغاز عماد الاقتصاد الإيراني. يواجه هذا الاقتصاد مشاكل عصبية بسبب العقوبات الأميركية وغير الأميركية. باتت هذه العقوبات الحافز الذي يدفع "الجمهورية الإسلامية" إلى التفاوض في شأن برنامجها النووي. باتت هذه العقوبات في الوقت ذاته ورقة الضغط الأميركية على إيران التي لم تستطع تنويع اقتصادها والتخلص من الدخل الذي مصدره النفط والغاز.. ولا شيء آخر

وذلك على الرغم من امتلاك أرسنال بشري مهم وثروات طبيعية كبيرة. استغل رأس المال هذا في دعم المشروع التوسعي الإيراني الذي في أساسه تدمير دول عربية معيّنة.. والمتاجرة بالقضية الفلسطينية مع تركيز خاص على القدس. لا يزال في إيران من يعتقد أن الثورة التي تقوم بها النساء ستقمع على طريقة قمع الثورات الشعبية السابقة في 2009 أو 2019 أو ثورة أهل الأحواز الذين صادر النظام المياه التي تروي حقولهم. ليس مستبعدا نجاح النظام الإيراني في ذلك في ضوء استمرار الصمت العالمي، خصوصا الأميركي.

باعت



صورة أخرى لمصر في السودان

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

احتوى التقرير رسدا لشكل العلاقة بين القاهرة والخرطوم على ضوء زيارة قام بها رئيس مجلس السيادة المصري من أزمات عميقة بسبب ارتفاع نسب البطالة والفقر والتضخم. لقي قرار الحكومة المصرية بدم

فترة السماح لم انتهت مدة إقامتهم في البلاد ستة أشهر أخرى ترحيبا على المستوى الشعبي لدى أبناء السودان، وتبدأ هذه الفترة من الثالث من أكتوبر الجاري، وهي المرة الثانية التي تتخذ فيه الحكومة هذا القرار على التوالي لمدة نفسها، مصحوبا بعدم التضييق على القادمين إلى مصر عبر المنافذ المختلفة، الأمر الذي وجد ارتياحا عند مواطنين ممن ضاقت بهم الأحوال في السودان.

يعبر زهاب الآلاف يوميا إلى مصر عن قلق مما يحدث في السودان وخوف من أن تشهد الأزمة السياسية مزيدا من التصعيد وغموض يجيم على أليات حلها، لكنه أيضا يكشف عن جانب خفي في العلاقة بين الخرطوم والقاهرة لا تريد أن تتوقف عنده قوى وأحزاب وشخصيات سياسية في السودان، حيث يحلو لهؤلاء تفسير بعض التطورات التي يمر بها بلدهم من واقع نظرة سلبية إلى مصر بشأن كل ما يخص بلدهم.

نشرت صحيفة "العرب" في عدد الاثنين الماضي (26 سبتمبر) تقريرا بعنوان "مصر تفقد حماسها للبرهان كضامن لاستقرار السودان" مرسل من مكتبها بالقاهرة، وتعرض التقرير لقراءة متعسفة ومبتورة وانتقائية، فلم يهّم من توصلوا معي بشأنه سوى سؤال واحد، هل رفعت القاهرة يدها فعلا عن البرهان، وكان دعمها له هو الوحيد الذي يمنحه الصمود في مواجهة العواصف التي يواجهها في الداخل والخارج.



يحلو للبعض من السودانيين اختزال صورة مصر في بلدهم في الشقين السياسي والأمني وما لحق بهما من تشويه متعمد خلال فترة حكم الإخوان في الخرطوم، ويتجاهل هؤلاء الروابط الشعبية بين البلدين التي جعلت نحو خمسة ملايين من السودانيين يقيمون في ربوع مصر ويعيشون كائنائها بلا تفرقة ويعملون في مجالات مختلفة.

كثر الحديث خلال الأيام الماضية عن نزوح الآلاف من السودانيين يوميا إلى مصر وأصبحت هناك حالات نقلهم من وسط الخرطوم إلى أسوان بجنوب مصر ومنها إلى القاهرة ومدن أخرى، وهم يعلمون أن الأوضاع الاقتصادية ليست مزدهرة، في ظاهرة استعاد بها البعض عنوان رواية الأديب السوداني الراحل الطيب صالح "موسم الهجرة إلى الشمال".

مع التباين الشاسع بين الهجرة من الجنوب إلى الشمال في رواية الطيب صالح، حيث قصد بالشمال الغرب، وبريطانيا تحديدا وحات إسقاطات سياسية عديدة، إلا أن العنوان في حد ذاته يعبر عن زيادة في أعداد المغادرين من السودان إلى مصر، ما يعكس قدرا كبيرا من الارتياح الشعبي ويقدم صورة أخرى مغايرة لها في السودان وبعيدة عن تلك التي حاولت جماعة الإخوان ترسيخها في عقل النخب والمواطنين ووجدانهم.

تعاملت مصر مع الهجرة أو النزوح بمرونة إدارية عالية، على الرغم من علمها أن غالبية القادمين ربما يمثلون مشكلة اجتماعية واقتصادية حاليا

أكثر من حفاوة سلطانية في استقبال الشيخ محمد بن زايد



الحفاوة السلطانية بزيارة الشيخ محمد بن زايد لحظة تأسيسية في مسار علاقة تاريخية طويلة من الواضح فيها الآن أن الطرفين حريصان على تجاوز كل معرقلات الزمن الماضي

أن تنجو الكويت بنفسها من دوامة أزماتها السياسية. الحفاوة السلطانية بزيارة الشيخ محمد بن زايد لحظة تأسيسية في مسار علاقة تاريخية طويلة من الواضح فيها الآن أن الطرفين حريصان على تجاوز كل معرقلات الزمن الماضي.

على الأرض. معطيات جنوب اليمن غير معطيات شماله، وهو ما أفرز لغطا في بعض الأحيان ثبت أنه ليس في محله. الحليفان اليوم في ذروة التنسيق لترتيب أوراق الشرعية واستبعاد حزب الإصلاح من المعادلة والعثور على حل توافقي بين قوى الجنوب والشمال، وحل ضمن الشرعية الدولية لا يستبعد الحوثي باعتباره قوة حقيقية موجودة على الأرض. التقارب السعودي - التركي وفتح باب النقاش بين الرياض وطهران حول المشاكل الإقليمية يوحيان بأن القيادة السعودية تميل بدورها إلى مبدأ الموقف الخاص في سياق التنسيق المشترك مع الأشقاء. مثل هذا الموقف سيسهل إلى حد كبير من مسيرة العمل الخليجي المشترك، على الأقل إلى حين أن تتمكن قطر من الخروج بما يكفي من فلك سياسات التصعيد، وإلى حين

مشاريع كبرى مثل ربط سكة الحديد بين ميناء صحر العمانى والإمارات. صحر خارج عنق الزجاجاة في مضيق هرمز وبعيدة بما يكفي عن التهديد الإيراني. ثم كيف يمكن لإيران أن تهدد باستهداف ميناء لبلد قريب منها سياسيا مثل سلطنة عمان. الآن تشترك الإمارات وعمان بمبدأ واحد في العمل الإقليمي. من حق أي دولة خليجية أن يكون لها موقفها المستقل الخاص من قضايا سياسية أو إقليمية أو دولية. هذا الموقف لا يعني انعدام التنسيق المشترك بين دول المنطقة، حتى بالقضايا الخلافية. مثل هذا المبدأ مارسته الإمارات في اليمن في علاقتها مع الحليف السعودي. كان الهدف هو تطويق الخطر الحوثي وقد قاتل الطرفان لتحقيق هذه الغاية بنجاح. لكن كل من الحليفين اختط طريقته في معالجة تطورات الموقف

الإماراتية بأنها لا تسعى لرؤية تغيير في إيران يقلب الأمور رأسا على عقب، بل كانت تريد تغييرا في السياسات نحو أسلوب التعايش بدلا من الإصرار على التصعيد. الانطلاقة الإماراتية الجديدة مع عمان كان أساسها أن لا مشاكل بالأصل تحتاج إلى تصفير. القلق العماني من الحدود الغربية مع اليمن مشروع ويمكن التوصل إلى ترتيبات تساعد في التخفيف من هذا القلق. هموم عمان الأولى تتركز في الشأن الاقتصادي بعد تذبذبات في العائدات من النفط ضغطت بشدة على الميزانية العمانية. الدعم الخليجي لم يكن بمستوى التوقعات. هذا ما كان في ذهن القيادة في الإمارات. وخلال فترة قصيرة تحول الاهتمام الإماراتي إلى تقارب ملموس بعرزته الحضور بالتمويل والاستثمار في

في العلاقة مع إيران الشاه أولا، ثم إيران الثورة من بعده. ومن جهة أخرى، كانت الحساسيات العمانية على الأرض ملموسة. الخلاف على الحدود مع دول المنطقة أصبح جزءا من التفكير بأن العلاقات مع هذه الدول لم تصل إلى مرحلة الصفاء. ثم جاء عاملان إضافيان في السنوات العشر الأخيرة لزيادة تعقيد المشهد. مرض السلطان قابوس وما انعكس بسببه على السياسات من جمود، وحرب اليمن. لم تخف مسقط عدم ارتياحها من حرب اليمن، وإن اعتمدت منطق الوساطة بين التحالف والحوثيين. لكن حربا على حدود أي بلد لن تكون إلا مناسبة للنظر في الأمر بحسابات لا تتطابق بالضرورة مع حسابات أطراف الحرب. المهرة وحضرموت قريبتان جدا جغرافيا وبشريا من عمان. التباين في المواقف لم يخرج إلى العلن إلا في مناسبات معدودة وبشكل دبلوماسي تم تجاوزه سريعا. لكن التوتر بقي حاضرا.

سنوات الحرب الطويلة في اليمن عدلت الكثير من المعطيات. تغيرت أولويات التحالف، ودخلت أسلحة جديدة زادت من التهديد الحوثي على المنطقة. ومثلما لم تكن مسقط تنتظر بارترياج إلى مسار الحرب في اليمن، لا شك أنها أدركت أن الانتشار الواسع لسلح المسيرات والصواريخ الإيرانية واستخدام الحوثيين لهما في استهداف السعودية والإمارات، هما مصدر قلق لأنه دعوة لتوسيع جغرافية الحرب لصالح إيران أولا. العلاقة العمانية - الإيرانية المميزة لا تكون على حساب علاقة عمان مع الأشقاء الخليجين. جاء التغيير في قمة رأس السلطة في عمان متزامنا مع هذه التغييرات الإستراتيجية على الأرض. كانت خارطة السياسات في المنطقة في أوج تعديلاتها.

من أهم نقاط التعديل كان موقفا إماراتيا متسارعا في تصفير المشاكل. الهزيمة السياسية لمشروع الإخوان المسلمين فتحت الباب للتهديد. استقر الوضع بمصر وانكمش الدور التركي مع اشتغال الرئيس رجب طيب أردوغان بمشاكله الاقتصادية وكانت هزيمة الإخوان/الإصلاح في اليمن مسألة وقت. ثم جاءت هدنة قمة العلا لوضع الأمور في نصاب جديد. وفي أكثر من مناسبة، ألمحت القيادة

هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

كانت الحفاوة التي استقبل بها الشيخ محمد بن زايد في مسقط لافتة. منذ لحظة دخول طائرته الأجواء العمانية، وتحليق المقاتلات العمانية برفقتها، كان واضحا أن صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين قد فتحت. ثمة قرار بادي المعالم اتخذ السلطان هيثم بن طارق بأن طورا مختلفا لطبيعة العلاقة بين البلدين الجارين قد تم تأسيسه. كان التجاوب الإماراتي مع المسعى العماني ملموسا ويحمل الكثير من الدلالات. ثمة عوامل كثيرة ساعدت على هذا التقارب. التقارب هو جزء من تغيير واضح في منطقة الخليج، لا يمكن وضعه في إطار رحيل قيادات ووصول قيادات غيرها إلى سدة الحكم. لا شك أن أي تغيير في رأس هرم السلطة يفتح الباب إلى تغيير في السياسات أو تعديلها بالحد الأدنى. ولكن هذه المعادلة لا تصح دائما، كما كان مثال التغيير في قطر عام 2013 الذي أبقى الأمور على حالها.

الانطلاقة الإماراتية الجديدة مع عمان كان أساسها أن لا مشاكل بالأصل تحتاج إلى تصفير. القلق العماني من الحدود الغربية مع اليمن مشروع ويمكن التوصل إلى ترتيبات تساعد في التخفيف من هذا القلق

اختلعت عمان الحديثة سياسة مستقلة بشكل كبير عن نسق السياسات في الخليج. حرص الراحل السلطان قابوس بن سعيد أن يميز الوضع العماني عن بقية سياسات دول مجلس التعاون الخليجي. بدا الامر مبكرا في الكثير من المواقف السياسية العمانية، ومنها الموقف من اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل ورفضه مقاطعة مصر عربيا. ثم جاء الموقف الأكثر تفردا

نريد وطننا.. ثورة البطون الجائعة التي سرقها الأوغاد

فسادا لتعلو أصواتهم في الشوارع والساحات "حي على الثورة...حي على الانتفاضة".

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

حين استدرجت السلطة بعضهم إلى واحاتها فاصبحوا عناوين لها ولأوتاتها السلطوية وجزءا من نظام مُشوّه خرجوا من أجل إلزائه، فهينئذ لهم بجائزة السقوط في وحل السلطة.

مع اقتراب الذكرى الثالثة للانتفاضة التي سُميت «انتفاضة تشرين» يبدو أن الأغلبية بدأت تستعيد أنفاسها وتراجع هفواتها وتحاول الانقضاض مرة أخرى على الصنات الكونكرتية التي حصّنت السلطة أسوارها وقصورها بها

من المؤكد أن كلمات مانديلا عندما قال "إن الفاسدين لا يبنون وطنًا، إنما هم يبنون ذاتهم ويُفسدون أوطانهم" في وصف أولئك الذين انضموا إلى صف المنظومة السياسية التي تحاول اليوم نصب الصنات تلو الصنات لمنع تدفق الحشود البشرية نحو منطلقتهم الخضراء لكنها لا تعلم أن الشعب عندما يرفع أول صبة منصوبة في طريقه فإن سقوط السلطة آت لا محالة. تكبيرات نريد وطنًا التي صدحت بها أصوات البطون الجائعة مُعلنة البدء في شعائر التغيير والانتفاض من واقع القهر والظلم وغيت الذين حكموا العراق بعد عام 2003 وعاثوا فيه

وتقديرها على منع الثوار من الوصول إلى مقراتهم وقصورهم لرفعوا القبعات امتنانا وعرفانا لجائحة كورونا، التي أوقفت هذا المد التشريعي حين استوجب انتشار الوباء مُلازمة البيوت ومنع الاختلاط، وخدعة السلطة التي استدرجت بعض من يُسمون أنفسهم قادة تشرين إلى فخها فيما أصبح بعضهم تحت التراب بينما انزوى الآخرون في زوايا غرفهم المظلمة مُعوقين أو جرحى أو مهاجرين إلى خارج الحدود.

أكاد أجزم أن أغلب الذين دخلوا قبة البرلمان باسم الشعب تحت مُسميات قوّاره وشهادته لا يعرفون من هو نيلسون مانديلا، أو حتى سمعوا بمقولته الشهيرة "إذا قبضت المال ثمنًا لنضالي فسوف أتحول من مُناضل إلى مُرتزق"، وقد يسرح بأحدهم خياله الواسع وشيطانه الذي يوسوس له بأن الثورة غاية نُبّر للنائر المزعوم أن يصعد إلى السلطة على رؤوس الجماعم وهو يدهسها.

ومع اقتراب الذكرى الثالثة لهذه الانتفاضة التي سُميت "انتفاضة تشرين" يبدو أن هذه الأغلبية بدأت تستعيد أنفاسها وتراجع هفواتها وتحاول الانقضاض مرة أخرى على الصنات الكونكرتية التي حصّنت السلطة أسوارها وقصورها بها، وربما تحاول التبرؤ من الذين صعدوا على جماجم ثوارها ليرتقوا المناصب في هذه السلطة التي خرجوا ضدها، في محاولة لمنع تدنيس ذلك الشعار المهيب الذي رفعوه (نريد وطنًا)، ولو كان هناك من يستحق شكر الأحزاب الحاكمة

الباهظ والغالي من استنزاف أرواح أكثر من 700 شهيد والآلاف من الجرحى والمعوقين، وانتهت خواتيمها بكميديا سوداء استغللتها الأحزاب الحاكمة لتدوير الوجوه وتبديل البلاعبين، مثل المثل العراقي "بذلنا علاوي بعليوي"، فكانت فرصة ذهبية لمراجعة أيديولوجياتها السلطوية وتغيير ألوانها كالحرباء حين تشعر أن خطرا ما قادم، لتستمر ديمومة حياة السلطة والنفوذ لهذه الطبقة الفاسدة والفاشلة مُتوهمة أو وأهمة استمرار الحال من دوام المحال.

سمير داود حنوش
كاتب عراقي

الأغلبية الصامتة التي كانت دائما ما تراهن عليها الطبقة السياسية في صبرها واستكانتها ورضوخها للأمر الواقع فاجأت المنظومة الحاكمة بانتفاضة جماهيرية خرجت من خارج عباءة الأحزاب الحاكمة، كانت بحق ثورة أحدثت ذلك الزلزال في النظام السياسي بتشurin الأول - أكتوبر من عام 2019 استحققت ذلك الثمن



موازنة 2023 تكرس التفاؤل بتحقيق السعودية أهداف التنمية

ريال (300 مليار دولار)، وذلك بناء على تقديرات تحفظية تحسباً لأي تطورات قد تطرأ على الاقتصاد المحلي والعالمي. ومن المقدر، بحسب مسودة الموازنة الجديدة التي لم تحدّد سعر بيع برميل النفط في تقييم الإيرادات المحتملة، أن يبلغ إجمالي النفقات نحو 1.1 تريليون ريال (290 مليار دولار) في العام المقبل. وبخلاف ما حدث هذا العام لم تشر الحكومة إلى توجيه جزء من الفوائض إلى صندوق الاستثمارات العامة (صندوق الثروة السيادية) بعينه.

290 مليار دولار تتوقع الحكومة إنفاقها خلال العام المقبل، وهي الأكبر منذ سنوات

ولكنها لغتت في بيانها إلى أن الفوائض ستخصص لتعزيز الاحتياطات الحكومية ودعم الصاديق الوطنية والنظر في إمكانية التسريع في تنفيذ البرامج والمشاريع الإستراتيجية ذات البعد الاقتصادي والاجتماعي وسداد جزء من الدين العام.

وأظهرت الميزانية الأولية لعام 2023 أن وزارة المالية تتوقع أن يتسّع فائض ميزانيتها إلى 0.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2024 و1.7 في المئة في 2025.

وقالت الوزارة إن الحكومة، التي تعمل على تنفيذ خطة اقتصادية طموح لتنويع الاقتصاد بعيداً عن النفط، تهدف إلى "الموازنة بين الحفاظ على الاستدامة المالية وبين الإسراع في وتيرة معدلات النمو الاقتصادي".

الأردن يقدم حوافز إضافية لدعم إنتاجية القطاع الصناعي

مالي يبلغ 50 ألف دينار (70.5 ألف دولار) للمنشأة بشكل سنوي.

أما البرنامج المخصص بدعم ضمان ائتمان الصادرات فيستهدف ما يقارب 45 منشأة صناعية بسقف دعم يصل سنويا إلى 35 ألف دينار (49.4 ألف دولار) للمنشأة.

وسيتّم كذلك تنفيذ برنامج الحوافز المبني على المخرجات لمنح حوافز مالية لتحسين القدرات التنافسية للصناعة الأردنية، وبمعدل 280 منشأة صناعية.

ويصل السقف المالي إلى 75 ألف دينار (105.8 آلاف دولار) بالنسبة للمنشآت الصغيرة، و150 ألف دينار (211.6 ألف دولار) للمنشآت المتوسطة، و250 ألف دينار (352.6) للمنشآت الكبيرة.

ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى الشمالي قوله إن "توقيع الاتفاقيات يأتي في إطار عمل الحكومة لتنفيذ برامج لدعم الصناعة وتطويرها، والذي سيكون له الأثر الكبير في زيادة الإنتاج وتعزيز تنافسية صادرات القطاع والتخفيف من نسب البطالة".

وأضاف أن "إنشاء صندوق دعم وتطوير الصناعة جاء تنفيذًا لما ورد في برنامج أولويات عمل الحكومة الاقتصادي للأعوام 2021 و2023، بهدف تطوير القطاع الصناعي وزيادة تنافسيته محلياً وخارجياً من خلال تقديم الدعم المالي على شكل منح وحوافز".



التكنولوجيا تسهل مهمة التصنيع أكثر

الرياض - أعطت المسودة الأولية لموازنة السعودية للعام المقبل لمحة حول مواصلة الحكومة تحقيق أهداف التنمية بعدما قوت ملاعتها المالية مما يتيح لها التخطيط لزيادة أكبر في الإنفاق العام والمضي في تنويع مصادر الدخل.

وأكدت ملامح موازنة 2022 أن الحكومة السعودية لديها إصرار على تعزيز الانزام بتنفيذ الإصلاحات الرامية إلى تحقيق ما تضمنته "رؤية 2030"، والذي سيكون مدفوعاً بعوامل تعافي الطلب على النفط وارتفاع أسعاره في الأسواق العالمية.

وتنظر اقتصادات دول الخليج العربي الأخرى بأهمية كبيرة لأبرز أرقام موازنة السعودية، أكبر اقتصاد عربي وخليجي، باعتبارها أحد أبرز المؤشرات في تحريك الأسواق بفضل تجارتها النفطية وكمية الاستثمارات التي تريد استقطابها. وعززت الحكومة معدلات إنفاقها المتوقع للعامين الجاري والمقبل بنسبة 18 في المئة عن تقديرات سابقة، ما قد يشير إلى سعيها لتحقيق مستهدفات الرؤية على نحو أسرع.

وبينما رفعت تقديرات معدلات النمو للعام الجاري إلى ثمانية في المئة عن التقديرات السابقة، خفضت معدل النمو المتوقع للعام المقبل إلى 3.1 في المئة، مع تقليص تقديراتها لفائض ميزانية 2023 بنسبة 90 في المئة مقارنةً بالعام الجاري. وأظهر البيان الأولي للموازنة الجديدة والصادر مساء الجمعة الماضية أن الفائض المقدر سيبلغ 9 مليارات ريال (2.4 مليار دولار)، ما يمثل 0.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وتشير التقديرات الأولية إلى أن إجمالي الإيرادات المتوقعة لكامل العام المقبل سيصل إلى قرابة 1.12 تريليون



هذه الأنشطة لا تستهونوا

ونتيجة لهذا الوضع الكارثي قد تكون هذه فرصة ملائمة للقطاع الخاص لبدء جذب الشباب، لكن مهما قطعاً ترى أن الشركات ينبغي عليها أولاً "تحسين ظروف العمل".

وتضيف "يجب دفع تأمين طبي، ولا بدّ لرواتبها أن تكون على نفس مستوى رواتب القطاع العام. وهذا أكثر تعقيداً، لأنّ في القطاع الخاص ما يهّم هو الربح".

72 في المئة من الشركات الحكومية خاسرة والعاملون فيها يحصلون على رواتب دون عمل

ومع ذلك، فإنّ بعض المشاريع الخاصة الصغيرة قد أطلقت. ويأمل أصحابها في تحقيق أرباح في اقتصاد يصعد إعادة البناء بعد عقود من الحروب والنزاعات، ويتوقّع صندوق النقد الدولي أن ينمو بنسبة عشرة في المئة هذا العام.

وانشأ ميثم قبل ثلاث سنوات شركة "برحية" لتسويق تمر جنوب العراق. ويقرّ الرجل الذي يدير شركة من 30 موظفاً، بأنه واجه صعوبات في إيجاد موظفين، لاسيما من الشباب.

ويقول "لكنّ ما إن توظفوا في القطاع الخاص، وطالما أن مديركم جيّد، فهم يشعرون بالاستقرار لأن بإمكانهم التفاوض على رواتبهم". ويضيف ميثم "لديهم كذلك حرية، لديهم إجازات، وهم فعلياً جزء من مجموعة".

والاستفادة من المزايا النسبية بتوقيعها على اتفاقات التجارة الحرة مع الدول العربية والإفريقية والأوروبية. وبحسب المسؤولين المصريين ومن بينهم محمد عبدالوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، فإن العراق توفر الحكومة

الاستعانة بخبرات ماليزيا في إنتاج زيت النخيل واستخدامه في الصناعات الغذائية.

وتشير التقديرات، وذلك استناداً إلى المنصتين الإلكترونيتين وورلد أتلس وستاتيسستا، إلى أن ماليزيا التي تأتي بعد إندونيسيا في إنتاج زيت النخيل تنتج حوالي 16 مليون طن سنوياً. وفي محاولة للتغلب على المنغصات، قالت الهيئة العامة للسلع التموينية، مشفري الحبوب في مصر، السبب الماضي، إنها تسعى "للحصول على زيوت نباتية في ممارسة شراء دولية للتسليم في الفترة من 25 نوفمبر والـ10

من ديسمبر المقبلين".

سياسة التوظيف في القطاع العام تستنزف مالية العراق

عقلية الاتكال على الدولة لا تزال تُضعف دور الأعمال الخاصة

بغداد - يواجه العراق معضلة اقتصادية صعبة، من بينها القيام بإصلاحات جذرية في القطاع العام، الذي أصبح يستنزف موارد الدولة المالية دون أن يسهم في انتشال البلد من أوضاعه المتردية. وتجذب الرواتب الشهريّة "المنصفة" والاستقرار العديد من الخريجين العراقيين إلى الوظائف الحكومية، لكنّ ثمة إجماعاً بين أوساط المحللين على أنه "ينهب" توازنات بلد يعاني من أزمة سياسية مزمنة، خاصة وأن القطاع الخاص فيه لا يلبي طموحات الشباب. وبينما يعتمد 40 في المئة من القوة العاملة بالبلاد على رواتب الحكومة، فإن البلد يشهد تقلصاً في نشاط القطاع الخاص وفي عدم قدرته على توفير وظائف، رغم وجود بوادر مهدد الطريق لبروز كيانات ناشئة.

كما تقوض سياسات التوظيف القائمة على المحسوبية، في ظل عدم قدرة الحكومات منذ 2003 على توفير الرواتب بشكل مستدام، هدف تنويع الاقتصاد شبه المعتمد على النفط، مع تضاعف الفساد في كافة القطاعات.

ويقول لوكالة الصحافة الفرنسية وبالنسبة لمحمد العبيدي الموظف في إحدى الوزارات منذ 19 عاماً، فإن العمل بالقطاع العام أمر إيجابي لأن "الرواتب منصفة".

ويعتبر أن "هذه الزيادة الكبيرة في عدد موظفي الدولة العراقية بطريقة شعوبوية عبثية أنهكت الاقتصاد العراقي".

ومنذ 2004، أي بعد عام على إسقاط نظام صدام حسين وحتى 2019، بلغت "نسبة الزيادة بموظفي الدولة العراقية 400 في المئة"، وفق الكاظمي، مشيراً إلى أن القطاع العام "يشكّل ثلثي الموازنة العراقية".

وتشرّح مها قطّاع، منسقة العراق في منظمة العمل الدولية، بالقول إن ذلك يجعل ذلك النسيج الاقتصادي هشاً في بلد "يوظف فيه القطاع العام 3.3 مليون شخص، أي نحو 37.9 في المئة من السكان النشطين اقتصادياً، أحد أعلى

وتنشر مها قطّاع، منسقة العراق في منظمة العمل الدولية، بالقول إن ذلك يجعل ذلك النسيج الاقتصادي هشاً في بلد "يوظف فيه القطاع العام 3.3 مليون شخص، أي نحو 37.9 في المئة من السكان النشطين اقتصادياً، أحد أعلى

وتنشر مها قطّاع، منسقة العراق في منظمة العمل الدولية، بالقول إن ذلك يجعل ذلك النسيج الاقتصادي هشاً في بلد "يوظف فيه القطاع العام 3.3 مليون شخص، أي نحو 37.9 في المئة من السكان النشطين اقتصادياً، أحد أعلى

شراكة مصرية – ماليزية لتأسيس مشروع لتجارة الزيوت النباتية وتخزينها

وسبق أن استقبلت الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة المصرية قبل أشهر وفداً من ماليزيا لبحث الاستثمار في العديد من الصناعات من بينها الزيوت النباتية.



وتعتمد مصر بشكل أساسي على استيراد الزيوت من الخارج وغالبيتها من إندونيسيا وماليزيا وأوكرانيا، من خلاا استيراد البذور وعصرها محلياً أو استيراد الزيوت النباتية الخام لتكريرها أو زيوت مكررة تتم تعبئتها محلياً. ولكن مع اندلاع الحرب في شرق أوروبا ارتفعت أسعار الزيوت إلى مستويات قياسية، ومع حظر إندونيسيا تصدير زيوت النخيل الذي أدى إلى زيادة

القاهرة - تسعى مصر إلى توطین صناعة زيوت النخيل بالتعاون مع ماليزيا، التي تعد ثاني أكبر سوق منتجة لهذا الصنف في العالم، من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه المادة ومن ثم العمل على تصديرها في مرحلة لاحقة. ونقلت وكالة الأنباء المصرية الرسمية عن وزير التموين علي مصليحي قوله خلال حدث أقيم الأحد إن بلاده "تدرس إنشاء مجمع للزيوت النباتية بمنطقة قناة السويس بالتعاون مع ماليزيا لتوريد زيت النخيل".

وأوضح في كلمته أثناء افتتاح مؤتمر "الاستثمار والترويج لصناعة الزيوت" أن المجمع سوف يكون "نقطة لتجميع الزيوت ويمكن التصدير من خلاله". وأكد مصليحي أن هناك تقدماً كبيراً بالتعاون مع الجانب الماليزي لإنشاء مناطق لتخزين زيت النخيل بمنطقة قناة السويس، لافتاً إلى العمل الجاد على توطین صناعة الزيوت، وزيادة المساحات المزروعة بالحباصيل الزيتية.

المغرب يشق طريق الريادة في صناعة الأغذية الحيوانية

مجموعة الفوسفات توسع أعمالها واستثماراتها خارجيا بهدف الاستحواذ على حصة أكبر في السوق



هذه البداية فقط..

وأشار مسيرُو المجموعة إلى أنها ستواصل الحفاظ على قاعدة زبائن متنوعة جغرافياً، حيث "شكلت الأسواق عالية الطلب مثل أميركا الجنوبية وأفريقيا 56 في المئة من عائداتنا خلال النصف الأول".

وكان مكتب الشريف قد أعلن مؤخراً عن إنشاء مشروع مشترك مع شركة كوش آي جي أند إنرجي سوليوشنس لإنتاج الأسمدة.

وقال التراب تعليقاً على هذا المشروع إن "شراكتنا طويلة الأمد مع كوش تدخلنا مرحلة جديدة عبر إنشاء مشروعنا المشترك بالمغرب الذي يؤكد أن هدفنا يرمي إلى تزويد المزارعين بالأسمدة المغربية ذات الجودة العالية".

وأوضح أن هذه الشراكة ستوسع نطاق عروض منتجات الأسمدة في جميع أسواق العالم.

اللاتيني، حيث سيتم تصنيع المنتجات من صخور الفوسفات المستورد من المغرب.

وقال تاكينكا إن "المشروع قيد التنفيذ الآن إذ جرى بالفعل الحصول على قطعة الأرض التي تبعد ستة كيلومترات عن ميناء إيتاكي، ويجري حالياً الانتهاء من المشروع الهندسي للموافقة عليه من قبل السلطات".

وتعني هذه الخطوة أن المكتب الشريف، المؤسسة الاقتصادية العمومية، الأكثر قدرة على جلب العملة الصعبة للمغرب، قد واصل خطته لنشر استثماراته عبر العالم سنة 2022، بعد أن أعلن عن مشروعين كبيرين في السنة الماضية، ويتعلق الأمر بإنشاء مصنع للأسمدة في نيجيريا بقيمة 1.3 مليار دولار، وآخر في إثيوبيا بقيمة 2.3 مليار دولار.

وتأتي الشراكة بعد إعلان إنشاء مصنعين ضخمين بكل من نيجيريا وإثيوبيا وآخر في البرازيل، بعدما قررت المجموعة المغربية الدخول في عالم الاستثمار الزراعي، في إطار توسيع طاقتها الاستثمارية واستثماراتها في البرامج البيئية والاجتماعية.

720
مليون دولار نفقات الاستثمار للمجموعة بنهاية النصف الأول من العام الجاري

وأكد أولافيو تاكينكا، الرئيس التنفيذي لشركة أو.سي.بي للأسمدة في البرازيل، أن هذا المصنع سيكون أول منشأة من نوعها في البلد الأميركي

تجاوز بكثير رقم المعاملات المحقق في أول سنة أشهر من هذا العام.

وكشف الرئيس التنفيذي للمجموعة مصطفى التراب عن خطط المؤسسة للاستثمار في الخارج، مؤكداً أنها تنوي بناء فرع لها في البرازيل، واعتبر أن ذلك سيكون "شيئاً ثميناً للغاية".

وفي هذا الإطار وافقت الحكومة على مساهمة مجموعة المكتب الشريف للفوسفات في رأسمال شركة مناصفة مع الحكومة الإثيوبية بغرض تأسيس مصنع للأسمدة.

وقالت الحكومة في مرسوم قرار الموافقة على هذه المساهمة إن "الأهداف المتوخاة من المشروع، وفي مقدمتها تطوير سوق الأسمدة الذي يعرف إمكانات نمو قوية بإثيوبيا، ستعزز موقع المجموعة ومواكبة تطورها في السوق الأفريقية".

وضع المغرب قدماً أخرى في طريق تعزيز مكانته في سوق الأغذية الحيوانية بتوسيع استثماراته في الخارج من خلال تأسيس مشروع واعد يتوقع خبراء أنه سيسهم في تغطية العديد من الأسواق مستقبلاً وخاصة الأفريقية، ما يفتح له آفاق تحقيق عوائد أكبر.

ويتوقع مخطط أعمال الشركة المزمع إنشاؤها أن ينتقل رقم معاملاتها من حوالي 4.4 مليون يورو في البداية إلى حوالي 98.4 مليون يورو سنة 2029، أي بمتوسط نمو سنوي يبلغ 47 في المئة.

وأكد مروان أمزيان، المدير التنفيذي للمنتجات والحلول المتخصصة بالمكتب، أن هذا الاستحواذ يهدف إلى تنويع منتجات المجموعة.

وقال "نسعى إلى احتلال الريادة في مجال التغذية الحيوانية مع تلبية الطلب المتزايد وتوسيع نطاق العروض عبر منتجات مستدامة".

وتمتلك غلوبال فيد وحدات إنتاج مرنة بهولغا في إسبانيا، بسعة 200 ألف طن للمنتجات الفوسفاتية و30 ألف طن للمنتجات التي تعتمد على كبريتات الحديد وتتمتع بحضور تجاري واسع على المستوى الدولي.

وينتظر من الشركة أن توفر مواكبة لتطور المجمع في سوق الأسمدة العضوية وتنويع نطاق منتجاته بأسمدة جديدة ذات قيمة مضافة عالية، وتقديم حلول للتسميد بالاستفادة من خبرة شركة فيرتينغو في هذا المجال.

واعتبر خافيير مارتان، الرئيس التنفيذي لشركة غلوبال فيد، أن هذا التعاون الوثيق مع المكتب سيتمكن من تسريع "قدراتنا الصناعية ونمو أسواقنا".

وقال إن "هذه الشراكة ستسعى إلى تمكين مربي الماشية من الوصول إلى التكنولوجيا الرائدة والبدايل الغذائية الفوسفاتية التي يمكن الاعتماد عليها".

وبلغت قيمة نفقات الاستثمار للمكتب الشريف 7.85 مليار درهم (720 مليون دولار) بنهاية النصف الأول من العام الجاري، مقابل نحو 360 مليون دولار بمقارنة سنوية.

وأكدت المجموعة المغربية على أن نقاط القوة في التنافسية، بما في ذلك المرونة التجارية والمرونة الصناعية على امتداد سلسلة القيمة برمتها وفي تدبير التكاليف، مكنت من تحقيق نمو كبير وغير مسبوق في الأرباح التي

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - واصلت مجموعة المكتب الشريف للفوسفات مساعيها الاستثمارية الكبرى خارج حدود القارة الإفريقية من أجل تحقيق أعلى استفادة من الأعمال في هذا المجال والتي تتخذ منحى تصاعدياً في النمو.

ووقعت المجموعة، وهي رائد عالمي في المنتجات الفوسفاتية المخصصة للتغذية النباتية والحيوانية، الأسبوع الماضي اتفاقية نهائية تستحوذ بموجبها على 50 في المئة من غلوبال فيد، التابعة للمنتج الإسباني للأسمدة فيرتينغرو بيو تيش.

وبموجب الصفقة سيتم تأسيس كيان على شكل شركة مساهمة ذات مجلس إدارة برأسمال يبلغ 25 مليون دولار، وسيتم تمويل المشروع عن طريق قروض بحوالي 60 في المئة، ومن خلال الموارد الذاتية للمساهمين بالنسبة إلى بقية تكلفة الاستثمار.

مصطفى التراب
لدينا خطط للاستثمار بشكل أكبر في أسواق جديدة

وقال مكتب الشريف إن "سوق التغذية الحيوانية شهد تطوراً هائلاً على المستوى الدولي خلال السنوات الأخيرة بفضل تزايد الإنتاج".

وأوضح أن ثمة "حاجة إلى تلبية الخيارات الغذائية للسكان الذين صاروا يتجهون بشكل متزايد نحو منتجات اللحوم ومحتويات البروتين العالية، وخاصة في البلدان الناشئة".

وأكد أن العملية ستساهم في النهوض بإستراتيجية المكتب الهادفة إلى تحقيق النمو في أسواق الفوسفات المخصصة للتغذية الحيوانية، من خلال توسيع حضورها الجغرافي وتقديم تشكيلة من المنتجات المتنوعة والمبتكرة.

مسقط تخطط لتطوير محطة الحاويات في ميناء صلالة

الموانئ، وتمتلك 30 في المئة من إجمالي رأسمال الشركة البالغ 17.9 مليون ريال (46.5 مليون دولار).

66
مليون دولار لإنشاء بنية أساسية مع استئجار 10 رافعات جديدة للتعامل مع السفن العملاقة

وأشارت شركة صلالة إلى أن مجلس إدارة الشركة أقر كذلك استثمار ما لا يتجاوز 66 مليون دولار لإنشاء البنية الأساسية الضرورية لتسليم المعدات وتركيبها، متوقعة الانتهاء من تطوير البنية الأساسية وتشغيل الرافعات أوائل عام 2025.

وبينت أن خطة ميناء صلالة لاستقطاب سفن الحاويات الكبيرة جدا تتضمن إبرام اتفاقية مع عملاق الشحن

وإشارات شركة صلالة إلى أن مجلس إدارة الشركة أقر كذلك استثمار ما لا يتجاوز 66 مليون دولار لإنشاء البنية الأساسية الضرورية لتسليم المعدات وتركيبها، متوقعة الانتهاء من تطوير البنية الأساسية وتشغيل الرافعات أوائل عام 2025.

وإشارات شركة صلالة إلى أن مجلس إدارة الشركة أقر كذلك استثمار ما لا يتجاوز 66 مليون دولار لإنشاء البنية الأساسية الضرورية لتسليم المعدات وتركيبها، متوقعة الانتهاء من تطوير البنية الأساسية وتشغيل الرافعات أوائل عام 2025.

وإشارات شركة صلالة إلى أن مجلس إدارة الشركة أقر كذلك استثمار ما لا يتجاوز 66 مليون دولار لإنشاء البنية الأساسية الضرورية لتسليم المعدات وتركيبها، متوقعة الانتهاء من تطوير البنية الأساسية وتشغيل الرافعات أوائل عام 2025.

وإشارات شركة صلالة إلى أن مجلس إدارة الشركة أقر كذلك استثمار ما لا يتجاوز 66 مليون دولار لإنشاء البنية الأساسية الضرورية لتسليم المعدات وتركيبها، متوقعة الانتهاء من تطوير البنية الأساسية وتشغيل الرافعات أوائل عام 2025.



على هذا الجانب تبدأ التوسعة

الأسعار في تركيا تبدأ في الخروج عن السيطرة

إلى 80 في المئة في أغسطس الماضي. وأدت دورة التيسير النقدي في نهاية العام الماضي إلى أزمة في العملة فاقت التضخم الذي وصل الآن إلى أعلى مستوياته في 24 عاماً.

وخفض أسعار الفائدة جزء من سياسة أردوغان غير التقليدية لخفض الأسعار بهدف السيطرة على التضخم. وفي حديثه في الجمعية العامة لاتحاد التجار، كرر أردوغان السبب الماضي وجهة نظره غير التقليدية بأن انخفاض سعر الفائدة سيؤدي إلى انخفاض التضخم.

وقال "معركتي الكبرى هي ضد الفائدة. أكبر عدو لي هي الفائدة. خفضنا سعر الفائدة إلى 12 في المئة. هل هذا كاف؟ هذا ليس كافياً. هذا يحتاج إلى مزيد من الانخفاض".

وأضاف "لقد ناقشنا هذا الأمر وناقشناه مع مصرفنا المركزي. وقد اقترحت الحاجة إلى مزيد من خفض أسعار الفائدة في اجتماعات لجنة السياسة النقدية المقبلة".

والأربعاء الماضي أكد أردوغان أن أسعار الفائدة ستخفض إلى خانة الأحاد بحلول نهاية العام، على الرغم من دورة التشديد العالمية للسياسة النقدية والعملة المتداعية وارتفاع أسعار الطاقة.

وتراجعت قيمة الليرة، التي سجلت أدنى مستوى قياسي لها عند 18.55 مقابل الدولار الأسبوع الماضي، ونزلت نحو 29 في المئة هذا العام تضاف إلى تراجعها 44 في المئة العام الماضي بفعل مخاوف بشأن سياسات اقتصادية غير تقليدية.

وتُجمع بيانات الأسعار في إسطنبول، وهي مدينة يبلغ عدد سكانها قرابة 16 مليون نسمة، من قبل غرفة التجارة بالمدينة والتي تأسست في عام 1882.

ويستخدم مؤشر تكلفة المعيشة الذي تجمعه الغرفة لتتبع الأرقام على مستوى البلاد عن كثب، بعدما توقف معهد الإحصاء عن نشر البيانات الإقليمية.

والجسوة بين الرقم على مستوى البلد والرقم الذي تنشره غرفة تجارة إسطنبول هي الأكبر منذ عام 2004، مما تسبب في إثارة مخاوف من أن التضخم في تركيا يتغير بناءً على من يقوم بالحسابات وأين.

107.4
في المئة معدل التضخم بمدينة إسطنبول والتي تعد المقياس لتحرك الأسعار في البلاد

وقال معهد الإحصاء لوكالة بلومبرغ إن التضخم خارج إسطنبول كان أقل من زيادات الأسعار المقاسة في المدينة. والأسبوع الماضي وجّه أردوغان البنك المركزي لخفض أسعار الفائدة في اجتماعاته المقبلة بعد يوم من قوله إنه "يتوقع أن تنخفض أسعار الفائدة إلى خانة الأحاد بحلول نهاية العام".

وخفض البنك المركزي سعر الفائدة بمقدار 200 نقطة أساس إلى 12 في المئة في الشهرين الماضيين، مما أدى إلى صدمات للأسواق بعد ارتفاع التضخم

إسطنبول - يراقب المحللون خروج أسعار الاستهلاك في السوق التركية عن السيطرة مستندين في ذلك على أرقام التضخم المسجلة في أكبر مدن البلاد، والتي من الممكن أن تتسرب إلى باقي المدن الأخرى.

وزاد مستوى التضخم في إسطنبول خلال الشهر الماضي بأكثر من الضعف مقارنة بالعام الماضي، بسبب السياسات الاقتصادية التي يتبناها الرئيس طيب أردوغان وإصراره على أنها ستكون مفتاح الحل للأزمة الحالية.

ونكرت غرفة تجارة إسطنبول في بيان أصدرته السبت الماضي أن التضخم السنوي في المدينة الأكثر ازدياداً في البلاد قفز إلى نحو 107.4 في المئة في سبتمبر من حوالي 99.9 في المئة قبل شهر.

ويقول المحللون إن هذا الرقم المسجل هو الأعلى وفقاً للبيانات التي تعود إلى العام 1996.

وبحسب تفصيل بيانات الأسعار فإن تكلفة كل شيء ارتفعت بشكل حاد الشهر الماضي، بدءاً من الإيجارات وصولاً إلى الطعام.

وبانت الزيادة واسعة النطاق شائعة منذ أن بدأ البنك المركزي التركي في خفض أسعار الفائدة منذ حوالي عام رغم التضخم الجامح.

ويؤيد أردوغان السياسة النقدية الفضفاضة للغاية، حيث يقول إن خفض تكلفة الائتمان سيساعد في إبطاء التضخم، وهي حجة تتعارض مع معظم الافتراضات الأساسية التي يتبناها محافظو البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم.

معرض الرياض الدولي للكتاب يفتح أبواب المستقبل ويرسخ عناصر الذاكرة

المعرض يناقش صناعة البودكاست ويقدم فعاليات تحتفي بالتراث والفنون



ندوة حوارية حول البودكاست

أفلاما لروائيين عرب وعالميين مخضرمين، مثل البيروتو مورافيا، وإحسان عبدالقدوس، ويوسف السباعي، وآخرين معاصرين، مثل جي كي رولينغ، وأحمد مراد، ومحمد صادق. كما تضم قائمة العروض عرضا أول في السعودية لفيلم "مجنون ليلى" للمخرج التونسي الراحل الطيب الوحيشي، من إنتاج 1989. وتابع الجمهور الجزء الثاني من فيلم "الفيل الأزرق" عن رواية أحمد مراد، تلاه فيلم "العرب" لماريو باز في الثاني من أكتوبر، وفي 3 أكتوبر يشاهد الجمهور رواية "زد قلبي" ليوسف السباعي، أما في الرابع من نفس الشهر فيعرض فيلم "زد"، وفي الخامس يقدم المعرض فيلم "لا تطفئ الشمس" لفاتن حمامة، عن رواية إحسان عبدالقدوس.

فاطمة النجار وزميلتها مي خبتي عن سعادتها بإتاحة الفرصة للمشاركة في الحدث الثقافي الدولي، حيث استهلما فكرته من الاحتفاء بعام القهوة السعودية 2022، من خلال تقديم مذاق القهوة السعودية في "دلة مهيلة" وصحن التمر والحلويات، وبعض الحلويات، وقد أشادت بالتنظيم والتنسيق والدعم من وزارة الثقافة عبر توفير الأماكن المخصصة للفعاليات المصاحبة للمعرض، والدعم للشباب والفتيات السعوديين المشاركين في هذه الفعالية. كما تشارك "سينما الحوش" في معرض الرياض الدولي للكتاب ببرنامج ثقافي سينمائي بعنوان "مستوحى من الأدب"، لينسجم مع أجواء معرض الكتاب، بعشرة عروض لأفلام مقتبسة من روايات وأعمال أدبية عربية وعالمية. وتضم قائمة العروض

شخصيات ثقافية وأدبية سعودية في مختلف العلوم والفنون والتخصصات، موثقة بذلك مراحل تطور الحركة الثقافية والعلمية في المملكة منذ تأسيسها وحتى اليوم. ولم تغب القهوة السعودية عن ذاكرة زوار معرض الرياض الدولي للكتاب، حيث استمتع زوار المعرض ورواده بمذاق القهوة الأصيلة، كقائمة كرم وضيفة وأصالة سعودية. وتحققي وزارة الثقافة بتقديم القهوة السعودية بالتزامن مع عام القهوة السعودية 2022، من خلال بوابات الدخول والممرات لضيوف المعرض وزواره، إضافة إلى مشاركة الأسر المنتجة من خلال الأماكن المخصصة التي تقدم الدلة والتمر وجلسات خارجية للاستمتاع بهذه الأجواء الثقافية المهمة. وعبرت المواطنة

تشارك جامعة الملك سعود ممثلة بعمادة شؤون المكتبات جناح في معرض الرياض، مقدمة لمحة عن أهم التجارب الثقافية في السعودية.

تاريخ وأفلام

يستقبل جناح الجامعة والمكتبات الفريدة زواره بنماذج من كتب خاصة للمكتبات الفريدة لمسؤولين ومتقنين سعوديون أبرزهم الراحلون علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر، والعلامة خير الدين الزركلي، والأكاديمي عبدالعزيز الخوطير، حيث تقوم جامعة الملك سعود ممثلة بعمادة شؤون المكتبات بحفظها والعناية بها وإتاحتها للباحثين والباحثات في مبنى مكتبة الملك سلمان المركزية بالجامعة. وتغطي تلك المكتبات - إضافة إلى عشر مكتبات أخرى فريدة وخاصة -

زيادة مساحته هذا العام بنسبة 50 في المئة عن العام السابق يصبح معرض الرياض الدولي للكتاب هذا العام هو الأكبر على الإطلاق بين معارض الكتاب في تاريخ المملكة. وإضافة إلى أن المعرض يصاحبه برنامج ثقافي ثري يشمل ندوات وأمسيات تغطي مختلف قطاعات الثقافة ومجالاتها علاوة على العروض الفنية، فإن هذه الدورة تركز على مستقبل الثقافة السعودية والعربية مثممة منجزات الماضي وتجاربه.

● الرياض - تتواصل فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب الذي انطلق الخميس الماضي بمشاركة 1200 دار نشر حاضرة أو بالوكالة تمثل 32 دولة من بينها تونس "ضيف الشرف" لهذه الدورة.

ويستمر المعرض الذي تنظمه هيئة الأدب والنشر والترجمة السعودية تحت شعار "فصول الثقافة" حتى الثامن من أكتوبر في "واجهة الرياض"، ولعل أبرز ما يميزه الفعاليات الثقافية المصاحبة، وخاصة تلك التي تريد من خلالها السعودية تكريس رؤى مستقبلية للثقافة وفي نفس الوقت ترسيخ عناصر الثقافة التراثية والتاريخية والوطنية.

انفتاح على التكنولوجيا

في إطار الانفتاح على آخر منجزات التكنولوجيا في القطاع الثقافي أثرى جناح "موضوع" زوار معرض الرياض الدولي للكتاب 2022 باستعراض منتجاته الإلكترونية المتخصصة في نشر المحتوى باللغة العربية على "الإنترنت" عن طريق الذكاء الاصطناعي وإثرائه، وتقديم خدمات بناء مواقع إلكترونية للمؤسسات والأفراد.



وأوضح المتحدثون أن البودكاست ينقسم إلى قسمين: معلوماتي وحواري، وكل نوع منهما يتطلب طريقة مختلفة عن الأخرى في الإعداد والإخراج والتقديم، ويمكن اختيار المحتوى المناسب من خلال الجمهور، مشيرين إلى أن مكاسم قوة البودكاست تكمن في إثارة الأسئلة التي يتطلع المشاهد إلى الإجابة عليها، وكثرة القراءة والاطلاع، وتنوع الأساليب، وأن يحتوي البودكاست على القصة ذات الأثر والتغيير الإيجابي .

جائزة الملتقى الكويتية للقصة القصيرة.. صورة بانورامية عن القصة العربية المعاصرة



المبلغ المالي لا يرفع من قيمة الجائزة، وإنما ما يرفع قيمتها هو الطريقة والشفافية اللتان تعمل بهما، إضافة إلى لجان التحكيم والأسماء التي تخرج بها الجائزة.

ووضح أن القيمة المالية التي كانت مقترحة في البداية للفائز الأول كانت 50 ألف دولار، وقد تم اختصارها إلى 20 ألفا "لكن الفوز هو الأهم"، مشيراً إلى أن جائزة غونكور الفرنسية قيمتها المالية فرنك فرنسي واحد، ومع ذلك هي جائزة عالمية، فتفتح لصاحبها كل أبواب الحضور والانتشار، وتكون مقدمة حتى للفوز بجائزة نوبل.

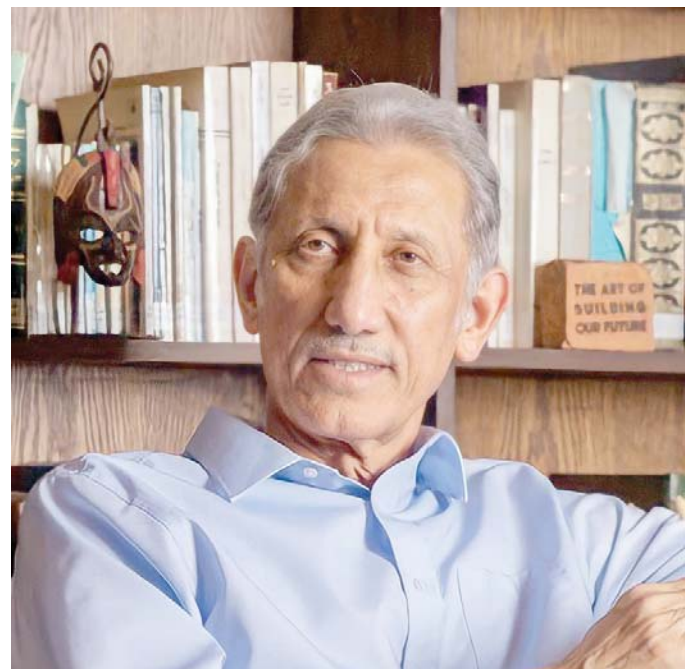
وقال الرفاعي في مقابلة سابقة معه "إن هذه الجائزة التي تقام بالشراكة مع الجامعة الأميركية في الكويت، تأتي في وقت يقدم فيه الإعلام الغربي صورة بائسة عن الشرق عموماً والعالم العربي بوجه خاص، مليئة بالإرهاب والاضطراب والتأخر والفقر"، معتبراً أن قضية الثقافة ينبغي أن تكون موضع اهتمام جميع الحكومات العربية. وتدير الجامعة الأميركية في الكويت شؤون جائزة الملتقى وتمول جميع متطلباتها المالية والإدارية. وتقوم الجائزة بترجمة الأعمال الفائزة إلى اللغة الإنجليزية ونشرها. واعتبر الرفاعي أن "الترجمة تعني لأي كاتب عربي الانكشاف على جمهور مختلف الانتقال إلى ثقافة حضارة أخرى وإلى قارئ آخر". معتبراً أن مصدر فخر جائزة الملتقى أنها "تنتقل بهجوم الكاتب العربي وتطلعاته وآلامه وأماله وأحلامه إلى القارئ الآخر"، مشدداً على أن "جزءاً من مهمتنا نشر الأدب العربي في العالم وهذا يتم عبر الترجمة". وبدد الرفاعي فخوراً بأن جائزة الملتقى قد حفرت لنفسها مكاناً بين الأدباء العرب بعيداً عن قيمتها المالية، مؤكداً أنه سعيد لأن الساحة الثقافية العربية صارت تشير إلى جائزة الملتقى بوصفها المشاركة الكويتية الأبرز على ساحة الجوائز العربية، مشيراً إلى أن

القصة القصيرة العربية. وتشكلت لجنة التحكيم لهذه الدورة من الأكاديمي عبدالله إبراهيم، رئيساً، وعضوية كل من الأكاديميين: عبدالقادر فيدوح، خالد رمضان، مريم خلفان السويدي، عادل ضرغام. وراعت اللجنة خصوصية النوع السردي للقصة القصيرة من جهة، ومرونة معايير التحكيم من جهة أخرى، وحافظت على التوازن بين الأرمين موضوعاتها، وتقدير قيمتها السردية، وقوتها الابتكارية. وأخذت اللجنة في حسابها مبدأ: أن الأعمال الأدبية لا تكتب لكي تكافأ بالجوائز، إنما الجوائز هي التي تسعى إلى الميزة منها. وخلصت لجنة التحكيم، بعد نقاشات مطولة، ونظر معمق في بنية مواضيع الجامع القصصية وجذبتها، إلى اعتماد قائمة طويلة تمثل مشهداً بانورامياً عن القصة القصيرة العربية اليوم. وسبق للمكتبات الكويتية طالب الرفاعي، مؤسس ومدير الملتقى الثقافي ورئيس مجلس أمناء، أن قال إن "جائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية، التي تنظم في الكويت ويتنافس فيها كتاب وأدباء من البلدان العربية، تعد مشروعاً إبداعياً لتقديم 'وجه مشرق ومختلف' للعالم العربي والأدب العربي أمام الآخر في شتى أنحاء العالم".

241 مجموعة قصصية تقدمت للمنافسة هذا العام. والمجموعات هي «مدينة المريا، للتونسي الأزهر الزناد، و«غيمة بتدلى منها جبل سميك» للأردنية أماني سليمان داود، و«بلاد الطاح طاح» للعراقية إنعام كج جي، و«سيرك الحيوانات المتوهمة» للمغربي أنيس الرفاعي، و«النمر الذي يدعي أنه بورخس» للعراقي ضياء جبيلي. كما ضمت «دعابة الكاتب» للعراقي عبدالله طاهر، و«في مديح الكائنات» للمصري محمد رفيع، و«موسم الأوقات العالية» للمصري ياسر عبد اللطيف، و«أرض الخيرات الملعونة» للعراقية ياسمين حنوش، و«فالس الغراب» للاردني يوسف ضمرة. ومن المنتظر إعلان القائمة القصيرة للجائزة والتي ستضم خمس مجموعات فقط في نوفمبر قبل إعلان الفائز أو الفائزة في ديسمبر. وتشق الجائزة اسمها من الملتقى الثقافي الذي أسسه ويديره الأديب الكويتي طالب الرفاعي وفي الوقت ذاته يشغل منصب رئيس مجلس أمناء الجائزة. وتتبنى الجائزة جامعة الشرق الأوسط الأميركية «AUM»، وعلى امتداد دوراتها صارت الجائزة واحدة من أهم الجوائز العربية التي تعنى بفن

والمغرب والعراق ومصر، وتضمنت ثلاث كاتبات. وجاء في بيان للجائزة التي تبلغ قيمتها 20 ألف دولار أن مجموعات القائمة اختارتها لجنة التحكيم من أصل

● الكويت - أعلنت جائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية في الكويت القائمة الطويلة للمجموعات القصصية المتنافسة في دورتها الخامسة وضمت عشر مجموعات من تونس والأردن



طالب الرفاعي: الجائزة تقدم وجهاً مشرقاً للعالم العربي

تسع روايات جزائرية بثلاث لغات تتنافس على جائزة محمد ديب

اللغة العربية فيما فاز مراد زيمو بجائزة الأمازيغية ومصطفى بن فوضيل بجائزة الفرنسية.

وتحتفي جائزة محمد ديب للادب، التي تنظمها الجمعية الثقافية "الدار الكبيرة" بتملسان، بالتراث الأدبي للروائي الراحل محمد ديب (1920 - 2003) الذي يعتبر من أهم الروائيين الجزائريين ومن أكثرهم تأثيرا.

الجائزة تهدف إلى تشجيع الإبداع الأدبي وتحفيزه لدى الشباب في اللغات الثلاث العربية والأمازيغية والفرنسية

كما تهدف الجائزة إلى تشجيع الإبداع الأدبي وتحفيزه لدى الشباب في اللغات الثلاث العربية والأمازيغية والفرنسية.

وتسعى الجمعية، منذ تأسيسها في 2001، إلى ترقية المنجز الأدبي لمحمد ديب وتعزيزه وتنظيم ورشات في فن الكتابة والمسرح والسينما والرسم إضافة إلى التعريف بالإبداع الروائي والقصصي الجزائري وخصوصا من خلال جائزة محمد ديب.

سلطنة عمان تحتفي بالسينما السورية ورموزها

وفي اليوم الثاني عرض فيلم "الإفطار الأخير" للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد، وتدور قصة الفيلم حول زوجين فراقهما الموت، إذ توفيت الزوجة بينما كانا يتناولان الإفطار، وبقيت قصة حبهما والتفاصيل التي يحملها الزوج لها في ذاكرته الملبئة بالأحداث؛ ففتشا بداخله رغبة شديدة في اللحاق بها. وتعبق الفيلم جلسة حوارية يقدمها محمد السالمي رئيس قسم الترميم في هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية مع الفنان التشكيلي فادي مصري زاده.

وفي اليوم الثالث يُعرض فيلم "عيوم داكنة" للمخرج والفنان أيمن زيدان، وتدور أحداث الفيلم حول مصير شخص سوري عاش طويلا في الغربية، وقرر العودة إلى البلاد بعد علمه بمرضه، وعندما يعود يجد بيته ونكرياته قد احتلها أشخاص غريباء، وبسبب فوضى الحرب يتشابك مصيره مع مصيرهم في أحداث متلاحقة، ويعد نهاية الفيلم ستقام جلسة حوارية يقدمها الكاتب نورالدين الهاشمي والشاعر هلال السيابي.

وتختتم فعالية أيام سينمائية سورية في عُمان في يومها الرابع بعرض فيلم "نجمة الصبح" للمخرج جود سعيد.

وتتنظم بعد عرض الفيلم جلسة حوارية يقدمها حميد العامري رئيس الجمعية العُمانية للسينما والمسرح، والصحافي نعيم طاهر والمخرج محمد الكندي.



«دم النخيل» يفتتح الفعالية

الجزائر - أعلنت لجنة تحكيم جائزة محمد ديب للادب عن القائمة القصيرة لترشيحات الدورة الثامنة (2021 - 2022) التي تخصص لأحسن رواية وأحسن مجموعة قصصية في كل من فئات الجائزة الثلاث بالعربية والأمازيغية والفرنسية حيث ضمت تسعة أعمال إبداعية، حسب ما أفاد به المنظفون. واختارت لجنة التحكيم ثلاثة نصوص إبداعية بالعربية وهي "في البدء كانت الكلمة" لأمال بوشنارب و"علمني كيف أسامح" لأمينة يعقوب و"موت القبطان" لحميدة عبدالقادر.

وتضمنت القائمة القصيرة للجائزة في اللغة الأمازيغية ثلاث روايات وهي "تيزيري" لعودة زهرة و"طاوس إيلعين" لفضية أولبصير و"تارقات" لوليد ساحلي، بينما تم ترشيح ثلاث روايات باللغة الفرنسية وهي "La ville aux yeux d'or" (المدينة باعين من ذهب) لكلثوم ستاعلي و"Prodigieuse fortune" (ثروة هائلة) لكورين شوفالي و"L'agonisant" (المحتضر) لهادية بن ساحلي.

وسيتم الإعلان عن أسماء الفائزين بهذه الجائزة، التي تعتبر من أهم الجوائز الأدبية في الجزائر، في الثاني والعشرين من أكتوبر الجاري، بمدينة تلمسان. وكانت النسخة السابقة للجائزة قد عرفت تنويع عبدالمنعم سايج بجائزة

التراث البحري الإماراتي ثقافة وحضارة

النوخذة صالح حنبلو: تاريخنا مع البحر يطبع ماضيها ويرسم مستقبلنا



متحف الشيخ زايد للتراث البحري شاهد أثري وثقافي حي

الدبكات والهدايا، وصرنا اليوم نرى الرسامين والحرفيين يعرضون ويبيعون أصداقا بأشكال نادرة ورسومات جاذبة للأنباء.

كما كان الغواص يحمل معه سكيناً او خنجر للحماية من هجمات الأسماك المفترسة. وفي حين كان الخنجر في خمسينات القرن الماضي وستيناته سلاحا يكتفي بامتلاكه الإماراتي على اليوم تراثا يتبادلته الإماراتيون على شكل هدايا يلبسونها في مناسباتهم الاجتماعية وتباع بأسعار باهظة فيبضعها يصنع من الذهب والفضة وقرون الجواميس والفيلة وغيرها.



صالح حنبلو

تراث بلادنا يكشف

للاخر جوانب من حياتنا

قبل النهضة

وفي المعرض نماذج من معدات الصيد البحري القديمة الأخرى ومنها "الدين" وهي حقيبة أو إناء من نسيج متشابك يعلقه الغواص حول رقبته ليجمع فيه محار اللؤلؤ و "الزبيل"، وهو الحبل المتصل بجحر النخل ويربطه الغواص في ساقه ليغوص بسرعة إلى القاع والبقاء هناك ليجمع محار اللؤلؤ. وكذلك "اليدا" الحبل الذي يمسك به السبب. عندما يستعد الغواص للصعود إلى سطح السفينة، يترك هذا الحبل بقوة، فيقوم السبب بسحب. و "الفطام" وهو مشبك مصنوع من صدفة سلحفاة او من عظم الخروف يضعه الغواص على أنفه ليمنع دخول الماء إلى الأنف. بالإضافة إلى شبك مصنوعة من الأقمشة الطبيعية مع حبوب القطن الكبيرة المحففة التي كان يستخدمه البحارة قديما لتطفو فوق سطح المياه وترفع الشباك نحو الأعلى.

ويقول النوخذة صالح حنبلو في تصريحه لـ "العرب"، "البحر ليس صوتا ورائحة فقط بل مشاعر وقيم وضوابط وقصص إنسانية يمتد تأثيرها على الشعب، فهو معلم صارم لا ييوح بأسراره لمن كان أو لمن شاء، بل يعلمها فقط لمن جبل عقله وقلبه على سبر أغوار الحياة، إذ ليس من السهل أن تعيش بين ماء وسماء، لا حيلة لديك سوى الصبر والتأقلم".

هذا التراث المادي الذي صار علامة إماراتية مسجلة قال عنه الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة مرة "ترك لنا الأسلاف من أجدادنا الكثير من التراث الشعبي الذي يحق لنا أن نفخر به، ونحافظ عليه ونطوره ليبقى ذخرا للوطن وللأجيال القادمة.. ولا بد من الحفاظ على تراثنا لأنه الأصل والجذور وعلينا أن نتمسك بأصولنا وجذورنا العميقة". هذه الجذور هي ما أفرى اليوم المعرض الدولي للصيد والفروسية وهي يزال إلى اليوم يمارس الغوص ويعلمه لابنائه ومن يعثر على اللؤلؤ يتعامل معه ككنز إماراتي، يذكره بأجداده وأبائه، كما أن الأصداف لم تعد لساكك فقط بل صرنا نوظفها كعنصر جمالي في

أكثر من كوب ماء ويوميا وأكل ثلاث تمرات، أقصد هنا الغواصين، فالغوص يحتاج أجساما خفيفة لم تنقلها الأطعمة السامة ولا حتى القليلة، نجو أنفسنا ونستمد طاقتنا من التمر كي نغطس ونصعد بسرعة وسهولة ولا نطفو فوق السطح جثتا هامة، فورا عائلات تحتاجنا لنعود إليها أحياء نمدنا بالدعم المالي ونزرع فيها قيما وضوابط للحياة تقوى شوكتها في وجه أعاصير المستقبل".

ويقدم المتحف صورة موجزة عن مكونات السفن وطواقمها وأعمالهم، ويمكن أن يصل عدد طاقم العمل على السفينة، حسب حجمها، إلى ثلاثين شخصا، معظمهم من الرجال، ولكن في بعض الأحيان قد يضم الطاقم بعض الصبية. ويأتي في مقدمة الرجال، قبطان الأسطول بجميع سفنه وقواربه قائدها الذي يدير عملية صيد اللؤلؤ بالكامل نيابة عن صاحبيها، وهو من يقوم بتوزيع أرباح كل موسم على أفراد الطاقم. ثم يأتي السردال، وهو قبطان الأسطول بجميع سفنه وقواربه الذي يتمتع بخبرات واسعة في البحر ويعلم أفضل مواقع الهيرت (مغاصات اللؤلؤ). بعد ذلك يأتي الغواصون، رجال المهام الصعبة الذين يقضون يومهم في الغوص لاستخراج المحار من قاع البحر في ظروف خطرة. ويكونون في تعامل مباشر مع "السبب"، وهو المسؤول عن الحبال المستخدمة لإنزال الغواصين، ومن ثم سحبهم إلى السطح عند إرسالهم إشارة بجاهزيتهم لذلك.

أما "النباب" فهم صبية لا تتجاوز أعمارهم 14 عاما، وعادة ما يكونون من أبناء أفراد الطاقم، يقومون بمساعدة السبب في سحب الغواص، كما يتدرب بعضهم على الغوص.

ثم يأتي "الضيف" وهم الأولاد الصغار الذين يقومون بتقديم الشاي والطعام للغواصين ويساعدون في قلق محار اللؤلؤ. يليهم "النهام" وهو المسؤول عن تسلية البحارة خلال الأشهر الطويلة في البحر باللقاء الأمازيج والأشعار بصوته العذب.

واعتمد أهل الإمارات على استخراج اللؤلؤ اعتمادا أساسيا، حيث كان هناك حوالي 300 مركب شراعي وحوالي سبعة آلاف من البحارة في الإمارات يشجعون في رحلات لمدة أربعة أشهر من السنة لمواجهة المخاطر تحت أشعة الشمس الحارقة بحثا عن المحار لاستخراج اللؤلؤ الذي كان قديما أمرا صعبا للغاية.

حياة صعبة

يعرض المتحف بعض اللآلئ الطبيعية والأصداف التي استخرجت من بحر الإمارات، ويوضح النوخذة أن "تجارة اللؤلؤ لم تعد منتشرة في الإمارات كما السابق لكن هناك من الهواة من لا يزال إلى اليوم يمارس الغوص ويعلمه لابنائه ومن يعثر على اللؤلؤ يتعامل معه ككنز إماراتي، يذكره بأجداده وأبائه، ويتابع النوخذة حديثه لـ "العرب" قائلا "في البحر، لم يكن يحق لنا شرب

صنفت بعض الأعمال البحرية في الإمارات كتراث مادي أو لامادي للبلاد، ولم يفقد البحر قدرته على تعليم الإماراتيين وسرد تاريخ أجدادهم، وهي قدرة يمارسها البحارة القدامى الذين يرون في البحر أسراراً من تراث الإمارات وثقافتها، فلا يجب أن تنسى وعليهم نقلها إلى الأجيال الناشئة وإلى العالم الخارجي.

ومن بين تسعين فعالية ثقافية وتراثية انعقدت على مدار أسبوع من السادس والعشرين من سبتمبر حتى الثاني من أكتوبر ضمن فعاليات معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية، حضر متحف الشيخ زايد للتراث البحري تعريف أثري وثقافي حي بقصة البحر في تاريخ دولة الإمارات.

وأنت تسير في المعرض الممتد على مساحة خمسين ألف متر مربع، قد تجد نفسك فجأة محاطا بالقوارب الشراعية، وحوالك رجال يقومون بحياكة الشبكات واخرون يعرفون الزوار بتاريخ هذه المهنة التي لم تستمر إلى اليوم لكن تأثيرها مستمر في الشعب الإماراتي. تأثير يصير الأجداد من "النوخذة" (قائد البحارة) على تمريره لأبنائهم.

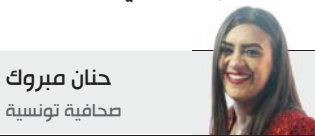
في هذا الجناح التقى "العرب" النوخذة صالح أحمد حنبلو الشحي وهو بحار مسن لكن قلبه ينبض بالأم، حيث يقول "انتهت الطرق التقليدية للإبحار والصيد، لكننا هنا لنوعية الأجيال الجديدة بحياة أهل البحر في الإمارات وكيف كانوا يعيشون في الماضي والحرف التي اعتمدوا عليها في حياتهم عبر مئات السنين".

ويتابع "هذا الجزء من التراث المادي لبلادنا يكشف للآخر جوانب من حياتنا قبل مشاهد النهضة والتطور التي جعلت الإمارات واحدة من الدول التي يسعى الجميع إليها".

عمل النوخذة صالح لمدة تزيد عن ستين عاما في البحر حيث بدأ الذهاب إلى الرحلات البحرية في منتصف القرن الماضي، وهو يشترك مع زملائه في متحف الشيخ زايد للتراث البحري في حبه لتجسيد صورة البحار الإماراتي القديمة، فهم يجلسون لحياكة الشباك بمختلف أنواعها استعدادا لعملية الغوص سواء كانت غوصا دافئا أي ذلك الذي يكون في فصل الصيف أو الغوص البارد الذي يضطر البحارة للقيام به شتاء بعد أن يكون صيفهم الذي سبقه فقيرا لم يؤتهم أفضل كنوزه من أسماك ولآلئ ولم يفهم حاجتهم وحاجة عائلاتهم.

ولا يقتصر متحف الشيخ زايد للتراث البحري على البحارة بل تنتشر فيه مختلف القوارب الشراعية التي كان الإماراتيون القدماء يستخدمونها ومنها قوارب معدة لصيد الأسماك وأخرى للغوص والبحث عن اللؤلؤ وثالثة للتجارة. ويستعرض المتحف للزائرين معدات كان يستخدمها البحارة قديما، ومنها صندوق خشبي مربع يقول النوخذة صالح حنبلو إنه مصدر المياه الوحيد خلال رحلة الصيد التي عادة ما تصل إلى أشهر.

ويتابع النوخذة حديثه لـ "العرب" قائلا "في البحر، لم يكن يحق لنا شرب



حنان مبروك

صحافية تونسية

"سيقولون بعد زمن طويل: هنا كانوا، هنا عملوا، هنا أنجزوا"، هي كلمات بسيطة تختزل حديث العالم المستقبلي عن دولة الإمارات العربية المتحدة، الدولة التي تعد حديثة العهد مقارنة بجيرانها العرب، لكنها ارتقت إلى مصاف الدول المتقدمة، وهي وإن طغت التكنولوجيا على ملامح الحياة اليومية فيها، تظل كل إمارة من إماراتها السبع متمسكة بتاريخها وتراثها، الذي هو أيضا تاريخ الإمارات المشترك، وتقدمه في كل المحافل الكبرى المعنية بالتراث والثقافة.

متحف الشيخ زايد للتراث البحري يحتفل هذا العام بمرور عشرين عاما عن انطلاقه ويقدم ملامح من تراث الإمارات

ومن عناصر هذا التراث المشترك الصيد البحري وتجارة اللؤلؤ التي كان يقوم عليها اقتصاد الإمارات قبل نشأة الاتحاد وحتى بعد ذلك بسنوات، وتحديدًا إلى حين اكتشاف النفط وتخلي الدولة عن تجارة اللؤلؤ كرافد أساسي لاقتصادها. وهذا التراث يمثل متحف الشيخ زايد للتراث البحري الذي يحتفل هذا العام بمرور عشرين عاما على انطلاقه.

دروس توجّه المستقبل

تصف الكلمات التي أوردناها سابقا، إلى حد كبير حديثنا عن البحر في حياة الإماراتيين قديما، فالأساليب التقليدية للإبحار والصيد والبحث عن اللؤلؤ المكنون لم تعد متاحة اليوم ولا هي نفسها بسبب التطور التكنولوجي ولكنها لا تزال حاضرة بكل عناصرها ومكوناتها، فالدولة تؤمن أن لا سبيل لنسيان الماضي بل لا بد من التعريف به وتذكير الأجيال الصاعدة بما عاشه الأجداد وتعليمهم بعضا من دروسهم وحكمهم، ليتخذوا منهم العبر ويتعلموا قيما ومبادئ من شأنها الإسهام في تقدم الشعب وفي مقدمتها قيمة الصبر، تلك الصفة البشرية النادرة والمؤثرة بين الأجيال في الإمارات جراء تعاطيهم اليومي والمستمر مع الصحراء والبحر، فمكنتهم من الصبر على العراقيل والمشقات والأهداف ليحققوا حلمهم بإنشاء دولة كبرى لها قيمتها وسط الدول والشعوب.

اليونسكو تقود جهود مكافحة الاتجار بالآثار

القطع إلى بلدها الأصلي. وهناك صعوبة أخرى ذات صبغة قانونية مرتبطة بعدم الاعتراف، على الصعيد الدولي، بالسلطات التي ليست دولا بالمعنى الكامل، أو الاستغلال السياسي للدبلوماسية الثقافية.

ولحد من مثل هذه الممارسات، دعا الإعلان الصادر عن اليونسكو إلى إجراء حوار دولي مفتوح وشامل حول القطع الأثرية التي تمت حيازتها بشكل غير قانوني واتخاذ تدابير ملموسة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالآثار.

وغالبا ما يكون رد القطع الأثرية الثقافية أمرا حساسا من الناحية السياسية ويثير تساؤلات حول النقل والعناية بالآثار الحساسة في الكثير من الأحيان.

وجدت وفاة الملكة إليزابيث الثانية دعوات في الهند لاستعادة واحدة من أكبر الماسات غير المصقولة في العالم من جواهر التاج البريطاني، بينما تطالب تشيلي منذ سنوات بإعادة تمثال مواي من المتحف البريطاني. كما ناقش الوزراء خلال المؤتمر كيفية حماية التراث من الحروب والتغيرات المناخية.

وزراء الثقافة وممثلو مئة وخمسين دولة يتعهدون بتعزيز جهود إعادة القطع الأثرية التاريخية إلى بلدانها الأصلية

ومن نفس المنطلق، أعلنت المديرية العامة لليونسكو، أودري أزولاي، أن اليونسكو والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية "الإنتربول" ستشنان متحفا افتراضيا للممتلكات الثقافية المسروقة. وتتمثل الغاية المنشودة من هذا المتحف في توفير منبر تعليمي وتربوي يتيح للمواطنين التعرف على تاريخ هذه القطع، وكذلك أداة بحثية لتجديد الشكوك التي تثار حول الأشخاص بشأن مصدر هذه القطع وأصلها. ومن المزمع تدشين المتحف بحلول عام 2025.

ويعد مؤتمر اليونسكو العالمي للسياسات الثقافية والتنمية المستدامة لعام الحالي أكبر مؤتمر عالمي مخصص للثقافة عقد خلال الأربعين عاما الماضية، حيث اجتمع فيه على مدار ثلاثة أيام في مكسيكو 2600 مشارك. وقد لبست 150 دولة دعوة اليونسكو والمكسيك بإرسالها وفودا إلى المؤتمر، وكانت 135 دولة من بينها ممثلة بأعلى المستويات حيث حضر المؤتمر وزراء الثقافة لديها.

وجاء الإعلان عن توصيات المؤتمر ثمة مفاوضات متعددة الأطراف دامت ستة أشهر بقيادة اليونسكو، وأكدت الدول من خلاله وللمرة الأولى أن الثقافة "منفعة عامة عالمية"، وتدعو الدول في هذا الصدد إلى إدراج الثقافة والمهرجين، والتجار وجامعي التحف الأثرية إلى المحو المتعمد للأدلة العلمية والقانونية التي تسمح بإسناد

مكسيكو سيتي - لم تسلم الآثار والقطع الأثرية التاريخية من الحروب والنزاعات، على مر التاريخ، فهي وحتى في سنوات السلم والأمن عرضة للنهب والسرقة، ينقلها المهربون والتجار من بلد إلى آخر فتتغير هويتها وتحرم منها شعوبها الأصلية.

لهذا، قادت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو" جهودا كبرى للتوعية بخطورة الاتجار بالآثار واعتماد اتفاقيات للحد منه. وانطلاقا من أن الثقافة "منفعة عامة عالمية"، اتفقت الدول المشاركة في المؤتمر على اتباع خارطة طريق مشتركة تعزز السياسات العامة في هذا المجال.

وتعهد وزراء الثقافة وممثلو مئة وخمسين دولة بتعزيز جهود إعادة القطع الأثرية التاريخية إلى بلدانها الأصلية وذلك طبقا لإعلان صدر الجمعة عقب انتهاء أشغال مؤتمر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في مكسيكو سيتي.

ورات أودري أزولاي، المديرية العامة لليونسكو، أن "الثقافة تؤدي دورا أساسيا في مجتمعاتنا، ويمكن كل شخص عبر الثقافة من سير أغوار ما يجمعه ببقية البشر وبناء شخصيته كمواطن حر ومستنير. والثقافة هي العمود الفقري الذي يجمع بيننا لكي تشكل المجتمع".

لكنها أكدت في البيان الخاص بالمؤتمر أنه "وعلى الرغم مما أحرز من تقدم، لم تأخذ الثقافة بعد المكانة التي تستحقها في السياسات العامة والتعاون الدولي. ويمثل المؤتمر العالمي للسياسات الثقافية والتنمية المستدامة لعام 2022 مؤشرا قويا لتصحيح هذا الوضع، فالإعلان المعتمد

وواجهت المتاحف الكبرى ودور المصادرات وجامعو التحف من القطاع الخاص ضغوطا متزايدة في السنوات الأخيرة لإعادة الأعمال الفنية التي لا تقدر بثمن وغيرها من الآثار من دول أميركا اللاتينية وأفريقيا، من بين أخرى، التي تقول إن هذه القطع غالبا ما تم أخذها بطريقة غير أخلاقية أو غير قانونية.

وفي العراق مثلا، قُدر عالم الآثار جون روس الممتلكات التي تمت سرقتها خلال الفترة الممتدة فقط من مارس 2003 (بداية الاحتلال الأميركي) إلى أوائل عام 2005، ما بين 400 و600 ألف قطعة أثرية تقدر قيمتها بين 10 ملايين و20 مليون دولار. ولا يزال البلد يسعى من أجل استعادة الآثار التي نهبته منه خلال أزمات 1990 و2003.

ولم تتمكن سوريا من استعادة أغلبية الآثار المنهوبة منذ سنة 2011. ويعود السبب، وفق اليونسكو، إلى الصعوبة التقنية في إسناد أصل قطعة أثرية إلى دولة حديثة بمجرد الاعتماد على الطراز القديم لتلك القطعة. كما يعود السبب أيضا إلى لجوء الناهيين، والمهربين، والتجار وجامعي التحف الأثرية إلى المحو المتعمد للأدلة العلمية والقانونية التي تسمح بإسناد



آثار منهبية فقدت هويتها

الأقاليم المصرية ضحية اندثار الاستثمار في دور العرض السينمائي

«سينما الشعب» تحوي اهتماما رسميا بتطوير قصور الثقافة بلا إنتاج للسينما



صالات السينما غير متاحة للجميع

بعض الأقاليم مطلع التسعينات من القرن الماضي لم تصاحبه عودة مع زوال أسباب غلقها، وواجهت دور السينما طعنات أخرى مع مراحل الفوضى التي تلت ثورة يناير 2011، بجانب انتشار المنصات الرقمية التي لعبت دورا كبيرا في التأثير على مكانة السينما ودور العرض، والتي تراجعت مع تفشي جائحة كورونا، وظهرت وضعية يصعب فيها المجازفة بزيادة الاستثمار في السينما، فتأثرت دور العرض بشكل كبير.

وتشكل الأزمات الاقتصادية واحدة من الأسباب التي تقلل من حماس جهات حكومية والقطاع الخاص لإنشاء دور عرض جديدة والاكتفاء بمهمة توصيل الأعمال إلى المناطق المحرومة فنيا، لأن تكلفة دخول الأسرة الواحدة إلى السينما إذا كانت مكونة من خمسة أفراد تصل إلى 400 جنيه (20 دولارا) وهو مبلغ كبير بالنسبة إلى الفقراء الذين يجذبون إلى قصور ثقافة توفر المحتوى لعدد أفراد الأسرة بنحو أربعة دولارات.

وضعت وزارة الثقافة المصرية قبل خمس سنوات خطة لإقامة دور سينما ومسارح جديدة في جميع مدن الصعيد ضمن خطة الدولة المصرية للتنمية المستدامة 2030.

وتضمنت الخطة عودة دور السينما الحكومية المغلقة بعد تشكيل لجان هندسية لعمل تقارير حول حالة تلك المباني، غير أنها لم تنفذ بشكل فعلي حتى الآن، وتداول الوزارة تنفيذ خطة بديلة تقضي باستعادة النشاط السينمائي لقصور الثقافة.

وأوضحت المخرجة نور القرشي أن دور العرض السينمائي لديها أجواء خاصة بها وتحدث حالة من البهجة للمواطنين، وقصور الثقافة قد لا تعوض الفجوة التي تركتها سينما "الترسو" أو السينما الشعبية التي جذبت قطاعات شعبية عديدة وبأسعار رهيبة، وأن عودة دور العرض إلى الأقاليم تبدأ من زيادة الاهتمام بالقدرة الإبداعية للمواطنين في تلك الأماكن وخلق حالة ثقافية وفنية تزيد الروابط بينهم وبين دور العرض. وشددت في تصريح لـ "العرب" على أن دعم إنتاج السينما يعد مدخلا مهما نحو تشجيع المستثمرين على بناء أماكن العرض، وأن استمرار الهجرة إلى الإنتاج الدرامي وتقديم الأعمال الدرامية القصيرة بقود إلى المزيد من تراجع السينما التي تواجه فقرا إبداعيا على مستوى الأفلام الطويلة، في وقت تتصاعد فيه اهتمامات الشباب بمشاهدة الأفلام القصيرة التي تكون أكثر تنوعا وقدرة على مناقشة قضايا شائكة.

وتطالب قيادات محلية معنية بالثقافة بتقديم تسهيلات للمستثمرين لإقامة دور عرض مسرحية وسينمائية جديدة لتحقيق آمال أهالي وشباب محافظات الصعيد، وأن تتوقف حالة الحرمان التي يعانون منها جراء غياب تلك المنافذ الفنية المهمة.

توجد فيها دور عرض بنسبة تقترب من 38 في المئة من عدد المحافظات.

ويؤكد تقرير للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (حكومي)، أن عدد دور السينما في محافظات الصعيد (جنوب مصر) مع بداية الثمانينات بلغ 42 دار عرض سينمائي لم يتبق منها سوى 4 دور تعمل حاليا، اثنتان في محافظة المنيا وواحدة بالإقصر والأخيرة في أسوان، بينما تهدمت أو أغلقت جميع دور العرض الحكومية.

وتؤكد تلك الأرقام أن الأماكن التي يقطنها أثرياء أكثر مثل القاهرة تنتشر فيها دور العرض ذات الأسعار المرتفعة مقارنة بالسينمات الأخرى في الأقاليم، ما يبرهن على أن الدعم الرسمي الخاص يغيب عن الاستثمار في تشييد دور العرض وتبقى الأماكن التي تجذب الجمهور وتحقق مكاسب مستمرة هي القادرة على الصمود، ما يدفع ثمنه الفقراء الذين انقطع صلتهم بها.

أكد مدير المكتب الفني لمهرجان القاهرة السينمائي أندرو محسن أن الحكومة والقطاع الخاص يتشاركان في التراجع الملحوظ في دور العرض بالأقاليم، وإن كان السائد يتمثل في اتجاه القطاع الخاص نحو تشييد السينمات وهو أمر لا يتحقق في الوقت الحالي نتيجة عدم قدرة السينما على تحقيق أرباح تساعد في زيادة معدلات الاستثمار.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن غياب ثقافة الذهاب إلى السينما بشكل كبير، وانذار الدور الحكومي الداعم لتشجيع المواطنين للإقبال عليها تسببا في الأزمة الحالية، كما أن الاعتماد على السينما كفن ليس في أفضل صوره حاليا، وهو ما انعكس على انكماش صناعة السينما بشكل كبير، وأوجد الفجوة بين الجمهور ودور العرض.

وأشار إلى أن إغلاق عدد من دور العرض نتيجة التهديدات الإرهابية في

الشعب" لتصبح منبرا لطرح الأعمال الحديثة والأفلام الروائية والتسجيلية بأسعار رمزية.

أكد الرئيس التنفيذي للعمليات بالشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، حسام صالح، أن البرتوكول الجديد بين الشركة ووزارة الثقافة يهدف إلى توفير المحتوى المناسب للأسرة، وعرضه في قصور الثقافة المختلفة بأسعار رمزية تصل إلى 20 جنيها (دولار واحد).

وأوضح أن المتحدة ستتولى توفير المحتوى المقدم للعرض، بالإضافة إلى تطوير بعض الواجهات لقصور الثقافة، مع وضع الإعلانات التي تدر الدخل للمشروع، ليعتمد على ذاته دون الاعتماد على أي مساعدات أخرى، ما يجعله أكثر تطورًا.

وتشير الخطوات الأخيرة إلى أن هناك مساعي من الحكومة والشركة المتحدة للاستفادة من الأماكن المهجرة داخل قصور الثقافة وهو ما يعكس إيجابا على تطورها، لكن تغيب الإبعاد ذات الارتباط المباشر بإنتاج السينما وكيفية تطويرها ونشر الأماكن الترفيهية التي يحقق الاستثمار فيها عوائد مالية وثقافية وتوعوية أيضا.

يبدو التوجه العام لدى الأجهزة المحلية متجها نحو تحويل الفراغات والأماكن غير المستغلة إلى محال تجارية ومطاعم ومقاهي، والقطاع الخاص غير قادر على الدخول في الأقاليم بصورة كبيرة تمنحه الفرصة للمزيد من الاستثمار في المولات التجارية التي باتت الجهة الوحيدة التي تتزايد فيها دور العرض بأسعار تذاكر ليست في متناول شريحة كبيرة من الجمهور.

وتشير أرقام غرفة إنتاج السينما إلى أن صالات العرض السينمائي انخفضت من 425 دار عرض قبل عقد إلى 69 سينما تحوي القاهرة وحدها 29 منها بنسبة 42 في المئة وتوزع 31 دار عرض على سبع محافظات، وهناك إحدى عشر محافظة لا

يشهد القطاع السينمائي في مصر تراجعا كبيرا، حيث تقتصر أغلب الأقاليم إلى دور عرض ما يجعل الإقبال على العروض السينمائية قليلا ويعرقل جهود ترويج الأفلام، لذلك تلجأ الحكومة إلى قصور الثقافة واعتمادها كقاعات سينما، لكنه حل لا يشجع على الاستثمار في إنشاء صالات السينما، خاصة وأن السينما تقف عاجزة عن مواكبة التنافس الكبير الذي تفرضه الدراما ولا تحقق أرباحا كبرى.



أحمد جمال صحافي مصري

القاهرة - طرح برتوكول التعاون الذي وقعته الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية مع وزارة الثقافة المصرية لعرض الأعمال السينمائية، التي تقدمها الشركة المستحوذة على الجزء الأكبر من الإنتاج السينمائي والدرامي بقاعات قصور الثقافة في الأقاليم المختلفة، تساؤلات عديدة حول أسباب غياب الاستثمار الحكومي والخاص في إنشاء دور عرض سينمائية بالمحافظات بدلا من تلك التي تهدمت وأغلقت أبوابها.

اخترت وزارة الثقافة والشركة المتحدة الطريق الأقصر والأسرع والأسهل على الأرض لتوصيل الأفلام المنتجة حديثا إلى المحافظات، غير أن ذلك لا يعوض غياب دور العرض التي تعبر عن مدى الاهتمام بنشر الثقافة عموما والإنتاج السينمائي خصوصا الذي أخذ في التراجع لأسباب مختلفة، من بينها تراجع أعداد دور العرض السينمائي في الأقاليم وعزوف القطاع الخاص عن تشييد مولات تجارية تحوي دورا للعرض السينمائي كما هو موجود في القاهرة حاليا.



نور القرشي

يقول نقاد إن مشروع "سينما الشعب" الذي أطلقته وزارة الثقافة المصرية مؤخرا لا يشجع على دعم إنتاج السينما، وأن عملية توزيع الأفلام المنتجة على دور العرض لا تتضمنها قصور الثقافة التي يمكن أن تشكل حلا مؤقتا لغياب السينمات بالمحافظات دون الاعتماد عليها بشكل كامل لتوصيل الأعمال إلى بقاع جغرافية عديدة في الدولة.

وأعادت الحكومة المصرية استغلال قصور الثقافة في عدد من المحافظات عبر تحويلها إلى منصة لعارض بعض الأفلام السينمائية تحت مسمى "سينما



قلة الاستثمار في السينما ينعكس على عدد العروض

أعمال الجزائري محمد جوا بحث في فلسفة الجمال والوجود

التجريد يمنح الفنان مساحة حرة في إعادة تشكيل عالمه وعالم الآخرين من حوله



ليست ألوانا فقط إنما تعبير عن الذات

طلاب الفن من خلال قراءاته الفنية السيميولوجية المميزة. ولا يزال محمد جوا يطور أداءه باستمرار ويعمل دون هواده في البحث والتقيب من أجل ترقية فنونه وإعطائها طابعا خاصا بها، بهدف الترويج للفن الجزائري والعمل على تطويره والتعريف به وطنيا ودوليا. ويستمر معرض "علاج عن طريق الرسم"، الذي تنظمه مؤسسة "فنون وثقافة"، إلى غاية 20 أكتوبر الجاري.

المدرستين الوطنيتين للفنون الجميلة لكل من مستغانم ووهران. وشارك جوا في عدة صالونات ومعارض فردية وجماعية للفن التشكيلي بكل من الجزائر العاصمة وتيبازة، كما أنشأ العديد من الجداريات الفنية بعدة فضاءات بالولاييتين، إضافة إلى تنشيطه لورشات خاصة بالرسم والفن التشكيلي. والفنان مصنف ضمن قاموس الفنانين الموهوبين الجزائريين، وعرض اسمه في كتب الفن الجزائري، وهو ملهم

الثقافي في كل مكان"، مضيفا أن "إنجاز هذه الأعمال تطلب منه الكثير من الجهد النفسي والجسدي وأيضا المالي". وكان الفنان قد نشط في 2010 ندوة بالجزائر العاصمة حول موضوع العلاج عن طريق الفن وبالضبط من خلال الرسم والفن التشكيلي.

والعلاج بالفن هو إحدى الطرق العلمية التي تقوم على استخدام تقنيات إبداعية مثل الرسم والتلوين واستخدام الرموز والأشكال الفنية لمساعدة الناس على التعبير عن أنفسهم فنيا، وتزويدهم بفهم أعمق لأنفسهم وشخصياتهم. ويُعتمد العلاج بالفن على الاعتقاد بأن التعبير عن الذات من خلال الإبداع الفني له قيمة علاجية، فوفقا لجمعية العلاج بالفن الأميركية، يتم تدريب المعالجين بالفن على فهم الأدوار التي يمكن أن يلعبها اختيار اللون والملبس والشكل الخاص بالعمل الفني في العملية العلاجية وكيف يمكن لهذه الأدوات المساعدة أن تكشف عن أفكار الفرد ومشاعره وتصرفاته النفسية. ويتوجه من معالج فني معتمد، يمكن للمعلماء "فك شيفرة" الرسومات والرموز والتي ينبغي أن تؤدي إلى فهم أفضل لمشاعرهم وسلوكهم حتى يتمكنوا من المضي قدما لحل المشكلات الأعمق التي تواجههم.

والرسم كان أيضا علاجا للإنسان منذ القدم، فقد كانت تتألق الإنسان بعض المخاوف من الحيوانات فكان يرسمها على الجدران، ثم أصبح الرسم وسيلة من وسائل تخزين الثقافة والكتابة، وتدرجيا أصبح الرسم نوعا من أنواع الإبداع والعلاج الحاضر. فكلمنا تخیل الإنسان شيئا في المستقبل وقام برسمه، حاول بعد ذلك أن يحققه. وتجدر الإشارة إلى أن محمد جوا، فنان تشكيلي من مواليد 1974 بحدجوط بولاية تيبازة، درس التشكيل في بداياته على يد الفنان الراحل سيد أحمد إسمطبولي، أحد أعمدة الفن التشكيلي في الجزائر، ليخرج بعدها من

تغيير في الرموز الكلاسيكية للتصوير. ويقول جوا إن "التجريد هو من اختاره وليس هو من اختار التجريد"، وأنه "ومن خلال التعبير التجريدي يستطيع أن يعبر عن نفسه وأحاسيسه ومشاعره"، قائلا إنه "يرسم في عالم من اللاوعي ومن خلاله تخرج مكبواته من تلقاء نفسها".

ويضيف الفنان أنه من خلال التجريد أيضا "يجب أن يترك للمشاهد حرية تأويل اللوحات المعروضة وتفسيرها، كل وفقا لحالته النفسية والشعورية وثقافته أيضا"، غير أنه "يتطلع دائما إلى التقنيات الجديدة في الرسم". ويرى الفنان الجزائري أن "الفنان لا يلزمه سوى دعامة بيضاء واللوان ليحبر بها عما يجول في نفسه"، غير أنه يؤكد أن الفنان "يجب أن يبحث كثيرا، وأن تكون له لمسته الفنية الخاصة التي يستطيع الفنانون الآخرون والنقاد وغيرهم قراءتها ومعرفتها".

وعن موضوع معرضه يقول الفنان إن "الرسم منظم للحياة، ولا بد من إعطائه قيمته في المجتمع، فهو علاج بامتياز للنفس الإنسانية"، ضاربا المثل في هذا السياق بـ"لوحته المتألمة" التي يقول إنها "تعبر عن كيفية التخلص من المشاكل والهجوم من خلال الفن بما يحمله من أحاسيس وطاقة إيجابية، فالفن له دور هام في توازن الإنسان النفسي".

ويضيف الفنان أنه "لم يعرض منذ خمس سنوات تقريبا للعديد من الأسباب أهمها جائحة كورونا التي عطلت النشاط

اختار الفنان الجزائري محمد جوا الرسم ليكون رسالته إلى الجزائريين وإلى العالم بأن الفن التشكيلي قادر على علاج الروح ومساعدة الإنسان في التخلص من الاضطرابات النفسية، وبالرسم تفهم شخصية الإنسان ويستطيع أي فرد التعبير عن وعيه ولاوعيه، ويمكن تشخيص حالته المرضية ومساعدته على تجاوز مشاعره الغريبة المضطربة، وما لا يمكن التعبير عنه بالكلمات يمكن للألوان أن تبوح به.

"دون حدود"، "حلم"، "علاج عن طريق الرسم"، شعور غريب" و"نظرة أخرى"، هي أعمال ازدان بها المعرض تحت بصماتها الزوار على التأمل وتثير فيهم مختلف مشاعر الإعجاب والانفعالات الباطنية وتعرفهم أيضا بروح الفنان وشاعريته وبمختلف رؤاه وأفكاره.

لقد تجلت في هذه الأعمال العديد من الألوان على غرار الأصفر والبرتقالي والبنفسجي وأيضاً كالبني، ربما لأنها الأكثر تعبيرا عما يدور في وجدان هذا التشكيلي الذي استطاع بريشته وقرنته على التعامل معها أن يجسد جوانب في علاقته بالإنسان والحياة وأيضاً بنفسه. واستلهم الفنان، أولا وقبل كل شيء، حياته اليومية وحياة من حوله، من الطبيعة (بكل بهائها وتنوعها) ومن الأحلام. يصورها باعتماد الفن التجريدي الذي يسمح له بالفعل بطرح مقاربة فنية جديدة تماماً، تنطوي على

الجزائر - لم يعد الرسم فنا فقط وإنما صار جزءا من العلاج حيث يعتمد في علاج الكثير من الحالات المرضية النفسية والمساعدة في علاج أمراض أخرى، لكنه قد يتخذ أحيانا شكل المثير حيث يثير انتباه المتلقي إلى أن الرسم بإمكانه أن يكون أداة للعلاج.

من هذه الفكرة، استوحى الفنان التشكيلي الجزائري محمد جوا آخر أعماله التي يؤكد من خلالها أن الفن التشكيلي قادر على معالجة النفس العليلة وقادر على تطبيب الأرواح المتألمة.

محمد جوا يطور أداءه باستمرار ويعمل دون هواده في البحث والتقيب من أجل ترقية فنونه وإعطائها طابعا خاصا

وينظم الفنان برواق محمد تامم بالجزائر العاصمة معرضا تحت عنوان "علاج عن طريق الرسم"، ويضم أعمالا تجريدية مميزة له تعرض لأول مرة، تشع بالألوان وتغوص في فلسفة الجمال وميتافيزيقا الروح والوجود.

ويقدم المعرض حوالي 24 لوحة فنية من أحجام مختلفة، استعملت فيها تقنيات ومواد متنوعة كالزيت والأكريليك والكولاج، على القماش والورق، تجسد اللمسة الإبداعية لهذا الفنان ونظرتة الجمالية إلى الحياة.

«بيروت تبده».. معرض عن الديناميكية الثقافية في لبنان

لبنان: وهو معرض فوتوغرافي للفنان فريدريك ستوسين، ويحاول من خلاله وقف الزمن بين مرحلة الطفولة والبلوغ في فترة شهدت الأزمات السياسية والاقتصادية والوباء.

المعرض الدائم سيقترن بالعديد من اللقاءات والعروض التي ستجمع بين الفنانين والمهندسين المعماريين المشهورين

إلى جانب ذلك، تقدم منصة وبيلاي عرض ديابوراما لمجموعة مختارة من الصور التي تم التقاطها كجزء من مسابقة "إيستوار دادوليسانس" (قصص مراهقين).

وسيقترن المعرض الدائم بالعديد من اللقاءات والعروض التي ستجمع بين الفنانين والمهندسين المعماريين المشهورين. وتسلسل سلسلة العروض والمناقشات الضوء على قدرة بيروت على إعادة ابتكار ذاتها من خلال المهندسين المعماريين الذين يطمحون إلى رؤية مستقبلية لها، والفنانين الذين يستوحون منها، والمراهقين الذين يطمحون بها.

وفي هذا الإطار، افتتح مدير فرقة مسرح "لاماشين" المتجول فرانسوا ديلازوير، معرضا بعنوان "ماشين دو فيل"، عرض فيه آلات المدينة والهندسة المعمارية المتنقلة والضخمة التي تهدف إلى تنشيط المساحة الحضرية. بعد الافتتاح جرى نقاش حول أزمة الأماكن العامة في المدن التي صممها ديفيد مانجين وساندرا فريم من أجل السيارة، وإدارته المهندسة المعمارية والقديمة الفنية على المعرض هالة يونس.

الفرنسي في لبنان، في مصانع ابرويان - برج حمود في بيروت. وتضم الفعالية التي تستمر حتى التاسع من أكتوبر معرضا من ثلاثة أجزاء يعكس الديناميكية الثقافية لمدينة بيروت. وجمع معرض "بيروت تبده" ثلاثة أفاق مختلفة وهي العروض المخصصة للعامة وغيرها للفن وأخرى للشباب وهي برامج تبناها المركز الفرنسي في لبنان على مدى السنوات الأربع الماضية ولم تعرض للجمهور بسبب أزمات متعددة يمر بها البلد.

ويشارك في المعرض مشروع "ري دو فيل" كانعكاس معماري وحضري للمدينة كما نراها على الأرض، وهو مشروع بحث دولي بتنسيق من المصمم الحضري الفرنسي دافيد مانجين بمساهمة من طلاب الجامعة اللبنانية الأميركية، وإشراف المهندسة المعمارية هالة بونس للقسم المخصص لمدينة بيروت. بالإضافة إلى مجموعات إبداعية وبحث حول المساحات الجماعية في بيروت قدمته وكالة بلاتو في سياق فعاليات معرض بينال سيول في العام 2019.

من خلال جولة في المعرض، سيكتشف الزوار ورش عمل الفنانين انطلاقا من اثنتي عشر مقابلة صورت في اليوم التالي لانفجار مرفأ بيروت من إنتاج باسكال أوديل ووسام شرف. وتشهد هذه المقابلات على تصميم الفنانين وأصحاب المعارض في بيروت الذين يعرضون قصصهم الشخصية وأسئلتهم وأمالهم ويساهم من مستقبل البلاد.

كما سيقدم عرضان للبنانيين "فو لي زادوليسان" (أنتم المراهقين) وهو فيلم وثائقي للفنانة فاليري مريجين سيعرض باستمرار، تم تصويره في 11 معبدا في أنحاء لبنان. ويعطي الفيلم صوتا للمراهقين الذين يتحدثون عن مستقبلهم ورغباتهم ومخاوفهم. أما العرض الثاني فهو بعنوان "كذلك، يا

بيروت - يريد الفنانون اللبنانيون أن يكون الفن حافزا جديدا للبلد المنهار، الذي لم يستطع مقاومة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، لتشجيعه على التركيز على اقتصاد المعرفة والثقافة بصفته صورة حقيقية عن الحياة والذاكرة الشعبية. وهو قوة ناعمة، تنبض بالألم والابتكار وتكشف الوجه الحقيقي للبنان واللبنانيين الذين ترك انفجار المرفأ والأوضاع الاقتصادية والسياسية جرحا غائرا في نفوسهم.

وانطلاقا من أهمية الحراك الفني والثقافي في لبنان، افتتح معرض "بيروت تبده"، بمبادرة من المركز

المعرض جمع ثلاثة عروض مخصصة للعامة وغيرها للفن وأخرى للشباب وهي برامج تبناها المركز الفرنسي في لبنان



المصرية إلهام سعد الله تسبر أغوار عوالم الذات والفكر والروح

حيث تقول "لقد غابت شمسك وأصبح بيبي وبيبتك فراق بحجم المجرة، لكن روحك الجميلة حولت حالة الانكسار إلى بداية حلم جديد، أتحدى به أحزاني وأرسم مشاعري وذكرياتي وخلجات نفسي التي أهدبها لك ولأسرتي وأصدقائي".

وتعتبر الفنانة إلهام سعد الله أدواتها التشكيلية وسيلة للتعبير والتعق في تشخيص فكرة الحياة من منظورها الخاص، لتقدم عملها الفني بشكل مختلف وببصمة خاصة وبأسلوب مجرد فيه الكثير من التعبير الشخصي.

الفنانة تعتبر أدواتها التشكيلية وسيلة للتعبير والتعق في تشخيص فكرة الحياة من منظورها الخاص

والأربعين، بجانب معارضها الشخصية. وكانت قد افتتحت معرضها الأول "بحجم المجرة" في غاليري بيكاسو بالزمالك العام الماضي، وأهدته إلى روح ابنتها

القاهرة - أطلقت الفنانة التشكيلية إلهام سعد الله معرضها الشخصي الجديد الذي يأتي تحت عنوان "عوالم الذات" بغاليري دبيي بالزمالك ويستمر حتى العاشر من أكتوبر الجاري.

ويقدم المعرض مجموعة من اللوحات التي ترمز فيها الفنانة الألوان بحرية مطلقة، وتخلق فيها شخصا متنازعة ومتحاربة وكذلك شخصا تتبع الأفكار وتمعن النظر فيما هو مجهول، وتبدو في حركتها المتناغمة سجيبة عوالم وأمكنة، فهي شخص تشكل من حركتها مدنها وأمكنتها وحدودها الخاصة.

وتقول الفنانة إلهام سعد الله عن معرض "عوالم الذات" "المادة والفكر والروح أقدار مختلفة للشئ نفسه، والفن هو أول مراحل الوعي الإنساني الذي يملك الإنسان قدرة التعبير عن الذات وعوالمها فلا يفرق الوعي بين العالم الحقيقي أو المتخيل، فغراء غيوم الذهن سماوات صافية من الإبرك والحضور والصمت".

وتضيف "التعبير عن الذات واكتشاف عالمها هو صورة لا شعورية تؤكد على الصلة الوثيقة بين الذات والروح من خلال التلقائية في تصوير التعبير الإنساني والمشاعر والأفكار التي تظهر من خلال العمل الفني المليء بالانفعالات، تخرج هذه الانفعالات من ذات الفنان لتتصل بالذات الأخرى، فتتفاعل تلك الذات مع الألوان والخطوط بطرق مختلفة لتميز المشاعر الصادقة للعمل الفني في عوالم ذات الآخر".

يذكر أن إلهام سعد الله مهندسة ديكور وفنانة تشكيلية مصرية، تخرجت من كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان، شاركت في العديد من المعارض الفنية الدولية والمحلية من بينها أربعة معارض مشتركة في روما - إيطاليا، ومعرض مشترك في النمسا، المعرض العام في دوراته الأربعين والواحدة والأربعين والثانية



ألوان تعبر عن الذات البشرية

#كلانسي الجبري سخرية سعودية في مواجهة استئناف آلة الدعاية الأميركية هجومها

الجاسوس، والذي سرعان ما تصدر الترنذ على الموقع.

ولطالما قال السعوديون إن "الإعلام اليساري" الأميركي يعادي بلادهم. والمصطلح متداول في أوساط السعوديين الذين يؤكّدون أن عداوته للسعودية تقوم على أسس أيديولوجية. ويعتبرون الآن أن نفس هذا الإعلام أجبر على الدخول في "هدنة" مع السعودية بعد احتراق كل أوراقه.

غير أن الهدنة سرعان ما علفت بعد تداول مغردين على مواقع التواصل الاجتماعي قبل أيام قليلة مقال رأي نشرته صحيفة واشنطن بوست الأميركية لخالد ابن المستشار الأمني السعودي السابق سعد الجبري وعبدالله ابن الداعية الإسلامي سلمان العودة ولينا شقيقة الناشطة السعودية لجين الهنول.

وحمل المقال المشترك عنوان "بايدن يصلح العلاقات مع مضطهدين. يجب أن يسمع لينا بدلا من ذلك"، حيث ذكر فيه أن في "تعليقات الرئيس بايدن والقادة الغربيين الآخرين حول التزامهم بتعزيز شراكة صحية مع المملكة العربية السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية - السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

السعودية، نرى كلا من الأمل والخطر. يمكن أن تكون العلاقات الأميركية -

وقال مغرد:

@xzafi070

#كلانسي الجبري سرق بلده وخان الأمانة والآن يقول القاضي انه سرق رواية. هذا خطر على أي مكان يقطن فيه.. سؤال لماذا الحكومة الأميركية لم تسلمه للسعودية لماذا تتحفظ على مجرم؟ هذا يضع استقهاطات للوضع هناك.#سعد الجبري.

واعتبر متخصص بالإعلام السياسي:

@reallAssaf

#محكمة واشنطن ترد القضية المرفوعة من قبل المدعو #سعد الجبري ضد السعودية.. نهاية متوقعة لقضية مبنية على مزعم باطل. لكن الملفت هنا رد القاضي الذي اعتبر القضية مستوحاة من رواية لتوم كلانسي المعروف بكتابة الروايات الجاسوسية الخيالية.. رد مهين وساخر يليق به.

وغرد خبير بالشؤون العربية - الأميركية:

@mjsamman

#الكاتب الأميركي المشهور توم كلانسي الذي لمح له قاضي محكمة واشنطن هو مؤلف روايات الخيال العلمي متخصص بقصص التجسس والمغامرات العسكرية التي تدور أحداثها أثناء الحرب الباردة والتي أصبح جزء كبير منها أساس برمجيات الألعاب الإلكترونية، الجاسوس #سعد الجبري (ومن يدعه ويتستر عليه) مسخرة.

ويتفاعل السعوديون على تويتر بشأن الانتقادات الموجهة للنظام السعودي، وهناك من يرى فيها تهجما وتحاملا على المملكة. ويُعتبر العالم الافتراضي، خصوصا مواقع التواصل الاجتماعي، فضاء مثاليا لقياس تفاعل السعوديين مع رؤية العالم الخارجي وخصوصا الغربي للبلد.

وكان خبير الأمن القومي والباحث في مجموعة الدراسات الأمنية بواشنطن ديفيد ريبوي نشر مقالا بعنوان "لماذا الإعلام الأميركي في حرب مع السعودية؟"، مؤكداً أن "كل القوى في تلك الدول والتحالف الذي انتخب وتحالف مع الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في عام 2016 كانت هدف اليسار، وما يعرفه الشعب الأميركي عن هذه الدول والزعماء الذين يحكمونها محصور في ما يسمعه في وسائل الإعلام". في أكتوبر من العام الماضي لاقت مقابلة الجبري مع برنامج "60 دقيقة" على قناة "سي.بي.إس." (CBS) الإخبارية الأميركية تفاعلا لافتا.

وسخر مغردون حينها من الجبري. واعتبروا ظهوره "ورقة سياسية لابتران السعودية"، مؤكداً أن التصريحات "ستكون مادة إعلامية للنيل من المملكة".

ويوليو الماضي ظهر خالد ابن سعد الجبري، على قناة "أم.أس.أن.بي.سي" (MSNBC) الأميركية، للتحريض ضد

المملكة قبل زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى السعودية، وفق ما يقوله

مغردون. لكن وضع القناة تعريفا لاسمه على الشاشة قالت فيه "لقاء مع خالد

الجبري ابن الجاسوس سعد الجبري" فجر موجة من السخرية اللاذعة.

وتهكم مستخدمو تويتر على مقابلة ابن سعد الجبري بإطلاق هاشتاغ #ابن

الرياض - تصدر هاشتاغ #كلانسي الجبري الترنذ السعودي على موقع تويتر للاستهزاء بفشل قضية المسؤول الأمني السعودي السابق سعد الجبري ضد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في محكمة واشنطن التي سقطت بقرار ساخر من قاض فيدرالي أميركي. وقال القاضي تيموثي كيلى المعين من قبل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب "مزاعم سعد الجبري في هذه القضية هي من روايات توم كلانسي الخيالية".

ورجح مغردون أن القاضي يقصد رواية الأرنب الأحمر (Red Rabbit) وهي رواية إفارة جاسوسية للكاتب الأميركي توم كلانسي وصدرت في الخامس من أغسطس 2002.

وكان الجبري قدم شكوى قضائية أمام محكمة أميركية في أغسطس 2020، قال فيها إن فريقا من العملاء السعوديين، يعرفون باسم "فرقة النمر"، حاولوا تصفيته في تورنتو، باشر من ولي العهد، في الخامس عشر من أكتوبر 2018. وقال في الدعوى القضائية إن أحد أسباب رغبة الأمير محمد بن سلمان في التخلص منه هو أنه قدم معلومات استخباراتية إلى وكالة المخابرات المركزية الأميركية بشأن مسؤولية ولي العهد في مقتل الصحافي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية بإسطنبول عام 2018. وتؤكد السلطات السعودية تورط الجبري هو وأفراد من عائلته وآخرون مقربون منه في قضية سرقة ما يقارب 11 مليار دولار من الأموال الحكومية، وهرب من المملكة عام 2017. وكان الجبري يعتبر الرجل الثاني في فريق ولي العهد السابق الأمير محمد

بن نايف، قبل أن يفر من السعودية إلى تركيا ثم إلى كندا في عام 2017، فيما رفعت مجموعة شركات سعودية مملوكة لصندوق الثروة السيادي للمملكة دعوى قضائية في الولايات المتحدة ضد الجبري بتهمة تتعلق باختلاس أموال عامة. وقال حساب:

@CressFiles

#خارج السياق - الأرنب الأحمر اردت محكمة واشنطن القضية المرفوعة من قبل المدعو #سعد الجبري ضد السعودية، القاضي وصفها بأنها مستوحاة من رواية خيالية لتوم كلانسي. رواية "الأرنب الأحمر" هي على ما يبدو التي شبهها القاضي بعريضة الدعوى، وفي كل الأحوال، لن تخرج عن إطار الأرباب الهاربة.

وغرد حساب سعودي بوست على تويتر أن أسباب رفض محكمة واشنطن للقضية التي رفعها الجبري هي عدم وجود الولاية القضائية وعدم اختصاص المحكمة وعدم تحديد الأضرار التي يدعي الجبري أنه تعرض لها، ولكن استهزاء القاضي من ادعاءات الجبري المستوحاة من روايات "توم كلانسي" هو ما أثار سخرية المغردين ضمن هاشتاغ #كلانسي الجبري.

وكتب ناشط:

@SF_SKD

#إهانة للصواب ابنه.. استهزاء وسخرية من محاميهم.. صدمة للداعمين له.. قال القاضي "ادعاءات #كلانسي الجبري مستوحاة من رواية خيالية" والله ثم والله إنه ذليل فوق ما هو سارق فلوس بعد سارق رواية الكذاب! #سعد الجبري.



أداة ابتزاز كسها الصدا

هل تضبط «أخلاقنا الجميلة» الإعلام المصري أم الشارع

جرعة مكثفة من «الأخلاق الجميلة» جعلت المبادرة تتخذ شكلا مدرسيا وتفقد مصداقيتها



قيم تحت الطلب

الانفلات، ولا يجب أن يظهر الإعلام اسم الجمهور كأنه يقدم له دروسا في الأخلاق، فمن المهم أن يلتزم بالمعايير المهنية ويطبّق موانيق الشرف الإعلامي إذا أراد أن يكون قدوة للمجتمع ويؤثر في أفراده بشكل إيجابي بدلا من أن يتحول إلى مرض على نشر الظواهر السلبية.

والمح متابعون إلى أن هناك تسرعا في تقديم حملة أراد من وقفوا خلفها تأكيد اتساقهم مع ما يتبناه الرئيس عبدالفتاح السيسي من خطاب يراعي دوما فكرة الأخلاق والقيم المجتمعية، فقدموا حملة بحاجة إلى المزيد من العناية كي تتمكن من الوصول لأهدافها.

وإذا أرادت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية التي أطلقت الحملة مؤخرا جني ثمار معنوية عليها مد الخطب على استقامته وتعمل على تنقية الأعمال الدرامية والسينمائية من اللفاظ التي تمثل خروجا عن القيم المجتمعية التي تنادي بها، فالكثير من المسلسلات والأفلام تحوي كلمات ومفردات تتعارض مع مرامي الحملة.

من هنا قد تجد الشركة المتحدة نفسها في مأزق بين حرصها على القيم وبين حرية الإبداع الفني الذي هو في الأصل يعكس ما يجري في جزء كبير منه ما يجري في الواقع، وعليها أن تجد حلا لهذا التناقض، فحملة "أخلاقنا الجميلة" تظهر انحيازها للمسك لأبعد مدى بالقيام بلا اعتبار للحرية التي يجب أن تتوافر في أي إبداع فني.

قديمة - جديدة حول تجاهل ما يحدث في المجتمع من خروج على النصوص القياسية أم تسليط الضوء عليه لأخذ الدروس والعبر، لأن المواجهة أو الانتقائية قد تشوبها ميول معينة من الوجهة للجمهور، والقائمين على الأعمال الفنية.

وضعت الشركة المتحدة نفسها في هذه المعادلة وستجد وسائل الإعلام التابعة لها نفسها تحت رقابة من جمهور فئة كبيرة منه مغرمة بالبحث عن الجوانب السلبية ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، فالمبالغة في الحرص على القيم واستخدام قاموس يشدد على الأخلاق لفت انتباه المشاهدين، وربما يحول الأهداف الإيجابية التي تتضمنها الحملة إلى سلبية ويجد في السخرية ملاذا لتفريغ شحنة من عدم الرضاء عليها.

ولذلك من الصعوبة أن تضبط الحملة الجديدة بمفردها أداء الإعلام المصري الذي يحتاج أولا إلى إعلاء لقيمة المهنية أولا، وهي التي ستتكفل تلقائيا بمسألة الحفاظ على القيم المجتمعية، فالوسيلة التي تستخدم الفاظا نابية ضد المعارضة عليها أن تعي أنها ستفقد بهذه الطريقة مصداقيتها عندما يحل موعد بث مشهد يدعو للأخلاق الجميلة.

راجت في الكثير من وسائل الإعلام المصرية أخيرا مبادرة «أخلاقنا الجميلة» التي تتضمن مقتطفات من أعمال درامية تحض على المساواة بين المسلمين والأقباط واحترام حقوق الجيران وغيرها من القيم، في محاولة لمنع الانفلات في الشارع ووضع حد للعنف المجتمعي في وقت يشكك فيه خبراء في المبادرة التي أخذت شكلا مدرسيا لتحقيق أهدافها.

القاهرة - دفعت بعض أحداث العنف في الشارع المصري الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية المالكة لعدد كبير من القنوات التلفزيونية والصحف الورقية والإلكترونية إلى إطلاق مبادرة بعنوان "أخلاقنا الجميلة" تعتمد على إذاعة مواقف حوارية من أعمال فنية سابقة ترمز إلى قيم أخلاقية يجب أن يتحلّى بها المجتمع المصري.

ويتم اختيار عبارات توحى بالحمية والسلام بين أفراد المجتمع وتستخدم خطبا وعظية تحت على المواطنة وتذاع بين الفقرات الإعلانية ووسط البرامج والأعمال الدرامية التي تعرضها قنوات فضائية عديدة، وزادت الحملة باللجوء إلى رجال دين ومتخصصين وأكاديميين قريبين من الحكومة للاستعانة بآراء تصب في الاتجاه نفسه.

وتعتمد هذه التوعية من الحملات على نصيحة الجمهور بصورة دعائية ومباشرة ووخطبة أكثر من اللازم، ما يفقدها الأهمية التي تنطوي عليها بشأن استنهاض الناس للعودة إلى قيمهم النبيلة وتحقيق الهدف المرجو الوصول إليه وهو وقف تدفق العنف اللغوي والبدني الذي يؤكد ما تعرضه وسائل الإعلام ذاتها على سبيل التحذير منه.

وأدت الجرعة المكثفة التي تذاع يوميا على كثير من المحطات الفضائية إلى التشكيك في الحملة وأهدافها، وتعامل معها شريحة من الجمهور كأنها جرة إعلامية مدفوعة الرئخ أو أداة يبرئ بها النظام المصري ذمته من التردّي الظاهر في المجتمع، وما يعرف من خروج عن القيم في علاقة المصريين ببعضهم جاء نتيجة انحراف سلوكي لا علاقة للنظام به أو يتحمل مسؤوليته، مع ذلك لن يتورع عن ضبطه.

ويهتم القائمون على حملة "أخلاقنا الجميلة" بالشكل الجذاب على حساب الجوهر، ففي الوقت الذي يتم فيه اختيار مواقف تحض على القيم وتحرض على معانيها الجميلة لم يقد هؤلاء بضبط خطاب بعض المذيعين وضيقهم في مصطلات قد تزيغ الإعلانات الخاصة بالحملة، حيث تتردد كلمات لا تتناسب مع أهدافها.

وضرب معلقون على مواقع التواصل الاجتماعي المثل بقناة نادي الزمالك الرياضي، والتي يقوم البعض من مقدمي البرامج بها بالتهمك على الغريم التقليدي، النادي الأهلي ورئيسه ومجلس إدارته وجمهوره، ناهيك عن ظهور رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور واستخدامه الفاظا نابية في مداخلات له دون تعرضه أو غيره من



حسن عماد مكاي

إفتاء الناس بالقيم

يتطلب أن يكون

الإعلام قدوة حسنة

كيف يتعامل الوالدان مع الطفل المدفوع برغبته الانتقامية

يرسخ لديه صورة سلبية عن أمه، ويجعله يتيقن من صحة تصوره عن محيطه. ويرى خبراء علم النفس أن كل ما يجب على الأم فعله في هذه الحالة هو احتواء طفلها ومحاولة التقرب منه مع محاولة التعرف على الدوافع النفسية وراء هذا السلوك، فالإفصاح عن المشكل يساعد على وجود حلول تتناسب مع طبيعته.

العقاب المتكرر نتيجة الاستياء من ترمد الطفل يزيد من انتقامه، ويأخذ العديد من الصور منها المتبادي في العنف

وينصح الخبراء الوالدين بالتقرب من طفلهم وتفعل عامل الحوار والنقاش معه والتعرف على تصوراته للحياة وأفكاره الداخلية مع محاولة التعديل المستمر للأفكار السلبية غير المنطقية التي يبنهاها الطفل تجاه العالم الخارجي، وهو ما قد يساعده على تغيير سلوكه.

ويشير الخبراء إلى أن إغراق الطفل بالحب والحنان في مرحلة طفولته الأولى، والاستجابة لكل طلباته دون حساب، ثم التوقف فجأة أمر خطير جداً. ويحذرون من تحول الاهتمام إلى الطفل الجديد أو الأخ أو الأخت (في صورة وجودهما) بصورة مبالغ فيها أمام الطفل دون مراعاة لشعوره.

كما يرون أن تقديم المأكول والمشرب والملبس لا يعني كمال الوالدين وعدم تقصيرهما تجاه طفلهم أو طفلتهما، فالأهم توفير الطمانينة النفسية، وفق رأيهم.



البيئة التي يعيش فيها الطفل تؤثر على سلوكه

جمال

بودة التصحيح.. عصا سحرية لبشرة متجانسة

البودة باتجاه الخارج من جسر الأنف إلى الوجنتين والجبين والذقن. وتمتاز ببودة التصحيح بسهولة الاستخدام؛ فببساطة يتم وضع البودة على بشرة الوجه بواسطة فرشاة ناعمة لتتماهى بذلك الصبغات اللونية المختلفة ولتتمتع البشرة مظهرًا موحدًا ومتجانسًا.

ولإيجاد علبة البودة المناسبة للبشرة ينبغي تجربة أكثر من منتج ومقارنته مع لون البشرة، وذلك بتطبيق البودة على ظهر اليد مثلاً.

وقال فنان التجميل الألماني باتريك مالدنبرج إنه يمكن الحصول على إطلالة مشرقة للوجه من خلال ترتيب أعلى مواضع الوجه بنقاط لامعة في آخر خطوات المكياج؛ حيث تمتص النقاط اللامعة الضوء وتعكسه، ومن ثم يشع الوجه إشراقاً وحيوية.

● لندن - يؤكد خبراء علم النفس أن إحساس الطفل بأنه لم يعد مرغوباً فيه، وأن لا أحد يحس بوجوده، وانصراف اهله عنه يدفعه إلى التمرد وعصيان الأوامر والرغبة في الانتقام. ويشيرون إلى أن عقاب الوالدين المتكرر نتيجة استيائهما من ترمده يزيد من انتقامه، والذي يأخذ العديد من الصور منها التبادي في الأعمال المثيرة وشراسة المزاج، والعناد والمكابرة، وعدم الخضوع للأوامر مع عدم احترام الكبار.

كما أكدت بعض الدراسات أن السلوك السليبي من الأطفال تجاه غيرهم يرجع إلى تصوره بأن محيطهم معاد لهم، كما أنهم لا يرون ضرورة شكر من أحسن إليهم.

وقسر الباحثون ذلك بميل الأطفال إلى التركيز على المعلومات السلبية واستخدامها أكثر من المعلومات الإيجابية، وهو ما أسموه بـ"التحيز السلبي". أما عدم امتنان الأطفال لمن أحسن إليهم ففسره الباحثون بنتائج دراسات سابقة أكدت أن الأطفال يتوقعون دائماً من الآخرين أن يكونوا لطفاء معهم، ويعتبرون أن ذلك هو الوضع الطبيعي، وأن هذا السلوك لا يستدعي الشكر والامتنان.

ويركز الطفل المدفوع برغبته الانتقامية في أن محيطه مكان قاس، ويعتقد أن ذلك يستدعي منه الدفاع عن نفسه بكل الوسائل. وتزداد حدة تلك الأفكار عندما يواجهها الوالدان بالاستنكار الشديد والعقاب والتبخيس للطفل ومقارنته بسلوكه بسلوك غيره.

وأحياناً قد تستنكر الأم من طفلها عدم اعترافه بجميل أسدي إليه، وقد تنتقده وتصف سلوكه بالجحود ونكران الجميل، لذلك يجب الانتباه إلى أن عقاب الطفل وتلقيبه بالجاحد يزيد من سوء سلوكه، وربما



إيلاء اهتمام أكبر للنساء

رحلتها الجوية قد وصلت إلى المنزل بعد منتصف الليل بفترة طويلة، تاركة إياها لتصل إلى سيارتها وحدها. لم يعد هذا هو الحال.

وأيضاً، يتم تدريب المضيفات الآن على البحث عن النساء اللواتي يجلسن بجانب الركاب المهتمين بشكل مفرط. يعرف مضيفو الرحلة أنهم يبحثون عن الحيوانات المفترسة من جميع الأنواع، وأصبحوا أكثر مهارة في قراءة لغة الجسد للإناث اللاتي قد يشعرن بالضعف. ليس من غير المعتاد أن يتكيف المضيفون مع تغيير القعد، إذا لزم الأمر. وأصبحت الفنادق تعرف كيفية استيعاب الزيات بشكل أفضل. حيث

وقالت مديرة سلسلة فنادق "أوكو" الحديثة العمر سولين أوجيا ديفيس "عندما أنشأناها عام 2010، لم تكن بحاجة إلى أبحاث سوق لإقامة مساحات مضاعة جيداً ووضع زر لقفل الباب". وأضافت "يكفي أن تضم فرق التصميم نساء".

ويتم إجراء ما يقرب من 500 مليون رحلة عمل كل عام، وتشكل النساء ما يقرب من نصف هؤلاء المسافرين بغرض الأعمال. ونظراً لأن النساء أصبحن يمثلن نسبة أكبر من الموظفين المسافرين، أصبحت شركات الطيران والفنادق وشركات تأجير السيارات التي تخدم النساء المسافرين أكثر وأكثر استجابة لاحتياجاتهن الفريدة.

ومع تزايد عدد النساء اللواتي يسافرن للعمل، ازداد التركيز على السلامة الشخصية. وأصبحت المطارات الآن مضاعة بشكل أفضل، والكاميرات الأمنية تراقب الآن النشاط على مدار 24 ساعة في اليوم.

ويرى الخبراء أن هذا تغيير كبير عن السنوات الماضية. ففي الماضي كان من الممكن أن تكون امرأة تأخرت

وتحيد جهة يمكن مراجعتها عند حصول مشكلة، وفقاً للمسح.

أما لجهة مستلزمات الراحة، فترغب النساء مثلاً في توفير مرآة كاملة الطول في الغرفة. وعدد أكبر من الشماعات المخصصة لتعليق الثياب، ومجفف شعر حقيقي، وقوائم طعام صحية لخدمة الغرف لا تقتصر على شطائر الـ"كلوب ساندويتش"، ومرشحة الاستحمام التي يمكن حملها باليد لا ذات الرأس الثابت في السقف، بحسب هوفنبرغ.

وأشارت إلى أن "المهندسين المعماريين يعتبرون أنه أكثر جمالية ومثالي للرجال، لكنه ليس كذلك من حيث النظافة للنساء".

وقالت مديرة سلسلة فنادق "أوكو" الحديثة العمر سولين أوجيا ديفيس "عندما أنشأناها عام 2010، لم تكن بحاجة إلى أبحاث سوق لإقامة مساحات مضاعة جيداً ووضع زر لقفل الباب". وأضافت "يكفي أن تضم فرق التصميم نساء".

ويتم إجراء ما يقرب من 500 مليون رحلة عمل كل عام، وتشكل النساء ما يقرب من نصف هؤلاء المسافرين بغرض الأعمال. ونظراً لأن النساء أصبحن يمثلن نسبة أكبر من الموظفين المسافرين، أصبحت شركات الطيران والفنادق وشركات تأجير السيارات التي تخدم النساء المسافرين أكثر وأكثر استجابة لاحتياجاتهن الفريدة.

ومع تزايد عدد النساء اللواتي يسافرن للعمل، ازداد التركيز على السلامة الشخصية. وأصبحت المطارات الآن مضاعة بشكل أفضل، والكاميرات الأمنية تراقب الآن النشاط على مدار 24 ساعة في اليوم.

ويرى الخبراء أن هذا تغيير كبير عن السنوات الماضية. ففي الماضي كان من الممكن أن تكون امرأة تأخرت

ويشكّل توفير فوط صحية أحد أبرز مطالب النساء فندقياً.

وقال أنطوان ميدا مدير فندق "سيتي" ذي النجوم الثلاث في لوكسمبورغ والحاصل على شهادة تصنيف "ثشي ترافل" إن "شفرات الحلاقة ورغوة الحلاقة للرجال كانت متوافرة" في غرف الفندق، لكنه لم يكن يؤمن "الفوط الصحية للنساء، ولا مزيج المكياج"، فاكشف أنه "بعيد كلياً من التكافؤ والمساواة".

الفنادق باتت تسعى للاستجابة للمطالب الأساسية للنساء كتوفير فوط صحية وإمكان إغلاق أبواب الغرف من الداخل

وأضاف "فندقنا يقع أيضاً بالقرب من محطة القطارات، وبالتالي هي ليست المنطقة الأكثر أماناً للنساء، ونحن أصلاً معادون على طلب سيارة أجرة لهنّ إلى المطعم".

فئة طلبات كثيرة تتعلق بالامن، ومنها مثلاً توفير حضور أمني على مدار الساعة في بهو الاستقبال، وإمكان قفل الغرفة وتزويد بابها منظاراً يتيح التأكد من هوية الطارق.

ونقل موقع "ثشي ترافل" الإلكتروني عن إيفا (43 عاماً) التي تعمل في مجال تنظيم الحفلات والأنشطة قولها "لقد أحكمت إغلاق الغرفة من خلال دعم الباب بالكتبة" بعد أن سألها شخص غريب عند وصولها هل هي بمفردها في غرفتها.

وترى النساء أيضاً ضرورة إخضاع الموظفين لدورات تدريبية على مكافحة التمييز الجنسي والأحكام المسبقة،

تفطن المسؤولون عن الفنادق إلى أنها تفتقر إلى المتطلبات الضرورية للنساء كالفوط الصحية وعدد أكبر من الشماعات المخصصة لتعليق الثياب، ومجفف شعر حقيقي، وقوائم طعام صحية لخدمة الغرف. فباتوا يسعون لتجنب النواقص والاستجابة لحاجيات النساء اللواتي يمثلن نصف عدد المسافرين في العالم. ويعتبر المهندسون المعماريون أن الفنادق أكثر جمالية ومثالية للرجال لكنها ليست كذلك من حيث النظافة للنساء.

● باريس - بدأت الفنادق تولي اهتماماً بالنساء اللواتي يمثلن نصف المسافرين في العالم، فباتت تسعى لاستجابة مطالبهنّ المحددة كتوفير فوط صحية وإمكان إغلاق أبواب الغرف من الداخل وتأمين قائمة طعام أكثر تنوعاً لخدمة الغرف لا تقتصر على الشطائر المعهودة.

وقالت فاليري هوفنبرغ، وهي مؤسسة "ثشي ترافل كلوب" التي تعرف عن نفسها بأنها أول وكالة تصنيف في العالم متخصصة في تقييم مدى تلبية الفنادق توقعات المرأة واحتياجاتها المتعلقة بخدمات السفر والضيافة، إن "الفنادق صممتها رجال لرجال، وهي لم تكيف خدماتها بالقدر الكافي مع احتياجات النساء الخاصة".

ولاحظت أن "عدد النساء اللواتي يسافرن في ازدياد، وهنّ يمثلن 64 في المئة من مجمل المسافرين، أما نسبتهن من كامل المسافرين لأغراض العمل فتبلغ 52 في المئة".

إلا أن إقامتهن خلال السفر قد تكون مخيبة لآمالهنّ.

فالشعور بالأمان قد لا يكون متوافراً دائماً، ومستلزمات الراحة ليست مؤمنة في كل مكان، على ما بينت دراسة أجريت لحساب "ثشي ترافل كلوب" شملت خمسة آلاف امرأة في خمسة بلدان هي بريطانيا وفرنسا والصين والولايات المتحدة والبرازيل.

وشمل استطلاع "ثشي ترافل" 70 معياراً تتعلق بالآمان والراحة والخدمات والطعام لتبنيه إدارات الفنادق إلى "المعايير الحقيقية التي تهم النساء"، وهي ليست "الزهور أو اللون الوردي في الديكور...". بحسب هوفنبرغ التي أسست مركز "ماري كلير للعمل من أجل المساواة" البحثي، وسبق أن تولت مهمة ممثلة خاصة لفرنسا في الشرق الأوسط.

وتهدف الوكالة إلى تمكين النساء من معرفة المؤسسات التي تحترم هذه المعايير، ومعظمها حالياً من فئتي 4 و5 نجوم، وعددها 50 في أوروبا والشرق الأوسط، من خلال شراكات مع عقالقة القطاع الفندقي كمجموعتي "إنتركونتيننتال" و"أكور".

نصائح

نمو شعر الجسم لدى المرأة أكثر من مشكلة جمالية

يمكن لتلازمة المبيض متعدد الكيسات أن تتسبب ببطء في زيادة نمو الشعر، وعدم انتظام الدورة الشهرية، والسمنة، والعقم وفي بعض الأحيان ظهور تكيسات متعددة في المبايض.

ويُمكن أن تكون زيادة الشعر مؤلمة عاطفياً حيث تشعر بعض النساء بالجلل من وجود شعر غير مرغوب فيه، ويصاب بعضهن بالاكتئاب. وإذا كانت المرأة مصابة بكثرة الشعر وعدم انتظام دورات الحيض الشهرية، فقد تعاني من متلازمة المبيض متعدد الكيسات والتي يمكن أن تمنع الخصوبة. ويجب على النساء اللاتي يتناولن أدوية معينة لعلاج كثرة الشعر تجنب الحمل نظراً لخطورة وجود تشوهات خلقية. وعامة لا يمكن الوقاية من كثرة الشعر. ولكن قد يساعد فقدان الوزن على تقليل كثرة الشعر، خاصة إذا كانت المرأة تعاني من متلازمة المبيض متعدد الكيسات.

ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات أيض السكر وأمراض القلب والأوعية الدموية والأمراض النفسية كالإكتئاب. ويتم علاج متلازمة تكيس المبايض بواسطة العلاج الهرموني بالإضافة إلى اتباع نمط حياة صحي والتمتع بوزن سليم، وذلك من خلال التغذية الصحية والمواظبة على ممارسة الرياضة والأنشطة الحركية.

وكثرة الشعر هي زيادة في نمو شعر الجسم الثخين أو الداكن عند النساء في مواضع أكثر نموذجية لنمو الشعر عند الذكور، وتنطوي هذه المواضع على الوجه (الشفة العليا أو الذقن أو منطقة السالف) والجذع والأطراف (الكتفين أو باطن الفخذين).

ويمكن أن تكون كثرة الشعر نتيجة لتلازمة المبيض متعدد الكيسات، ويحدث هذا السبب لكثرة الشعر، ويظهر غالباً مصاحباً للبلوغ نتيجة عدم توازن الهرمونات الجنسية. على مر السنين،

تكيس المبايض تشمل اضطرابات الطمث (عدم انتظام أو انقطاع) وآلام في منطقة الحوض وظهور البثور على البشرة. وأضافت "Woman" أن عوامل الخطورة المؤدية إلى متلازمة تكيس المبايض تتمثل في العوامل الوراثية والبدانة وقلة الحركة، محذرة من أن عدم علاج المتلازمة يؤدي إلى فقدان الخصوبة ومن ثم العقم، بالإضافة إلى



رهان صعب للعرب في بطولة أفريقيا للاعبين المحليين

قرعة في المتناول للجزائر المضيفة والمغرب حامل اللقب



الأبطال في طريق مفتوح

وكان الاتحاد القاري قد أعلن سحب تنظيم كأس أمم أفريقيا 2025 من غينيا، لعدم جاهزية البنى التحتية في البلاد، بعد زيارة رئيسه لكوناكري. وتقرر خلال اجتماع اللجنة التنفيذية إعادة فتح باب تقديم الطلبات لاستضافة المسابقة القارية. وبخصوص الجزائر منظملة نهائيات 1990، قال رئيس الاتحاد إنه يشجعها على تقديم ترشحها، كما شجع السنغال التي نظمت نسخة 1992.

وعلى هامش تنظيم قرعة كأس أمم أفريقيا للاعبين المحليين التي تحتضنها الجزائر (شان 2023) أعلن وزير الرياضة الجزائري عبدالرازق سباق أن "الجزائر ستقدم بملف قوي لاحتضان المسابقة".

أن أضمتكم بأن لا بلد سيحظى بمعاملة تفضيلية ولا بلد يمكنه أن يمارس ضغوطا لصالح أو ضد بلد آخر". وأكد مرارا "هذا لن يحدث"، مشبرا إلى أن ما ينتظره الأفارقة من تنظيم أهم منافسة رياضية قارية يجعلها "في غاية الأهمية". وأضاف أن الرئاسة الحالية للاتحاد الأفريقي تريد "بناء مسار يكون متسقاً وعادلاً ومنصفاً ويعامل الجميع على قدم المساواة"، موضحاً "لن نختار دولة ليست في المستوى المناسب للوفاء بالمعايير" العالمية. وقال "إنني أشجع جميع الدول الـ54 في أفريقيا لتقديم طلبات استضافة كأس أفريقيا. والمهم في نظري هو كيف ينظر الأفارقة إليها، هل نحن منصفون؟".

الأمم الأفريقية، التي لم يحتضنها سوى مرة وحيدة عام 1988. وسيكون المغرب هو المنقذ الجديد للكاف من ورطته الحالية مثلما لعبت مصر الدور نفسه عام 2019 بعد سحب التنظيم من الكاميرون لظروف مماثلة. كما أن المغرب سيضمن نجاح هذه البطولة.

اختيار المضيف

أعلن رئيس الاتحاد الأفريقي باتريس موتسيبي، من الجزائر فتح باب تقديم الطلبات لاستضافة تنظيم كأس أمم أفريقيا 2025 بعد سحبها من غينيا، مؤكداً أن "لا بلد سيحظى بمعاملة تفضيلية". وقال موتسيبي في مؤتمر صحفي "أريد

من البلدان الأفريقية في الاستضافة، لتتجنب المنافسة في 6 دول فقط أبرزها المغرب وجنوب أفريقيا ومصر. تتوفر لدى هذه الدول الفلات مقومات الاستضافة التي تتمثل في البنية التحتية والملاعب وباقي المرافق. ويعد المغرب الأكثر جاهزية لاحتضان هذه النسخة الحاضرة، بعدما نظمت مصر نسخة 2019، بينما لا تبدي جنوب أفريقيا رغبة في احتضانها. وأظهر المغرب نجاحا كبيرا في تنظيم العديد من البطولات الكبرى خلال السنوات الماضية، منها كأس أمم أفريقيا للمحليين "الشان" ونهايات أمم أفريقيا للسيدات، ونهائي دوري أبطال أفريقيا مرتين، ونهائي كأس الكونفدرالية الأفريقية، وأخيرا السوبر الأفريقي الشهر الماضي.

كما نظمت عدة فعاليات ومؤتمرات للكاف والفيفا، أبرزها حفل توزيع جوائز الكاف، الذي نال تنظيمه تقديرا كبيرا. وتفوق المغرب في كل الأحداث السابقة تنظيما وجماهيريا، مما يجعله الخيار الأنسب لإنجاح البطولة التي سحبت من غينيا. وقال أحد مسؤولي الكاف "المغرب لا يحتاج إلى تقارير لجان تفتيش، ويكفي أن يقدم بملف ترشحه لنبال الاستضافة". ويرغب المغرب في استضافة هذه النسخة لتعويض فقدان تنظيم نسخة 2015 التي كان قد طالب بتاجيلها بسبب تداعيات جائحة إيبولا، لكن الكاف رفض حينها هذا الطلب، وسحب البطولة من المغرب. كما عاقب الكاف المغرب على إثر هذا القرار بحرامان أندية ومنتخباته من المشاركة في البطولات القارية لمدة 4 سنوات، مع تغريم الاتحاد المغربي لكرة القدم بنحو 24 مليون دولار، قبل أن يكسب الأخير معركته القانونية مع الاتحاد القاري، عبر محكمة كأس. وستكون نسخة 2025 فرصة مميزة للمغرب لتعزيز سجل استضافة كأس

أسفرت قرعة النسخة السابعة لبطولة كأس أمم أفريقيا للاعبين المحليين لكرة القدم، المقررة في الجزائر بين 13 يناير والرابع من فبراير عام 2023، عن مجموعات نارية. ووزعت المنتخبات الـ18 المتأهلة على خمس مجموعات، حيث أسفرت القرعة عن وقوع المنتخب الجزائري المستضيف للبطولة في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات: ليبيا حامل لقب دورة 2014، وإثيوبيا وموزمبيق.

الجزائر - أوقعت قرعة نهائيات كأس أمم أفريقيا للاعبين المحليين في كرة القدم 2023 الجزائر المضيفة وجارها المغرب حامل اللقب في مجموعتين في المتناول. وجاءت الجزائر التي تستضيف البطولة الخاصة باللاعبين الذين يخوضون غمار الدوريات المحلية في بلدانهم بالقارة السمراء، في المجموعة الأولى إلى جانب ليبيا جارتها بطة النسخة الثالثة 2014 في جنوب أفريقيا، إثيوبيا وموزمبيق. في المقابل، أوقعت القرعة المغرب،

بطل النسختين الأخيرتين 2018 على أرضه و2020 في الكاميرون، في المجموعة الثالثة إلى جانب السودان، ثالث النسخة الثانية على أرضه عام 2011، وغانا، وصيفة النسختين الأولى 2009 في كوت ديفوار والثالثة 2014 في جنوب أفريقيا، ومدغشقر.

حظوظ وافرة

يتاهل بطل ووصيف المجموعات الأولى والثانية والثالثة إلى ربع النهائي إلى جانب بطل المجموعتين الرابعة والخامسة. يذكر أن المغرب وجمهورية الكونغو الديمقراطية توجا بلقب البطولة مرتين، الأول عامي 2018 على أرضه و2020 في الكاميرون، والثاني عامي 2009 في كوت ديفوار و2016 في رواندا. وفازت تونس بنسخة 2011 في السودان، وليبيا بنسخة 2014 في جنوب أفريقيا. وفي سياق آخر يعتزم الاتحاد المغربي لكرة القدم الترشح لاستضافة كأس الأمم الأفريقية 2025، بعد سحب تنظيم هذه النسخة رسميا من غينيا. الأمور تبدو شبه مسومة للمغرب داخل أروقة الكاف، لكونه الخيار المثالي للتنظيم. وتعرّض عدة عوامل قوة المغرب في المنافسة على استضافة كأس الأمم الأفريقية 2025. في ظل النظام الجديد المتبع لاحتضان كأس أمم أفريقيا برفع عدد المنتخبات المشاركة إلى 24 منتخباً، ستتقلص حظوظ العديد

الجزائر جاءت في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات ليبيا بطلّة النسخة الثالثة 2014 في جنوب أفريقيا، إثيوبيا وموزمبيق

وجاء الممثل العربي الخامس موريتانيا في المجموعة الرابعة إلى جانب مالي، وصيفة نسختي 2016 في رواندا و2020 في الكاميرون، وأنغولا،

هل يعيد المدرب الفرنسي كازال لكرة اليد التونسية تألقها

مكتملا، وتتوفر فيه كل مؤشرات النجاح بفضل خبرته وقدرته على قيادة منتخب تونس، إضافة إلى سهولة تواصله مع اللاعبين باللغة الفرنسية، وهذا شرط أساسي للنجاح".

وتشد على ضرورة تحقيق الانضباط وفرض السلوك المثالي "لهذا اخترنا وسام حمام ليكون مساعد كازال، إذ يمتلك أيضا شهادات معتبرة في التدريب". وأضاف الهلالي "سنقيم كازال وفق تطور المنتخب، ومدى فرض الانضباط داخل المجموعة. نريد رؤية منتخب متجانس يقدر على تحقيق الأهداف المفق عليها". وأوضح أن تلك الأهداف هي "التتويج ببطولة أفريقيا 2024 وبلوغ أولمبياد باريس، والتاهل إلى الدور الرئيسي بالمونديال القادم". وعن وضعية اللاعبين المبعدين في الفترة الأخيرة، صرح "تحدثت مع مصباح الصانعي وعبدالحق بن صالح ومع مسؤولي فريقيهما تهيدا لدعوتهما مجددا لكونا على زمة المدرب الجديد باتريك كازال".

أما المدرب المساعد وسام حمام (هداف مونديال 2005) فعبر عن سعادته بالانضمام إلى الجهاز الفني للمنتخب التونسي لكرة اليد. وقال "أشكر الاتحاد التونسي ليد على هذه الثقة الكبيرة، وبحول الله لن ندخر جهدا لنعيد المنتخب إلى توجهه خلال الاستحقاقات المقبلة".

مهمة صعبة

من جانبه صرح رياض الصانع مدرب حراس مرمني المنتخب الذي استمر ضمن الجهاز الفني "المهمة المنتظرة لن تكون سهلة بالنظر إلى أهمية دور حراس الرمي في كرة اليد". وبين "هذا مركز حساس، خاصة في ظل صغر سن حراسنا الحاليين، لكننا صراحة نتمتع برصيد بشري ثري في ظل منافسة لاعبين في الدوريات الأوروبية، إضافة إلى الذين تألقوا في البطولة العربية للأندية، خاصة حارسي الترجي أصيل النملي ومحمد صفر". وقال "سنعمل على تطوير مهاراتهم ضمن مشروع متكامل لإنقاذ كرة اليد التونسية، وإعادتها إلى سالف مكانتها الرائدة".

المجموعة، واحترام القوانين المعمول بها في المنتخب، والتحلي بالسلوك المثالي". وأردف "أما على المستوى الفني فإن المؤشرات الحالية واعدة جدا بالنظر إلى ما عاينته من مستوى مرموق للاعبين من خلال متابعتي لمباريات البطولة العربية للأندية التي فاز بها الترجي". وعن جهازه الفني قال كازال "سنعمل معا على متابعة اللاعبين عن قرب لانتقاء الأفضل. أنا أؤمن بالعمل التشاركي مع كل أفراد الجهاز الفني، ومدربي الأندية".

إعادة الإشعاع

أكد رئيس الاتحاد التونسي لكرة اليد كريم الهلالي أن الجهود ستتضافر لإعادة الإشعاع إلى منتخب تونس، حتى يكون حاضرا في الدور الرئيسي لكأس العالم المقبلة بالسويد (2023)، والتتويج بكأس أمم أفريقيا لضمان التاهل لأولمبياد باريس 2024.

وعن تعيين المدرب الفرنسي باتريك كازال لقيادة المنتخب قال الهلالي "الاختيار كان جماعيا، وتم بالتنسيق مع الإدارة الفنية للاتحاد". وأضاف "كازال يتمتع بسيرة جيدة، ووضع مشروعا

تونس - قدم الاتحاد التونسي لكرة اليد المدرب الجديد لنسور قرقطاج، الفرنسي باتريك كازال، رسميا. ووقع كازال ومساعدته التونسي وسام حمام على العقود الرسمية الممتدة حتى أكتوبر 2024 في حضور رئيس الاتحاد كريم الهلالي.

وأكد باتريك كازال خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد لتقدميه، أن الهدف الأهم هو بلوغ منتخب تونس أولمبياد باريس 2024. وقال كازال "تغمرني سعادة ممزوجة بالفخر نظير الثقة التي تم وضعها في شخصي لتدريب منتخب تونس لكرة اليد". وتابع "الأجواء هنا مشجعة جدا للعمل والاستعداد الجيد للاستحقاقات القادمة، وأولها بطولة العالم في السويد 2023".

وعن انطباعه بشأن كرة اليد التونسية قال إنها "تتمتع بمستوى فني ممتاز". وأكد أن "لاعبي تونس يتمتعون بإمكانيات مميزة لاسيما الذين كانت لهم تجربة احترافية في فرنسا وفي أوروبا عامة". وأضاف المدرب الفرنسي "ساعمل على اختيار أفضل العناصر، ولا أنوي إقصاء أي لاعب، لكن على الجميع احترام مبادئ



الهدف واضح

لعنة النهائيات تطارد الكرة المصرية في 2022

الميركاتو الصيفي الجاري، للحفاظ على لقب الدوري المصري الممتاز، الذي فاز به في آخر موسمين، بجانب المنافسة على التتويج بدوري أبطال أفريقيا. خاض منتخب الشباب بطولة كأس العرب بالسعودية، وتأهل إلى المباراة النهائية أمام الأخضر السعودي، وانتهى الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل (1 - 1)، قبل أن تدبر ركلات الترجيح بنتيجة 4 - 5 ظهرها للفرانة، ليتوج الأخضر بللقب للمرة الثانية على التوالي.

فريق الزمالك أهدر فرصة تتويج الكرة المصرية بمواجهة نهائية عندما خسر السوبر المصري السعودي "سوبر لوسيل" أمام الهلال، بركلات الترجيح بنتيجة 4 - 1، بعد التعادل (1 - 1). وفي سياق آخر تحدث مصدر مسؤول بنادي الزمالك، عن آخر تطورات المفاوضات مع عمرو السيسي لاعب طلائع الجيش، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وقال المصدر في تصريحات صحافية "المفاوضات مستمرة مع نادي طلائع الجيش، من أجل الحصول على خدمات عمرو السيسي". وأضاف "عمرو السيسي رحب بالانتقال إلى صفوف الزمالك، وأكد لفريقه أن رغبته هي اللعب للقلعة البيضاء، حال الموافقة على رحيله". وتابع "طلائع الجيش متمسك حتى الآن ببقاء عمرو السيسي، ويرفض رحيله بشكل عام، لكن الزمالك يسعى إلى الوصول إلى اتفاق مناسب لإنجاز الصفقة". ويسعى الزمالك إلى تعزيز صفوفه بقوة خلال

القاهرة - ما زالت الكرة المصرية على مستوى المنتخبات والأندية في البطولات القارية، لا تعرف طعم الانتصار في النهائيات خلال عام 2022. وشهد العام الحالي تاهل عدة منتخبات وأندية إلى أدوار نهائية في عدة بطولات، لكنها لم تكلل بالنجاح في أداء مهمتها المطلوبة. افتتح منتخب مصر الأول العام الحالي، بإخفاقه في الفوز بكأس الأمم الأفريقية الغائبة عن الفراغنة منذ نسخة 2010، التي أقيمت في أنغولا. وتأهل الفراغنة إلى المباراة النهائية أمام السنغال في النسخة الحالية التي أقيمت في الكاميرون، لكن الفريق القومي خسر بركلات الترجيح 4 - 2، بعدما انتهى الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي. وتجدد اللقاء من جديد بين مصر والسنغال في المرحلة النهائية لتصفيات كأس العالم، ومرة أخرى خسر الفراغنة بطاقة التاهل إلى المونديال، بعد الهزيمة بركلات الترجيح (3 - 1).

أفضل حال

لم يكن الأهلي أفضل حالا من المنتخب، بعدما تاهل إلى نهائي دوري أبطال أفريقيا للمرة الثالثة على التوالي، لكنه خسر أمام السودان المغربي بهدفيْن نظيفين. وفقد الفريق الأحمر فرصة الفوز بللقب القاري لثالث مرة على التوالي، بعدما حصدته عام 2020 على حساب الزمالك، وفي 2021 أمام كايزر تشيفز الجنوب أفريقي. شُف مصدر من النادي الأهلي عن التجهيزات المبكرة التي يرتبها لمباراة الاتحاد المنستيري في إياب دور 32 بدوري أبطال أفريقيا. وقال المصدر "إدارة الأهلي ترغب في حضور جماهيري مكثف في الانطلاقة الأولى للمدير الفني مارسيل كولر مع الفريق، في مواجهة الاتحاد المنستيري المحددة يوم 15 أكتوبر الجاري".

وأشار المصدر إلى أن "الحضور الجماهيري في اللقاء مهم للغاية لمنح دفعة قوية للاعبين والمدير الفني من أجل عبور الفريق التونسي بجانب الاستعداد بكل قوة للموسم الجديد". وكشف المصدر أن "الأهلي خاطب اتحاد الكرة بشكل رسمي من أجل مخاطبة الجهات الأمنية



فرصة ضائعة

الميركاتو الصيفي ينهي معضلة الانقسامات في باريس

بقوة فيما بينهم، وأؤكد أن أجواء غرفة الملابس جيدة". وأتم غالتيه تصريحاته "هناك فجوة بين ما أراه يوميا، وانطباعات وسائل الإعلام عن العلاقة بين اللاعبين وربطها بصور التدريبات والمباريات والتصريحات الإعلامية".

التكاتف بات قويا بين لاعبي باريس هذا الموسم، حيث لعب راموس دورا في هذا الأمر، بعدما أصبح قائدا لغرفة الملابس

طلب الفرنسي كيليان مبابي من ناديه التعاقد مع 4 لاعبين. وكان مبابي وقع مع باريس حتى 2025 منذ عدة أشهر، وزعمت تقارير أن المهاجم الفرنسي حصل على صلاحيات في الميركاتو للموافقة على تجديد عقده. ووفقا لوسائل الإعلام الفرنسية، فإن مبابي اقترح على إدارة باريس التعاقد مع ماركوس راشفورد وروبرت ليفاندوفسكي وعثمان ديمبيلي وجيانلوكا سكamacا في الصيف الماضي. وأشارت إلى أن إدارة باريس فشلت في ضم الرباعي، حيث استمر راشفورد مع مانشستر يونايتد، بينما انتقل ليفا إلى برشلونة وجدد ديمبلي عقده في "كامب نو"، فيما انتقل سكamacا إلى وست هام يونايتد. وزعمت العديد من التقارير أن مبابي طلب أيضا من إدارة سان جرمان التخلّص من زميله البرازيلي نيمار دا سيلفا في الصيف الماضي.



لقاء النجوم

سيطرة كينية وإثيوبية على ماراثون لندن

دقيقة و26 ثانية، متقدمة على حاملة لقب النسبة الماضية الكينية جويسيلين جيبكوسيكى التي أنهت هي نفسها هيمنة بريجيد كوسغي العام الماضي. وحلت الإثيوبية اليمو ميغيترو في المركز الثالث. فازت العداءة الإثيوبية بالميرزيف بهوالو بماراثون لندن للسيدات بعدما تمكنت من التغلب على حاملة اللقب جويسيلين جيبكوسيكى في المراحل الأخيرة. وعبرت بهوالو خط نهاية السباق، البالغ طوله 42.195 كيلومترا، في ساعتين و17 دقيقة و26 ثانية.

وجاءت جيبكوسيكى في المركز الثاني بفارق ما يقرب من 40 ثانية، فيما جاءت الإثيوبية اليمو ميغيترو في المركز الثالث.

انطلق ماراثون لندن 2022 الأحد في العاصمة البريطانية، بمشاركة الآلاف من العدائين والرياضيين. ويعتبر ماراثون لندن أحد أكبر 6 سباقات مارثون في ألعاب القوى، إلى جانب بوسطن ونيويورك وشيكاغو وطوكيو وبرلين. وكان من المقرر أن ينظم الماراثون في أبريل الماضي، إلا أنه تأجل بسبب إجراءات الوقاية من فايروس كورونا.

والقطعت كاميرات طائرات الدرون مشاهد حماسية للمتنافسين خلال عبورهم جسر البرج "تاوور جريدج"، فيما شارك عدد كبير من المشاركين في الماراثون بأزياء تنكرية لم تغب عنها مشاهد الحماس والمتعة.

لاي لاعب داخل غرفة ملابس باريس، لأنهم كانوا يعرفون طبيعة العلاقة بين لياندرو ومبابي. وبات الاتحاد والتكاتف قويا بين لاعبي باريس هذا الموسم، حيث لعب راموس دورا في هذا الأمر، بعدما أصبح قائدا لغرفة الملابس بعد الموسم الماضي الذي أبعد عن الصورة بسبب كثرة الإصابات. وتعد العلاقة بين نافاس ودوناروما من أبرز الأمثلة على تحسن الوضع داخل غرفة الملابس، حيث إن التعامل بينهما أصبح دينا، ولعب فيراتي دورا للتهنئة بين الثنائي هذا الموسم.

رد قوي

رد كريستوف غالتيه، مدرب باريس سان جرمان، على ما يتردد بشأن توتر العلاقة بين نجمي الفريق، نيمار جونيور وكيليان مبابي. وقال غالتيه في مؤتمر صحافي "أداء نيمار مع الفريق ومنتخب بلده يؤكد أنه سعيد، فمُنذ وصولي إلى تدريب الفريق في الرابع من يوليو الماضي، يؤدي نيمار بكل التزام وانضباط".

وبشأن الثلاثي الهجومي، وما يتردد بشأن العلاقة المتوترة مع مبابي، أضاف المدرب الفرنسي "مندهش من كثرة الحديث عن أمور شخصية تخص العلاقة بين اللاعبين. ما يحدث يوميا في غرفة الملابس أراه عاديا. لم ألاحظ شيئا فاجاني أو صدمني". وأشار إلى أن "بي.أس.جي يضم العديد من النجوم الكبار، لكل منهم شخصيته وإحساسه بذاته، ولكنهم يريدون النجاح معا، كما يتنافسون

باريس - انتهت الانقسامات داخل غرفة ملابس باريس سان جرمان، برحيل لاعبين في الميركاتو الصيفي الماضي. وحسب صحيفة "لوابريزيان"، فإن الانقسامات داخل غرفة ملابس باريس تعود إلى 2018، عندما خرج الفريق من دوري الأبطال مبكرا أمام ريال مدريد. وتابعت "حدث لوم بين الأحزاب داخل غرفة الملابس في الموسم الماضي، عقب الإقصاء الأوروبي لباريس ضد الميرنغسي". وأشارت إلى وجود حزب أميركا الجنوبية بقيادة ميسي ونيمار، بالإضافة إلى حزب فرنسي بقيادة كيليان مبابي.

وذكرت صحيفة "ليكيب" في تقرير لها أن نيمار يشكو مؤخرا من غطرسة مبابي، وفوجئ بتعاظم نفوذ زميله بعد تجديد عقده حتى 2025.

وأشارت إلى أن العلاقة بين نيمار ومبابي كانت طبيعية في فترة الإعداد، لكنها توترت بعد مباراة مونبلييه نتيجة تسابق الثنائي على تسديد ركلة جزاء ثانية بعدما أهدر كيليان ركلة أولى. وكشفت أن سيرجيو راموس تحدث مع نيمار عقب المباراة لتهنئة الأمور، إلا أنها توترت في المراح خلال اليوم التالي، مما استدعى تدخل راموس مع ماركينوس قائد الفريق لاحتواء الموقف. ولفتت إلى أن مبابي شكّا من أنانية نيمار بعد مباراة يوفنتوس بدوري الأبطال، وتدخل ليونيل ميسي هذه المرة حتى لا يعرقل هذا الخلاف مسيرة النادي هذا الموسم. واستندت ليكيب في تقريرها إلى تصريح مبابي قبل مواجهة يوفنتوس بأن علاقته بنيمار متقلبة، بينما رفض النجم البرازيلي التعليق على الأمر بعد ودية البرازيل وغانا قبل أيام قليلة.

علاقة ودية

ذكرت أن العلاقة بين اللاعبين الثلاثة كانت ودية، لكن السقوط ضد الميرنغسي أشعل الخلافات بينهم داخل غرفة الملابس. وكشفت أن المدرب كريستوف غالتيه والمستشار الفني لويس كامبوس لعبا دورا في إنهاء الأحزاب داخل غرفة الملابس، من خلال الاستغناء عن دي ماريا ولياندرو باردييس المقربين من ميسي.

وقالت الصحيفة إن الخلاف الداخلي ظهر في تصريحات باردييس مؤخرا عن مبابي، بأنه لم يكن يرتبط بأي علاقة مع المهاجم الفرنسي، رغم مزاملته لسنوات. ولم تكن تصريحات باردييس مفاجئة

كبار أوروبا بين الأمل والشكوك.. عنوان عودة دوري الأبطال

السباق القاري سبيل بايرن ميونخ للخروج من مأزق التعثر في البوندسليغا



سنعود إلى المسار الصحيح

بشكل مختلف ضدا، وهو أمر لا يمكننا الاستعداد له".

وسيعمل حامل اللقب ريال مدريد الأربعة المقبل على حسم تاهله مبكرا حين يستقبل شاختر دونيتسك الأوكراني في سانتياغو برنابيو. وهذه المرة الثالثة تواليا التي تضع القرعة الفريقين بنفس المجموعة. وفاز الميرنغسي هذا الموسم بأول جولتين.

وسبق أن فاز شاختر على الريال في عقر داره ملعب ألفريدو دي ستيفانو، بينما لم يستطع أي فريق أوكراني التغلب على الريال بملعب سانتياغو برنابيو. ولا يزال شاختر فريقا لا يستهان به، وقد أثبت ذلك بفوزه الكاسح على لايبزغ في ألمانيا. أما لايبزغ، فلا مجال أمامه للتفريط في نقاط أخرى بعد خسارة أول مباراتين، رغم كونه أحد المرشحين للتأهل، ويستقبل في الجولة الثالثة سيلتيك الذي يمتلك نقطة وحيدة خطفها من شاختر.

سيكون إشبيلية على موعد مع فريق ألماني أيضا هو بوروسيا دورتموند من أجل وصافة المجموعة التي ضمن مانشستر سيتي صدارتها. وأخفق الفريق الأندلسي في التسجيل طوال ثلاثة لقاءات أوروبية، وقد تلقى هزيمة على يد السيتي ولم يستطع الفوز على كوينهاغن. لذا فإن أي تعثر جديد قد يطيح بالأندلسيين خارج المسابقة. من ناحية، يعول السيتي على إرلينغ هالاند صاحب الـ26 هدفا في 21 مباراة في دوري الأبطال، وأمام منافس أقل منه على الورق.

معاناة طموح

وفي ملعب ستامفورد جريدج، سيبحث جراهام پوتر مدرب تشيلسي عن أول فوز أوروبي له بعد فشله في تحقيق ذلك على حساب سالزبرغ، وإجمالا يقدم البلوز واحدة من أسوأ انطلاقاته الأوروبية في الأعوام الأخيرة. ويتزعم ميلان المجموعة الخامسة بعد تعادل البلوز مع الفريق النمساوي الذي يستضيف دينامو زغرب في مباراة مهمة لهما بعد ارتفاع حظوظهما في التأهل. ويمر يوفنتوس بعنق الزجاجة بعد خسارته للمرة الأولى في تاريخه أول جولتين من دور المجموعات، ويستضيف مكابي حيفا في تورينو تحت ضغط هائل قد يسفر عن منح تشكيلة ماسيميليانو ألبيغري إما دفعة إلى الأمام أو إلى الوراء. ويتشبث اليوفي بالمنافسة على جرمان وبينفكا اللذين فازا في أول مباراتين ويتواجهان في لشبونة لكف الاشتباك على الصدارة.

تشهد منافسات النسخة الحالية من مسابقة دوري أبطال أوروبا العديد من المواجهات النارية خلال شهر أكتوبر الحالي، عقب انتهاء فترة التوقف الدولي الحالية. وتقام منافسات الجولات الثالثة والرابعة والخامسة من مرحلة المجموعات بدوري الأبطال خلال شهر أكتوبر الجاري، حيث يشتعل الصراع على بطاقات التأهل لدور الستة عشر من المسابقة القارية.

برلين - يعود دوري الأبطال من جديد إلى المشهد بعد غياب بسبب التوقف الدولي، حيث تستعد ثمانية فرق لحجز بطاقات التأهل مبكرا إلى دور ثمن النهائي. وحققت فرق نابولي وكلوب بروج وبايرن ميونخ وسبورتنغ وريال مدريد ومانشستر سيتي وباريس سان جرمان وبينفكا، الانطلاقة المثالية، ومن شأن الفوز في الجولة المقبلة أن يقربها من التأهل قبل ثلاث جولات من انتهاء دور المجموعات.

والعكس تماما بالنسبة إلى ست فرق فشلت في جمع أي نقاط ولا مجال أمامها لارتكاب الأخطاء في الجولة الثالثة، وهي رينجرز وبورنمو وفينكتوريا بلزن ومارسليا ولايبزغ. وستتكرر المواجهات بين فرق العسكريين اعتبارا من يوم غد الثلاثاء، حين يلتقي بايرن ميونخ وبلزن في المجموعة الثالثة، ومارسليا وسبورتنغ في المجموعة الرابعة.

فرصة للصدارة

بممتلك أتلتيكو مدريد فرصة تصدر المجموعة الثانية حين يزور صاحب المركز الأول كلوب بروج أحد مفاجات البطولة، الذي فاز بأول مباراتين. ويعانني ديفغو سيمبوني ورجاله من النتيجة السيئة أمام ليفركوزن، لكن الفارق بينهم وبين بروج ثلاث نقاط فقط. وسيكون أمام الروخيبالانكوس تحد آخر أمام بروج الذي خرج بشباك نظيفة في المباراتين الماضيتين. بالمثل، يستقبل بورتو الذي لم يحصد أي نقاط، باير ليفركوزن بملعب دراغاو. وسيكون الفوز هو السبيل الوحيد لإحياء آمال بورتو، لتفادي الخروج المبكر.

ولا يزال ليفربول غارقا في دوامة الفشل من حيث النتائج والأداء، وقد تعرض لهزيمة ثقيلة في نابولي ونجا بأعجوبة أمام أياكس. ويستقبل الريزن بملعبه أنفيلد منافسه رينجرز الذي لم يحرز أي هدف حتى الآن، واستقبل سبعة أهداف. بالتالي ستكون هذه المباراة فرصة مواتية لبورغن كلوب وفريقه لاستعادة التوازن والمنافسة على بلوغ ثمن النهائي. في المقابل، يضع نابولي نصب عينيه الانتصار الثالث على التوالي والاستمرار بنفس الوتيرة القوية التي بدأ بها الموسم محليا وأوروبيا.

وعلى يورغن كلوب، المدير الفني للبرفسول، على تعادل فريقه مع برايتون 3 - 3، ضمن منافسات الجولة التاسعة من الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال كلوب بلوغ ثمن النهائي "من الطبيعي أن نتأقلم مع الوضع أثناء المباريات، عندما نلعب مع برينتفورد فإنك تشاهدهم يلعبون بأسلوب هجومي ضد الجميع، لكن ليس ضدا، حيث يلجأون فقط إلى الكرات الطويلة". وأضاف "بحدث في الكثير من الأحيان أن تلعب الفرق

إلى المشهد بعد غياب بسبب التوقف الدولي، حيث تستعد ثمانية فرق لحجز بطاقات التأهل مبكرا إلى دور ثمن النهائي. وحققت فرق نابولي وكلوب بروج وبايرن ميونخ وسبورتنغ وريال مدريد ومانشستر سيتي وباريس سان جرمان وبينفكا، الانطلاقة المثالية، ومن شأن الفوز في الجولة المقبلة أن يقربها من التأهل قبل ثلاث جولات من انتهاء دور المجموعات.

والعكس تماما بالنسبة إلى ست فرق فشلت في جمع أي نقاط ولا مجال أمامها لارتكاب الأخطاء في الجولة الثالثة، وهي رينجرز وبورنمو وفينكتوريا بلزن ومارسليا ولايبزغ. وستتكرر المواجهات بين فرق العسكريين اعتبارا من يوم غد الثلاثاء، حين يلتقي بايرن ميونخ وبلزن في المجموعة الثالثة، ومارسليا وسبورتنغ في المجموعة الرابعة.

الريدز يستقبل رينجرز، ستكون هذه المباراة فرصة لكلوب لاستعادة التوازن والمنافسة على بلوغ ثمن النهائي

ويتطلع بطل ألمانيا إلى الفوز الثالث تواليا وإزالة الشكوك المحيطة به منذ بداية الموسم، لاسيما في البوندسليغا، حيث يعاني خلال الفترة الحالية. ويستقبل بايرن الذي لم يخفق في التسجيل بملعبه منذ 38 مباراة في مجموعات دوري الأبطال، ممثل التشيك الذي يقترب من حزم حقايقه مبكرا. ويصطدم إنتر ميلان وبرشلونة في ملعب سان سيرو في قمة ستحدد هوية المتأهلين. ويتزامن تعثر الفريق الإيطالي مع صعوبة بلوغرانا رغم تعرض لاعبيه لإصابات عقب التوقف الدولي. وقد يتغير موقف الفريقين خلال أسبوع واحد، إذ سيتواجهان في الجولتين الثالثة والرابعة. وفاز إنتر مرة وحيدة فقط على ملعبه أمام برشلونة.

أما ملعب فيلودوروم فسيتشهد مواجهة قوية بين مارسيليا الذي خسر أول مباراتين وسبورتنغ البرتغالي الذي حقق فوزين. وعقدت الخسارة في فرنسا



صباح العرب

كرم نعمة



«سنين» نصرت

الواهنة لسعدون جابر

لا أشك بإخلاص الفنان سعدون جابر للقيمة التعبيرية في الغناء كهدف في ذلك الخيار الفني، لكن عصي على الفهم أن يُقدم وهو في عقده السبعيني على تنازل فني ويمنح «ملحنًا» جاهلاً حق التعامل مع صوته، وليسبب لا يمكن إلا أن يقود محبي صوت وغناء سعدون إلى نتيجة مفادها الأناثية الضيقة.

لكن هل يحتاج إليها وهو في هذا العمر وبعد كل تلك العقود التي أرخ فيها لأحلام العاشقين، ليس في العراق وحده، بل إن الولع بأغانيه يمتد حتى صحراء المغرب العربي.

اختار الفنان سعدون جابر أن يشترك «الملحن» نصرت البدر في أداء أغنية «أحلى سنين» التي كتبها ضياء الميالي، في محاولة ولدت ميتة لاستعادة إرث سعدون الغنائي بنوع الحزين. ويمكن الفشل في توظيف كاتب الأغنية بفردات ضائعة شعرياً من أغاني سعدون بطريقة سطحية. لكن الأهم من ذلك هو سماح سعدون لنصرت بالغناء معه، مع معرفته المسبقة بجهله لعُيُوم الغناء، فضلاً عن كونه مشاركاً فاعلاً في عملية اختطاف الأغنية العراقية وتحولها إلى نحيب ومرث وصراخ مبتذل.

لماذا يسمح سعدون جابر بأن يطفئ صوت نصرت البدر الجاف والعاجز عن التمييز بين الصراخ الغجري والغناء، على صوته الذي ذاب رقه منذ «معة وكحل» حتى «خلصت صدق» وجسد لأوجاع العراق برمته في قصيدة السياب «سفر أيوب»؟

يمكن أن نتفهم أن مجازفة سعدون بأداء هذا اللحن هي لتجريب التعامل مع أجيال جديدة في الغناء العراقي، لكن هل كان الخيار ينم عن حصافة موسيقية؟

«أحلى سنين» هي محاولة فاشلة لتقليد تجربتين ناححتين أقدم عليهما الفنان ياس خضر عبر توظيف أسماء أغانيه في استذكار معبر، فنجح أيما نجاح في قصيدة ماجد عودة «يا حمداً» واللحن البارع لماجد الحميد الذي استوحى فيه الذ ما في غناء ياس خضر، مع أنه من جيل لحني متأخر عنه أربعة عقود. بينما توج الموسيقار سرور ماجد الغناء العراقي بقصيدة حاتم النعماني «شكرا يا عمر» لتعبد الأمل لأغنية العراقية.

الأغنيّتان استوحيتا تاريخياً غنائياً في تجربة ياس، بينما فشل الميالي في فهم ماذا يعني سعدون جابر للذائقة العراقية، ولم يستطع نصرت البدر استيعاب الحان كوكب حمزة ومحمد جواد أموري ومحسن فرحان وطارق الشبلي وجعفر الخفاف وكاظم فندي، وهو يحصل على فرصة ثمينة في التعامل مع صوت سعدون؛ لسبب يعزى ببساطة متناهية إلى جهله فهم تأثير الأغنية العراقية في الذائقة السمعية، وضالّة وعيه تحول دون قدرته على دراسة الألحان العراقية من الموسيقار صالح الكويتي وناظم نعيم حتى عميد الغناء العراقي عباس جميل.

فسر لي أحد الملحنين العراقيين الذين سبق وأن تعامل في مجموعة الحان مع صوت سعدون جابر، أغنية «أحلى سنين» بتعاون مصالح، بيد أن سعدون سمح لصوته بأن يكون مررداً وأقرب إلى «التابع» بينما فصل نصرت البدر الأغنية على مقاس ضجيج صوته الغجري النائح؛ فكيف قبل سعدون لصوته أن يكون ضعيفاً كسيراً غريباً ويجعل من نصرت وكأنه المنقذ...!

في النهاية لا يمكن -وفق الملحن العراقي- الحكم على أغنية «أحلى سنين» بمنظور فني وتحليل اللحن تأسيساً على المدونة الموسيقية العراقية، أو على الأقل وفق البهاء اللحن والأدائي الذي تركه سعدون جابر في الذائقة السمعية.

إذا كانت أغنية المصلحة الأناثية هذه قد جمعت أكثر من مليوني مشاهدة على يوتيوب، فإن سعدون جابر حسبه ألف مشاهدة نوعية لترنيمة الملحن كاظم فندي لقصيدة الشاعر الراحل كاظم إسماعيل الكاطع «مد وجر»، فالألف هنا مليون يا أبا الطيب الكبير في ذائقتنا!

مستقبل الصناعة الغنائية البريطانية عالق في ميناء دوفر



«وايت لايز» لا تغني دون المعدات

التي تقوم بجولات خارجية تتمتع بمرتبتي رفيعة على المستوى العالمي، وإذا كل من لندن وبروكسل إلى حل لهذه المصاعب حتى الآن، بالرغم من اتخاذ بعض الترتيبات الفنية.

ومازالت المباحثات بين الجانبين جارية، واقترح أكثر من 100 نائب برلماني من مجلسي اللوردات والعموم مجموعة من الحلول، طرحت في تقرير تحت اسم «دعوا الموسيقى تسافر».

وفي مقدمة التقرير قال النائب العمالي كيفين بريان «إننا في المملكة المتحدة نتمتع بسمعة رائعة في الموسيقى والغناء، أعني ذلك حقيقة، نحن فعلاً حققنا مكانة مرموقة إلى درجة أننا أصبحنا من الدول القليلة في العالم التي تصدر الغناء، كما أن فرقنا الغنائية

من الصعب على الفرق الغنائية القيام بجولات خارجية». ومع ذلك لم تتوصل إلى حل لهذه المصاعب حتى الآن، بالرغم من اتخاذ بعض الترتيبات الفنية.

ومازالت المباحثات بين الجانبين جارية، واقترح أكثر من 100 نائب برلماني من مجلسي اللوردات والعموم مجموعة من الحلول، طرحت في تقرير تحت اسم «دعوا الموسيقى تسافر».

وفي مقدمة التقرير قال النائب العمالي كيفين بريان «إننا في المملكة المتحدة نتمتع بسمعة رائعة في الموسيقى والغناء، أعني ذلك حقيقة، نحن فعلاً حققنا مكانة مرموقة إلى درجة أننا أصبحنا من الدول القليلة في العالم التي تصدر الغناء، كما أن فرقنا الغنائية

نحصى عدد الأيام ورفض تنظيم الكثير من الحفلات، لأن قبولها يعني تجاوز الفترة المسموح لنا بالبقاء خلالها».

ومن ناحية أخرى قال جامسي نجوكو جودوين، الذي يمثل مصالح الفرق الغنائية برابطة المهن الموسيقية البريطانية، إن «الحال صار يمثل خسارة للجمع». وأضاف «ليس في مصلحة أحد أن يجعل قيام الفرق الغنائية بجولاتها مسألة صعبة، بل على العكس يستفيد الاتحاد الأوروبي وبريطانيا من زيادة مثل هذا التبادل للأنشطة الفنية».

وأوضح نجوكو جودوين أن لوائح إصدار تاشيرات السفر في بريطانيا بالنسبة إلى الفرق الغنائية ليست مسألة خلافية، وقال «لا توجد دائرة انتخابية في المملكة المتحدة تقول إننا نريد أن نجعل

ظلت جولات الفرق الغنائية البريطانية الشهيرة في الدول الأوروبية مسألة روتينية وعادية على مدى عدة عقود، غير أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ألقى ظلالاً من المتاعب على سهولة القيام بهذه الجولات.

لندن - لا يزال للغناء الإنجليزي مذاقه الخاص وجاذبيته لدى الكثير من المستمعين في مختلف أنحاء العالم، خاصة الدول الأوروبية رغم تعاقب أجيال المغنين، وبوسع كل فرد أن يردد كلمات أغاني فريق أوازييس أو فريق البيتلز، إلى جانب أغاني الجيل الجديد من المغنين البريطانيين، ابتداء من المغنية أديل إلى إد شيران وستورمزي.

وحتى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) لم يتسبب في الحد من انتشار هذه الأغاني أو تراجع صدارتها، باعتبار أن الأغاني أيضاً والفنون عموماً تعد مصدراً للدخل القومي لدى الدول التي تُبَرع فيها، غير أن هذا ما بدا للعيان منذ الوهلة الأولى.

قوائم الانتظار المكدسة

أصبحت مشهدا عاديا في

ميناء دوفر بخروج بريطانيا

من الاتحاد الأوروبي

ومع ذلك يبدو أن النشاط التجاري للأغاني البريطانية يعاني من العقبات. ويدل على ذلك ما صرح به أسطورة

غناء البوب البريطاني إلتون جون مؤخراً، حيث قال إن «دقات قلب ومستقبل صناعتنا الغنائية النابضة بالحياة تجد نفسها عالقة في دوفر، بسبب خطأ لم ترتكبه»، مشيراً إلى ميناء دوفر الذي يمثل لبريطانيا منفذاً رئيسياً إلى أوروبا. وعلى سبيل المثال اضطر فريق «وايت لايز» لأغاني الروك اللندني إلى إلغاء حفل غنائي بباريس في الحفلات الأخيرة، بسبب عدم وصول الآلات الموسيقية



باريس - لم تكن صاحبة مزهريّة

صينية تتوقع أن تباع قطعتها باكثر من تسعة ملايين يورو في مزاد علني أقيم في فرنسا، إذ خُزن سعرها مبدئياً بالفن كحجّ أقصى، حسب ما أفادت به الدار النظمه للمزاد.

وكانت هذه المزهرية معروضة للبيع ضمن مجموعة من قطع الأثاث والتحف الفنية المختلفة في مزاد اقامته دار «اوزنا» في فونتينبلو بالقرب من باريس.

وأوضح مدير قسم القطع الفنية في «اوزنا» سيدريك لابورد وكالة فرانس برس أن صاحبة المزهرية التي تعيش في أحد أقاليم ما وراء البحار الفرنسية «ورثتها عن والدتها التي

ورثتها بدورها عن والدتها التي كانت جامعة تحف فنية باريسية كبيرة في القرن العشرين».

وكانت القطعة جزءاً من الممتلكات التي تركتها والدة البائعة عند وفاتها داخل شقتها في سان بريك سور مير على ساحل بريتاني.

وقال المسؤول عن المزاد جان بيار أوزنا إن الإبنة «كانت بعيدة، حتى أنها لم تر المزهرية، وقد نقلتها إلى باريس. إنها قصة مجنونة».

وهذه المزهرية الزرقاء والبيضاء من نوع تيانكوبينغ مصنوعة من البورسلين والمينا الزجاجي، ومزينة برسوم ثنائين وغيوم، ويبلغ طولها 54 سنتيمتراً وقطرها 40 سنتيمتراً.

لينا شاماميان تعتذر لرجال مصر

وأوضحت شاماميان أن التصريحات التي أثارَت الجدل هي حديث مقتطع من مقابلة كان وقتها 3 ساعات، و17 دقيقة فقط هي التي تم عرضها على الشاشة. ولغقت إلى أنها أشادت بالرجل المصري والشعب المصري خلال حديثها الذي أسى فهمه.

وبيّنت شاماميان أنها «تحدثت عن السفر والفن والرجل والنساء

إلى ظريف ولطيف جداً بعدما يرتبط بجنسية غير مصرية، خاصة بعدما يُزال ما وصفته بـ«حاجز الأحكام المسبقة».

وتسبب الفيديو في جدل بين المصريين الذين تخطى المطربة السورية بشعبية كبيرة وسطهم، ما استدعى خروجها في فيديو توضيحي تكشف فيه ملابسها حديثها.

القاهرة - قدمت المطربة السورية الشهيرة لينا شاماميان اعتذاراً عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك بعدما تسبب مقطع متداول لها، حول الرجل المصري و«أحكامه المسبقة»، في حالة من الجدل والغضب بين المصريين. وقالت شاماميان خلال لقاء تلفزيوني إن المصري يتحول

رياضة القفز على الجمال تحقق رقماً قياسياً في اليمن

ويبدأ بعض أطفال قبيلة الزرائيق بممارسة هذه الرياضة منذ بلوغهم سن السابعة أو الثامنة. وفي البداية يقفزون على الجمال وهو على الأرض. وبعد أن ينجحوا في ذلك يضعون جملاً ثانياً إلى جانب الأول ويقفزون من فوقهما. وبعدما ينتقلون إلى تعلم القفز بمساعدة العصا. ومع مرور الوقت يبدأون القفز من على جمل واحد وهو واقف ثم تتطور مهاراتهم مع مرور السنوات حتى يستطيعوا القفز من فوق سبعة إلى عشرة جمال.

وانت فرقة فنية من أبناء الزرائيق رقصة «الحققة»، وهي رقصة تعبر عن النصر في المعارك، في تذكير رمزي بتحرير مناطق شاسعة في الساحل الغربي من مليشيا الحوثي.

الحديدة (اليمن) - سجّلت فرقة القفز على الجمال في مهرجان الحديدة المقام في الخوخة قرب ساحل البحر الأحمر غرب اليمن، رقماً قياسياً بالقفز على تسعة جمال دفعة واحدة، وهو رقم يتحقق لأول مرة في تاريخ هذه اللعبة الشعبية.

وتعد رياضة القفز على الجمال إحدى الألعاب الشعبية النادرة في العالم ويرجع تاريخها إلى أكثر من 2000 سنة، وتشتهر بها قبيلة الزرائيق اليمنية، وتعتمد على السرعة واللياقة والقوة والشجاعة كمهارات أساسية لخوض مغامراتها الخطرة.

وشكل المهرجان مبادرة مهمة لإحياء أمثال هذه الألعاب الشعبية العريقة للمرة الأولى منذ 8 أعوام.

